



فعايات
مهرجان
عمان
للرقص
الفاص

12 ص

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7717 الثلاثاء 15 نيسان (أبريل) 2014 - 15 جمادى الثانية 1435 هـ



حرب بالتحارة بدأت بين الأوكرانيين والروس

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7717 Tuesday 15 April 2014

مقتل 3 من قناة «المنار» خلال تفطيتهم استعادة الجيش السوري معلولا

حسن الذي كتب قبيل ست ساعات من مقتله عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» «ببركة دماء الشهداء» وعزيمة المقاتلين الأبطال، التومة الليلية بفندق السفير - معلولا».

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

أفادت قناة «المنار» عن تعرض فريقها لإطلاق نار من الجموعات المسلحة خلال تغطيته استعادة الجيش السوري بلدة معلولا في جبال القلمون.

قال انه لا توجد دولة في ليبيا حتى تكون فاشلة

محمود جبريل لـ «القدس العربي»: بقاء نظام الأسد خدمة لإسرائيل والمعارضة السورية عدوة نفسها



لندن - «القدس العربي»
من أحمد المصري:

قال السياسي ورئيس المكتب التنفيذي الليبي السابق الدكتور محمود جبريل لـ «القدس العربي» ان التجربة الليبية دفعت العديد من الشعوب للتفكير مجددا في اي خطوة تجاه الثورة على حكمهم.

خاصة وان تخوف الغرب من ان يكون البديل هو التطرف والوقضي وخوفه على مصالح اسرائيل اجاب جبريل «لا توجد دولة بالاساس لتكون فاشلة او ناجحة»، مشيرا الى ان الوضع الامني المتدهور في ليبيا والغياب التام للمؤسسات احر قيام دولة ليبية.

واوضح جبريل ان احجام الغرب عن التدخل العسكري في سوريا وتحججه بان لا بد من نظام الاسد هو كلمة حق اريد بها باطل.

انسحاب وشيك لكتائب المعارضة المسلحة من حمص القديمة ومفاوضات مع النظام السوري لتأمين خروج المقاتلين للريف



مسعفون سوريون في موقع انفجار السيارتين المفخختين في شارع العشاخ في حمص امس

انطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

قال قائد احدى الكتائب المقاتلة في حمص لـ «القدس العربي» ان جلسة هامة من المفاوضات ستعقد خلال ساعات في فندق السفير في حمص بين قيادات المعارضة المسلحة وممثلين عن النظام قد تقضي الى اتفاق بانسحاب مقاتلي المعارضة من حمص القديمة نحو ريف حمص الشمالي.

ويضيف القيادي في حديث خاص لـ «القدس العربي» من داخل حمص المحاصرة «كل الكتائب الرئيسية وافقت على المفاوضات الانتصار واتباع الرسول والفاروق، ووافق خالد ولواء الحق».

ولكن ابرز النقاط المعالقة للآن هي اخراج السلاح الثقيل، اذ يريد لواء الحق السماح له باخراج سلاحه الثقيل من المدينة للريف بينما يصر النظام على السماح فقط بخروج القاتلين يسلاحهم الخفيف فقط.

الاتحاد الاوروبي: الانتخابات في سوريا ستكون مهزلة ديمقراطية

بروكسل - يوبي بي اي: حذر الاتحاد الاوروبي مما وصفها بمهزلة ديمقراطية، ستشكلها الانتخابات المقررة هذا الصيف في سوريا، في حال لم تجر سوى في المناطق التي يسيطر عليها النظام.

الائتلاف يتوعد الأسد بمفاجآت بعد الحصول على الأسلحة النوعية

القاهرة - الاناضول: توعد الائتلاف السوري، امس الاثنين، نظام بشار الأسد في سوريا «بانتظار المفاجآت التي يحضرها الجيش الحر (المعارض) خاصة بعد الحصول على الأسلحة النوعية».

ويقول الناشط طارق الحمصي ان الكتائب اضطرت لعقد هذه المفاوضات بعد اشتداد الحصار عليها، حيث لم يتبق لها الا اوراق الشجر والقطط ليأكلوها.

مقتل متظاهر آخر بالرصاص الحي واصابة صحافيين امام جامعة القاهرة السياسي يتقدم بأوراق ترشحه تزامنا مع اعلان إماراتي عن خطة لإنعاش الاقتصاد

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عبد اللطيف:

تقدم محامي قائد الجيش المصري السابق المشير عبد الفتاح السيسي الاثنين بأوراق ترشحه رسميا للانتخابات الرئاسية المقررة في مصر في ايار/مايو المقبل، حسبما قال المتحدث باسم حملته، تزامنا مع اعلان الوزير المكلف بملف المساعدات الاماراتية لصر الدكتور سلطان الجابر عن خطة شاملة لانعاش الاقتصاد المصري.

وقال احمد كامل احد المتحدثين باسم حملة السيسي ان الحماسي بهاء ايار/شقة ناب عن السيسي في تقديم اوراق ترشحه التي تتضمن توكيلات المواطنين ونتيجة الكشف الطبي واستمارة الترشيح رسميا للجنة، موضحا ان القانون يسمح للمرشح او من يتوب عنه بتقديم اوراق ترشحه.

وقال احمد كامل ان حملة السيسي في مصر في 26 و 27 ايار المقبل. وخلافا للسيسي، أعلن اليساري حديد صياحي ورئيس نادي الزمالك الرياضي الحماسي مرشحيه ضمنون نيتهما الترشح في الانتخابات ايضا.

الإنتربول يعقل يوسف بطرس غالي وزير المالية المصري الأسبق في مطار باريس

القاهرة - «القدس العربي»: اعتقلت الشرطة الدولية (الإنتربول) يوسف بطرس غالي، وزير المالية المصري الأسبق في مطار باريس لدى وصوله من لندن، وفقا لما أعلنته التلفزيون الرسمي المصري مساء امس الاثنين.

مطالب بإحضار المتهم من فرنسا... والدفاع يقول ان موكله «ضحية ابتزاز» بدء محاكمة فرنسي متهم باغتصاب اطفال مغاربة واستغلالهم جنسيا

جلسة 12 آذار/ مارس الماضي وزير العدل والحريات بأن يرسل نظيره الفرنسي من أجل إحضار المتهم «ب.ف.» لتفعيل لاتفاقية تبادل المتهمين بين البلدين.

71 قتيلا و124 جريحا في هجوم في ابوجا في نيجيريا

ابوجا - اف ب: اسفر تفجير استهدف صباح الاثنين محطة حفلات في ضواحي العاصمة النيجيرية ابوجا عن مقتل 71 شخصا واصابة 124 آخرين، والقي الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان بمسؤولية التفجير على حركة بوكو حرام الاسلامية المتشددة.

محكمة سعودية تقضي بسجن 13 شخصا لدعم مقاتلين في الخارج

الرياض - الاناضول: اصدرت محكمة سعودية حكما ابتدائيا، يقضي بسجن 13 شخصا من ستة سلاح بتقنية الليزر لاستخدامه في القتال في العراق، ولم تذكر المحكمة اسماء المتهمين او تاريخ القبض عليهم.

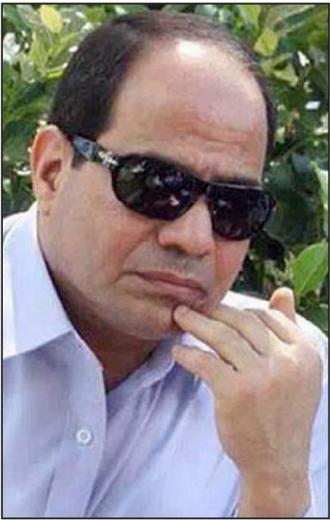
هنية يطلع قيادة «الخابرات المصرية» على جهود «إنهاء الانقسام»

غزة - الاناضول: قالت الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، ان رئيسها إسماعيل هنية، أجرى اتصالا هاتفيا مع امس الاثنين، بقيادة جهاز المخابرات العامة المصرية، ووضعهم في صورة جهود إنهاء الانقسام الفلسطيني.

علاقات جنسية شاذة، من جهة اخرى افادت مصادر من مرصد الشمال لحقوق الانسان ان الصحافي الأتاني الموجود رهن الاعتقال بالسجن المدني يطوان منذ 27 آذار/ مارس، بتهمته التفرير بتعميتين قاصرتين بعدما استدريجها الى داخل سيارته، قال أثناء التحقيق معه ان الدافع الذي جعله يفضل المغرب كوجهة لمارساته الشاذة هو ان كل شيء في المغرب يشترى بالمال، الامر الذي اثار غضبا.



تقرير: حملة تأييد واسعة للسياسي قبل أن يبدأ دعايته رسمياً



المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي

ورد انصاره برسم كاريكاتوري يذم الرئيس السابق محمد مرسي باللفظ النابسي نفسه، وفي هذا الكاريكاتير وضعت صورة لمرسي مكتوب تحته تعليق «انتخبنا ال... بالفعل وعزلناه».

وسخر مدون شاب من انصار مرسي من تصريح سابق للسياسي قال فيه ان المصريين «نور عينيه» وكتب على تويتر انه يدعو «النصويت لل... من اجل ان ينير لنا بعينه عند افطار الكبراء» الذي يحدث بشكل شبه يومي في مصر منذ عدة اشابيع.

القاهرة - أف ب: تنتشر صور ضخمة للرجل القوي في مصر عبد الفتاح السيسي في قلب القاهرة وفي مختلف أنحاء البلاد حيث يقوم انصاره بحملة تأييد واسعة له حتى قبل ان تبدأ الدعاية الانتخابية رسمياً الشهر المقبل.

وعندما أعلن انتهاء خدمته في الجيش المصري وعزمه الترشح للانتخابات الرئاسية في 26 آذار/مارس الماضي، استقبل بعض ضيوف البرامج السياسية في التلفزيون هذا الإعلان بالترديد بينما ارتجل اخرون أبياتاً من الزجل للتعبير عن فرحتهم مثل «يا فارس الفرسان ، انت رهانتنا».

وورد انصاره برسم كاريكاتوري يذم الرئيس السابق محمد مرسي باللفظ النابسي نفسه، وفي هذا الكاريكاتير وضعت صورة لمرسي مكتوب تحته تعليق «انتخبنا ال... بالفعل وعزلناه».

طلاب مؤيدون لمرسي يحيون ذكرى مرور ثمانية أشهر على «فض رابعة»



قوات من الجيش المصري ترابط أمام جامعة القاهرة

كثيرة، عرضوا فيها صوراً لما أسماه «انتهاكات العسكر والداخلية»، وعلقوا لافتات مناهضة لترشيح الشير السيسي للترئاسة.

وفي جامعة الإسكندرية (شمالي مصر) نظم طلاب مؤيدون لمرسي، معرضاً مصوراً لضحايا فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، في الوقت الذي نظمت حركة «سدا» وقفة أمام مبنى كلية التجارة للتضامن مع زملائهم المصوتين.

وفي الفيوم (وسط مصر) نظم طلاب فرع جامعة الأزهر هناك، سلسلة بشرية على طريق «السوط الغربي»، رفوعاً فيها لافتات منددة بالسلطات الحالية.

وفي جامعة الأزهر (شمال شرق القاهرة) نظم طلاب مؤيدون لمرسي، سلسلة بشرية أمام كل كلية الجامعة، للتنديد بمقتل أنصار الرئيس السابق، يوم فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، في الوقت الذي استعد فيه الطلاب لعرض مسرحي يوضح الأضرار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الساحة المصرية منذ عزل مرسي، كما ينظم الطلاب حفل تأبين لشهداء رابعه

حياً طلاب مؤيدون للرئيس المصري العزول محمد مرسي أمس الإثنين، ذكرى مرور 8 أشهر على فض اعتصام رابعة العدوية (شرقي القاهرة) والنهضة (غربي العاصمة)، بمظاهرات ومسيرات في الجامعات، بجانب الاحتجاج على ترشيح وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي لانتخابات الرئاسة، المقررة في مايو / أيار المقبل، بحسب ما رصدته مراسلو الأناضول، وشهود عيان.

وكانت قوات الشرطة المصرية مدعومة بقوات من الجيش، فضت بالقوة مع فجر 14 آب/ أغسطس 2013، اعتصام ميدان رابعة العدوية شرقي القاهرة، بعد أكثر من 48 يوماً قضاه المتعصمون هناك، ما خلف أعداء كبيرة من القتلى والجرحى، وقوبل حينها بانتقادات دولية واسعة.

علاوي: نسعى لتأسيس حكومة مدنية وطنية وإعادة النازحين لمساكنهم

بغداد - الأناضول: جدد زعيم ائتلاف العراقية الوطنية أياد علاوي، أمس الإثنين، رفضه لاستبعاد بعض مرشحيه من الانتخابات التيابية، مشيراً إلى أنه يسعى لتأسيس حكومة مدنية وطنية، وستكون من أهم أولوياته إعادة النازحين إلى مسكناتهم، وإجراء مصالحة حقيقية وإعادة هيكلة الجيش.

بغداد - الأناضول: جدد زعيم ائتلاف العراقية الوطنية أياد علاوي، أمس الإثنين، رفضه لاستبعاد بعض مرشحيه من الانتخابات التيابية، مشيراً إلى أنه يسعى لتأسيس حكومة مدنية وطنية، وستكون من أهم أولوياته إعادة النازحين إلى مسكناتهم، وإجراء مصالحة حقيقية وإعادة هيكلة الجيش.

مقتل وإصابة 7 عراقيين في قصف صاروخي على الفلوجة

بغداد - د ب أ: أعلن مسؤول طبي عراقي مقتل شخصين وإصابة خمسة نتيجة سقوط قذائف هاون في مناطق متفرقة من مدينة الفلوجة.

بغداد - د ب أ: أعلن مسؤول طبي عراقي مقتل شخصين وإصابة خمسة نتيجة سقوط قذائف هاون في مناطق متفرقة من مدينة الفلوجة.

تقرير لجنة التحقيق البريطانية في حرب العراق يصدر العام المقبل بعد 6 سنوات على تشكيلها

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «الدييندانت» أمس الإثنين، أن تقرير لجنة التحقيق البريطانية في حرب العراق سيصدر العام المقبل، بعد 6 سنوات على تشكيلها برئاسة القاضي السابق جون تشليكوت.

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «الدييندانت» أمس الإثنين، أن تقرير لجنة التحقيق البريطانية في حرب العراق سيصدر العام المقبل، بعد 6 سنوات على تشكيلها برئاسة القاضي السابق جون تشليكوت.

مصر: حكم قضائي باعتبار جماعة «أنصار بيت المقدس» منظمة إرهابية

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بمحكمة عابدين (وسط القاهرة) أمس الإثنين، بإلزام الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور بإدراج تنظيم جماعة «أنصار بيت المقدس»، كمنظمة إرهابية، بحسب مصادر قضائية.

وقالت المصادر القضائية إن «الحكم، القابل للطعن أمام درجات التقاضي الأعلى، صدر بسبب قيام عناصر جماعة بيت المقدس بأعمال إرهابية، ضد رجال الشرطة والجيش، والتعرض على أعمال العنف».

محكمة مصرية تبدأ أولى جلسات نظر دعوى تغيير «قضاة إعدامات المنيا»

المنيا - الأناضول: بدأت محكمة استئناف بني سويف أمس الإثنين، أولى جلسات دعوى تطعن في دقة الإجراءات التي اتبعتها هيئة محاكمة مؤيدي الرئيس العزول محمد مرسي، والتي قادت إلى إصدار قرار بإحالة أوق 528 منهم إلى المقني تمهيداً لإعدامهم، بتهمة الهجوم على قسم شرطة وقتل شرطي.

ووفقاً لما جاء في الدعوى، التي استئنفتها محكمة استئناف بني سويف، صاحبة الولاية على محكمة جنابات المنيا، فإنها تنتم الاستشعار سعيد يوسف صبري، رئيس هيئة محكمة جنابات المنيا، بعدم اتباع الإجراءات القانونية مع الدفاع وإغفاله لطلب الرد (طلب تغيير هيئة المحكمة) الذي قدمه البعض، وإصدار قرارها بالإعدام، دون فض أحزاب (ما تم ضبطه مع المتهمين خلال القبض عليهم) القمية، ودون إثبات حضور عدد من المتهمين في القضية، ودون الاستماع إلى دفاع المتهمين، وهو ما يخالف صحيح القانون من 28 من المادة 141 من قانون الإجراءات الجنائية، وأحداث الشهر الجاري.

وقال محمد طوسون وكيل نقابة المحامين وعضو هيئة الدفاع عن المتهمين، قبيل بدء الجلسة، إن «هيئة المحكمة التي يحاكم أمامها المتهمون، خالفت الإجراءات القانونية، بإثبات حضور المتهمين، وهيئة الدفاع».

مترو أنفاق القاهرة... حيث تلتقي شعارات «يسقط حكم العسكر» مع نداءات «المناديل وفرش الشعر»

وغياب رجل الشرطة عن عربات المترو وأرصفته تحولت هذه الوسيلة الحضارية إلى ما يشبه سوق للبايعات الجائلين والتسولين واللصوص وانتشر الإهمال بدءاً من حيث ماكينات الخروج والدخول ومراوح التهوية.

وينتشر الباعة الجائلون في مترو الأنفاق يومياً، يملؤون عرباتهم بضاعتهم الرخيصة ونداءاتهم حاد عايز شرايات فيليه.. قلم كحل.. دبابيس.. توك شعر.. قلم روج.. ترد امرأة منقبة هذا الهاتف بلا توقف في عربة السيدات، لتجذب بها المراهقات الباحثات عن وجه لاجئ ليس تديناً لكنه محبة، فهي تحمل في يديها حقائق ضخمة تصعد بها إلى العربة ولا تنزل طوال الخط حتى آخر سيدة.

انضمت المظاهرات مؤخرًا إلى قائمة طويلة من المشاكل التي يعاني منها مترو أنفاق القاهرة، ما فاقم من معاناة المواطنين الذين لا يجدون بداً إلا عنده في مواجهة الازدحام المروري.

وقال المهندس عبدالله فوزي رئيس شركة مترو الأنفاق، إن الطلاب المتظاهرين نزلوا على شريط القضبان بالخط الأول وعللوا الحرك وكروا نفس الواقعة في محطة جامعة القاهرة.

وردد الطلاب شعارات معادية للنظام بينها «يسقط حكم العسكر» وشعارات تطالب بإلغاء الحرس الجامعي وإطلاق الطلاب المعتقلين، واختلطت هنا وهناك بندايات الباعة الجائلين الذين ينتشرون بكثافة لبيع مختلف أنواع البضائع في تعبير عن حالة من الغضب.

العضايلة لـ «القدس العربي»: لم نرفع السقف ولم ترفعه السلطة أيضا إسلاميو الأردن: لسنا «إخوان مصر» ولا سوريا واستقرار البلاد أولوية و«عبادة»... وللحكومة هوامش عند التعاطي مع السعودية

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

قدر المسؤول السياسي لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن الشيخ مراد العضايلة أن النظام ومؤسسات السلطة والقرار في البلاد ليست مضطرة عمليا للقفز على الواقع الوطنية والانتقال لمستوى الإحتكاك مع الحركة الوطنية الأردنية تجاوبا مع سيناريو سعودي غير مبرر من جهته لاستهداف الإخوان المسلمين.

العضايلة اعتبر أن المساعدات المالية السعودية والإماراتية لبلاده لا تعني فرض قرارات سياسية تؤثر في نسيج المجتمع الأردني مشددا على وجود هوامش لدى صانع القرار الأردني يمكن الإستعانة بها إذا ما تصاعف أو تزايد مستوى الضغط السياسي من أي دول تعادي الإخوان المسلمين.

هذه الهوامش في رأي العضايلة تستند الى وقائع استقلالية القرار السياسي الوطني الأردني خصوصا عند قراءة الواقع الداخلي وهو صاحب الإعتبار الأول في المصالح العليا التي يبدو واضحا أن الأردنيين متوافقون عليها في الحكم والمعارضة.

بالنسبة لحزب جبهة العمل الإسلامي والشيخ العضايلة الوقائع المشار إليها تنطوي على تأكيد متجدد بأن الحركة الإسلامية في جذرها وأصلها هي جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية الأردنية وبالتالي من النسيج الإجتماعي الضارب في أعماق الشعب الأردني مما يعني عدم وجود مسوغات للتجاذب أو الصراع أو الإستقطاب.

يسجل الشيخ العضايلة أن العلاقة مع



الشيخ مراد العضايلة

مؤسسات القرار الأردنية الآن زالت في المستوى الإيجابي والمعتدل بدون تصعيد رغم وجود بعض الأسئلة والملاحظات ويقول: نحن لم نزع السقف ونقدر ظروف المنطقة والبلاد والحكومة من جانبها لتلزم إذا جاز التعبير بقدر منخفض من التصعيد تجاه الإخوان المسلمين.

وجهة نظر العضايلة الذي يعتبر من أبرز الفاعلين في المربع السياسي لجبهة العمل الإسلامي تتمثل في أن الفرصة لازالت متاحة لقراءة الواقع دائما مشيرا إلى أن هذه القراءة ليست مطلوبة فقط من السلطة والحكم والنظام بل مطلوبة أيضا من الحركة الإسلامية والوطنية.

على هذا الأساس يتفق العضايلة مع إستنتاج

«القدس العربي» بأن التيار الإسلامي خفف قصدا من حضوره بالشارع والحراك لإظهار حسن النوايا في الأونة الأخيرة.

وهنا صرنا يصر العضايلة على أن استقرار الأردن بالنسبة للحركة الإسلامية مسألة خارج حسابات الخلاف السياسي والمزاودة وهي مسألة أولوية لا مجال للإلتصاق منها حتى في ظل وجود خلافات مع النظام تحت عنوان الإصلاح الشامل أو الإصلاح السياسي.

سبق للشيخ حمزة منصور الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي أن اعتبر استقرار الأردن وأمنه مسألة ترقى إلى مستوى العبادة بالنسبة للإخوان المسلمين يتقربون فيها إلى الله وهو ما سمعته «القدس العربي» أيضا من

الرجل الثاني في التنظيم الإخواني الشيخ زكي بنى إرشيد.

لكن الشيخ العضايلة يجد الفرصة مواتية للتذكير بأن الإخوان المسلمين في الأردن ليسوا نسخة طبق الأصل عن الإخوان المسلمين في مصر والمعادلة هنا - يقصد في الأردن - ليست هي نفسها المعادلة في سوريا ولا في مصر ولا في أي مكان آخر ونحن ندرک الأبعاد والعوامل وتلك الخصوصية.

بالتالي يصر الشيخ العضايلة على تكرار منهجية تعتبر الإستقرار الداخلي في الأردن فوق كل الاعتبارات بما في ذلك اعتبارات الخلافات السياسية مع الدولة والأجهزة والحكومة.

وتلك برأي مراقبين رسالة مؤثرة من الإخوان المسلمين وجهت على أكثر من نحو للنظام وفكرتها بأن التصعيد الإخواني في مصر أو في تونس أو سوريا أو أي مكان آخر لا ينتهي عند حدود مطابقة في الأردن مما يؤشر على أن مطبخ الإخوان لا يكفي بقراءة واقع المشهد الإقليمي فقط بل يسترس في إظهار حسن النية وإبلاغ النظام ضمنا بأنه لم يغير قواعد اللعبة من جانبه على الأقل.

على هذا الأساس اعتبر العضايلة حرص الحركة الإسلامية على عدم الإستئثار بجميع مقاعد نقابة المعلمين التي تعتبر أضخم النقابات اليوم ممحما من ملامح الإيجابية والحرص على الوحدة الوطنية وتعزيز الإندماج بين جميع أفراد المجتمع وفي مختلف المحافظات وحتى داخل عمق النسيج الإجتماعي وهو أمر كان الشيخ منصور قد اعتبره في عشاء حضرته «القدس العربي» من أجدديات الواجب الإجتماعي للحركة الإسلامية.

بالتزامن مع إشادة الصندوق الدولي بوزارة النسور وارتقاع تأييدها في استطلاع حكومي تصعيد على طريقة الشارع الأردني: حذاء باتجاه منصة الحكومة ولافئات تتوعد ب«ثورة» ضد الفساد والفاستدين

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

فاجأ مواطن أردني جميع الأوساط السياسية والحكومية والشعبية بطريقة احتجاج نادرة وغير مسبوقة ومخالفة لتقاليد الأردنيين عندما ألقى الحذاء على منصة كان يستعد رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور لاعتلائها في إحدى محافظات شمال البلاد.

طريقة الاحتجاج دفعت النسور إلى مغادرة القاعة البلدية في مدينة جرش الأثرية حيث كان يخطط للحدث لالهائي من هو مهم على هامش افتتاح مشروع إستثماري.

لاحقا اعتقلت الشرطة المواطن المحتجز ويفترض أن توجه له لاحقا تهمة إزدراء رموز الدولة في حادثة تحصل لأول مرة في الأردن.

شهود عيان أكدوا لـ«القدس العربي» أن المواطن إجتاحتته موجة غضب عندما رفض مسؤولون محليون السماح له بمناقشة رئيس الوزراء فقلع الحذاء وألقاه باتجاه النسور الذي فوجيء تماما من الموقف.

المواطن في الأثناء كان يصيح قائلا لوزراء الحكومة: الله لا يوفقكم، الحادثة حصلت بالتزامن مع تجمع أهالي مدينة معان جنوبية البلاد على بوابة مجلس النواب في اعتصام احتجاجي على غلاء الأسعار وعدم وجود وظائف.

في اعتصام أهالي معان رفعت لافتات تتوعد بانطلاق «ثورة على الفساد والفاستدين» باسم الشعب الأردني قريبا.

اللافت جدا أن هذه الاعتراضات العنيفة نسبيا على حكومة النسور برزت في اليوم نفسه الذي صدر فيه تقرير عن صندوق النقد الدولي يمنح فيه وزارة النسور علامات إيجابية جدا في سياق الأداء الاقتصادي ويعرب الصندوق عن ارتياحه لسياسات وبرامج الحكومة في ترشيد النفقات.

ولم تكن صدفة وفي اليوم نفسه الإعلان عن نتائج استطلاع محلي ظهر فيه بأن العينة الوطنية والقوى الخبوية تعبر عن «رضاه» على الوضع الاقتصادي في عهد حكومة النسور بعد



الدكتور عبدالله النسور

مرور العام الأول عليها.

الإستطلاع نفذه مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية وجاء فيه أن 49% من الأردنيين يرون في حكومة النسور قدرة على القيام بالأبعاد الاقتصادية وهي نسبة لم تحصل عليها أي من الحكومات السابقة حسب الخبراء.

«حزب الله» في سوريا: خبرة قتالية جديدة في مواجهة عدو مختلف

داخل المدن، بالإضافة إلى «خبرة في التنسيق مع قوى حليفة في الحركة والقدرة على تأمين إمدادات لوجستية ووديان»...

ويقول جيفري وايت، أحد المسؤولين السابقين في الإستخبارات الأمريكية، في تقرير صدر أخيرا عن مركز ستوكهولم للأبحاث في واشنطن، أن النزاع السوري يعطي حزب الله معرفة قيمة حول الحرب غير التقليدية، مضيفا أن الحرب «يقود العمليات، بما فيها العمليات الهجومية، ولا يكفي بالقتال في معارك تكتيكية» صغيرة.

ويوضح أن المعارك «من نوع آخر... تستغرق وقتا طويلا وتشارك فيها وحدات كبيرة، وتخللها عمليات معقدة».

ولعب الحزب ذلك دورا في تدريب بعض المجموعات السورية.

ويؤكد مقاتل يقدم نفسه باسم أبو حسين (40 عاما)، وهو قائد مجموعة، أن «بعض عناصر الجيش السوري غير منضبطين... وأحيانا غير كفؤين». وقد خلوقا ومدينا ويبلغ 18 عاما.

وتحدثت عناصر الحزب الذين سبق لهم أن خاضوا معارك ضد الجيش الإسرائيلي عن اختباين مختلفين.

ويقول أبو علي (40 عاما) الذي شارك في حرب تموز/يوليو 2006 ضد إسرائيل وفي حرب القمون الشهر الماضي، «مع إسرائيل كنا في مواجهة عدو واحد، أما في سوريا، فلا نعرف من نواجه، ساعة +عاش، وساعة جبهة النصرة، وساعة الجيش الحر... في جنوب لبنان، نعرف الأرض والخبراف، بينما في

بيروت - أ ب: من القتال ضد إسرائيل على الحدود اللبنانية، إلى سوريا حيث يحارب إلى جانب قوات النظام، يتكسب حزب الله خبرة ميدانية مختلفة، لكنه أيضا يظهر كقوة أساسية في النزاع تساهم في التدريب وقيادة العمليات العسكرية، بحسب محللين ومقاتلين.

بالنسبة إلى الخبراء، تغيرت إستراتيجية حزب الله وخبراته السياسي مع تغير مسرح عملياته: كان يواجه «العدو الصهيوني» بدباباته وطائراته، وتحويل هدفه إلى «المتكبرين» كما يسميهم، الذين يحوض ضدهم حرب عصابات في ميدان حرب جديد، والتي قوة مساندة أساسية وفعالة لنظام الرئيس بشار الأسد.

ويقول أندرو أوزوم، الموظف السابق في وزارة الخارجية الأمريكية والخبير في الشؤون اللبنانية، لكالات فرانس برس، «هناك جيل جديد من مقاتلي حزب الله يتخوض تجربته القتالية الأولى في سوريا، أتصور أنهم يتكيفون خبرة جيدة في القتال ضمن مجموعات صغيرة في مواجهة حقيقية في ساحة المعركة، لأن هذا معارك وهمية تنفذ عادة في التدريبات، ويقدر عدد مقاتلي حزب الله في سوريا بخمسة آلاف، ويتلقى عناصر الحزب قبل زهابهم إلى الميدان دورات تدريبية في لبنان في مرحلة أولى، ثم في إيران».

ويذكر أحد هؤلاء، وقد قدم نفسه باسم أبو محمد (30 سنة) من منطقة بعلبك (شرق) لكالات فرانس برس أن «وحدات

سوريا لا نعرفها».

ويضيف «القتال في سوريا ليس سهلا. مساحات شاسعة، صحراء وجبال ووديان»...

ويقول جيفري وايت، أحد المسؤولين السابقين في الإستخبارات الأمريكية، في تقرير صدر أخيرا عن مركز ستوكهولم للأبحاث في واشنطن، أن النزاع السوري يعطي حزب الله معرفة قيمة حول الحرب غير التقليدية، مضيفا أن الحرب «يقود العمليات، بما فيها العمليات الهجومية، ولا يكفي بالقتال في معارك تكتيكية» صغيرة.

ويوضح أن المعارك «من نوع آخر... تستغرق وقتا طويلا وتشارك فيها وحدات كبيرة، وتخللها عمليات معقدة».

ولعب الحزب ذلك دورا في تدريب بعض المجموعات السورية.

ويؤكد مقاتل يقدم نفسه باسم أبو حسين (40 عاما)، وهو قائد مجموعة، أن «بعض عناصر الجيش السوري غير منضبطين... وأحيانا غير كفؤين». وقد خلوقا ومدينا ويبلغ 18 عاما.

وتحدثت عناصر الحزب الذين سبق لهم أن خاضوا معارك ضد الجيش الإسرائيلي عن اختباين مختلفين.

ويقول أبو علي (40 عاما) الذي شارك في حرب تموز/يوليو 2006 ضد إسرائيل وفي حرب القمون الشهر الماضي، «مع إسرائيل كنا في مواجهة عدو واحد، أما في سوريا، فلا نعرف من نواجه، ساعة +عاش، وساعة جبهة النصرة، وساعة الجيش الحر... في جنوب لبنان، نعرف الأرض والخبراف، بينما في

«القدس العربي» تنشر تقرير اللجان النيابية حول سلسلة الرتب والرواتب والإصلاحات

لبنان: لجنة تحقيق برلمانية بهدر الجمارك... ورسوم وضرائب بالجملة لتأمين الإيرادات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

العاش التقاعدي عن الخدمات التي تبلغ 25 سنة عوضاً عن عشرين، وعدلت العتلة القضائية فباتت شهرا واحدا فقط، وتحدث عن تعليق التوظيف في الإدارات العامة باستثناء الفئة الأولى أو ما يماثلها، وحتى إنجاز الهيكلية الجديدة للإدارة والجسم التعليمي يعلق التوظيف مباشرة أو غير مباشرة، كما تحدث عن إدارة الفاوض في القطاع العام في موضوع التعليمي وعن تشكيل لجنة تحقيق برلمانية للوقوف على الجمارك وما يثار بشأنها من تهتم بالهدر والفساد وتدني الإنتاجية.

وجاء في التقرير حول تأمين الإيرادات للسلسلة مجموعة من الضرائب والرسوم وبحسب معلومات صوت لبنان تذكر التقرير رفع ال TVA إلى 15 في المئة على إستيراد الأجهزة الخلووية والسيوون والفريديس والكافيار والركبات البرية ومختلف أنواع المركبات البحرية للترهة.

كما يعدّل التقرير الرسوم الجمركية فبرفها بنسبة 20 في المئة على الأحذية و15 في المئة على الملابس، ويرفع الرسم النسبي على الطابع المالي لغاية الأربعة بالألف، كما يفرض رسوماً على رخص البناء بنسبة 2,25 من القيمة التجارية على كل متر مربع.

ويرفع الرسوم على استهلاك المشروبات الروحية من 60 إلى 300 ليرة ومن 200 إلى 2000 ومن 400 إلى خمسة آلاف.

عشية الجلسة التشريعية التي ستناقش سلسلة الرتب والرواتب اليوم الثلاثاء والتي تتضمن زيادات بقيمة 121 في المئة تكثفت اللقاءات بين الكتل النيابية لتحديد الموقف النهائي في ضوء تقرير اللجان المرفوع إلى الهيئة العامة الذي يستعرض ما ألت اليه النقاشات والتباينات التي وافقت الإجماعات والتي ترك أثر البيت فيها إلى الهيئة العامة وهي رفع الضريبة على القيمة المضافة ودرجات التقاعد في التعليم غير الجامعي بين منحه ست درجات أو ثلاث أو لا شيء.

وستكون السلسلة مفسّطة على ثلاث سنوات خلافا لما تطالب به هيئة التنسيق النقابية ولم يُحسم المفعول الرجعي منذ العام 2012، وقد أدخل تقرير اللجان النيابية المرفوع إلى الهيئة العامة والذي حصلت «القدس العربي» على نسخة عنه موادا جديدة على المشروع أبرزها تعديل دوام العمل في الإدارات العامة ليصبح من الثامنة لغاية الثالثة والنصف بعد الظهر من الإثنين إلى الخميس ويبقى يوم الجمعة على حاله ويجري التعطيل يوم السبت.

وعُدلت مدة الخدمة الفعلية حيث يستحق

بشيء من الحذر... لبنان يعالج تداعيات الحرب السورية

ولناس في المنطقة دوافع اقتصادية إلى جانب الدوافع الوطنية لإبداء التأييد فالجيش يمثل واحدة من الغرض القليلة للوظائف المستقرة في هذه المنطقة الفقيرة الزراعية في الأساس وهو ما يعني أن كثيرا من الأزواج والأبناء والأشقاء من مناطق شعبة في لبنان.

وقال حسين قمر الدين (26 عاما) «هنا في عكار نعتمد على الدولة أو وظيفة الجيش».

وأضاف «الجيش اللي حاميينا. نحننا مين حاميينا»

وكل هذا يجعل انقلاب السنة على الجيش جملة أمرا مستبعدا لكنه لا يخفف بقدر يذكر الاستياء الواسع من هيمنة حزب الله والإحساس أن الحركة الشيعية تفوقت على الدوام في مناوراتها على القادة السنة. وللولا الطائفي أهميته في بلد يبلغ عدد سكانه أربعة ملايين نسمة استقلعه الحكم الإستعماري الفرنسي من سوريا وتعمل مؤسساته السياسية على تحقيق توازن القوى بين الطوائف المسيحية والسنة والشعبة ومذاهب دينية أخرى. ورغم إشراك السنة في حكومة ائتلافية جديدة بما في ذلك وزير الداخلية فإن رئيس الوزراء السابق سعد الحريري وهو من أبرز شخصيات الحركة يعين في الحاخ منذ عام 2011.

وهذا يجعل كثيرون من اللبنانيين السنة يشعرون بافتقارهم لزامة قوية للدفاع عنهم في الوقت الذي تنتشر فيه ضغائن طائفية بسبب الحرب السورية في منطقة الشرق الأوسط.

وقال بلال المصري أحد الشخصيات البارزة في الحركة السلفية في طرابلس إن السنة يمثلون جسدا فري في لبنان لكنك جسد بلا رأس وأضاف «ولا خير في جسد بلا رأس ولا خير في رأس بلا جسد».

أمنية لم يكن هناك غطاء سياسي».

وقال إن حزب الله حول موقفه الآن لأسباب منها تداعيات تدخله في سوريا الذي قال محللون إنه أدى إلى مقتل المئات من مقاتليه وأطلق عدة هجمات انتقامية شنها متشددون من السنة على مناطق شعبة في لبنان.

وقدم عضو رفيع المستوى في حركة الثامن من آذار التي يقودها حزب الله تفسيريا مماثلا إذ قال إن الانزعاج حدثت لأن زعماء تيار 14 آذار أدركوا أن خطر المتشددين السنة أكبر من أن يتجاهلوه.

وأشار الجنرال المتقاعد حنا إلى ما أحزته الجيش السوري وحلفاؤه في حزب الله من تقدم في مناطق سورية على امتداد الحدود اللبنانية خلال الشهر الأخير باعتباره عاملا آخر في هذا التوافق، وقال إنه بعد أن أصبح قطاع كبير من الجانب السوري من الحدود تحت سيطرة الجيش السوري فإن حزب الله أصبح أقل قلقا من أن يعوق نشر القوات اللبنانية انتقال مقاتليه إلى سوريا.

وأضاف «حزب الله فائز في الحالتين. أما للسنة وتيار المستقبل فهذا أمر ضروري».

رغم مشاعر الإستياء بين المتشددين فالتأييد قوي للجيش بين السنة بما في ذلك قوى قضاء عكار في شمال لبنان حيث قتل جنديا يوم الثلاثاء، وفي حين أن طبيعة التضاريس وقرب المنطقة من سوريا يمثلان مخاطر على أي جهة تحاول القيام بدور الشرطي في المنطقة فإن السكان يقولون أن قتل الجنديين كان حادثا معزولا وأنه يجب ألا يخشى الجنود على أنفسهم من أهل المنطقة.

وقال أحد السكان ويدعى علي اسماعيل «الجيش خط أحمر بالنسبة لنا».

ويقول سكان في طرابلس إن السلطات كانت حتى عهد قريب عاجزة عن أو غير راغبة في وقت القتال ويعزرون فشل حملات سابقة للنزاعات بين السنة الذين يحتمل أن يكسبوا أكثر مما يخسرون من الصراع.

وقال مشور «السياسيين كانوا مختلفين مع بعضهم لذلك تنزل الخطة الأمنية يجي الجيش... يجي الأمن الداخلي يجي التصوير الصحفي يصورونهم زلوا بعد ساعتين أو ثلاثة يتلقى ما عاد في حدا. ولكنه يقول مثل سكان آخرين إنه رصد جدية جديدة في المحاولة الأخيرة التي بدأت الأسبوع الماضي بعد أن قتل نحو 30 شخصا من بينهم لاضبي وظلة عمرها عشر سنوات في الجولة الأخيرة من القتال.

وقال فؤاد فهد التاجر بالسوق المحلية «أول مرة باكون أنا سعيد بالي مراتح. بيبان في غطاء سياسي على الجيش».

ويقال أحمد قشور (57 عاما) بصوت مرتفع لمرور عريبات مصفحة أمام محل الحليينة الذي يعمل به في شارع سوريي عن حركة السير «م بيرجع. الحركة عم تنتفش بالمنطقة. بس نحننا بدنا نوقف» من الدولة إنه بعد الخطة الأمنية بتصل ما انتقل من الدولة.

وقسمت الحرب الأهلية في سوريا السياسيين اللبنانيين في حين أدت معارك وتفجيرات وهجمات صاروخية لها كها صلة بسوريي إلى سقوط عشرات القتلى من اللبنانيين وأحيت ذكريات الحرب الأهلية التي عاشها لبنان على مدى 15 عاما وانتهت رسميا عام 1990.

ودارت خلافات أشد بصفحة خاصة حول الخطوة التي أخذها حزب الله الشيعي بارسال مقاتليه لمساعدة الرئيس السوري بشار الأسد

ويقال أحمد قشور (57 عاما) بصوت مرتفع لمرور عريبات مصفحة أمام محل الحليينة الذي يعمل به في شارع سوريي عن حركة السير «م بيرجع. الحركة عم تنتفش بالمنطقة. بس نحننا بدنا نوقف» من الدولة إنه بعد الخطة الأمنية بتصل ما انتقل من الدولة.

وقسمت الحرب الأهلية في سوريا السياسيين اللبنانيين في حين أدت معارك وتفجيرات وهجمات صاروخية لها كها صلة بسوريي إلى سقوط عشرات القتلى من اللبنانيين وأحيت ذكريات الحرب الأهلية التي عاشها لبنان على مدى 15 عاما وانتهت رسميا عام 1990.

ودارت خلافات أشد بصفحة خاصة حول الخطوة التي أخذها حزب الله الشيعي بارسال مقاتليه لمساعدة الرئيس السوري بشار الأسد

مقتل 8 سوريين في قصف جوي على مستوصف في درعا... واغتيال مدير إدارة الإستطلاع في دمشق المعارضة السورية تقول إنها تملك دليلا على هجوم كيميائي لقوات الأسد والقوات النظامية تستعيد السيطرة على مدينة معلولا... وغارات على حمص



رجال أمن وناقد سوريون يتفقدون مكان الانفجار في شارع المشاق يحي عكرمة في حمص

بان 8 أشخاص لقوا حتفهم أثار قيام الجيش السوري بقصف جوي على مستوصف في إحدى بلدات محافظة درعا، وقال المرصد في بيان أمس الإثنين «قصف الطيران الروحي البراميل المتفجرة مناطق في بلدي النعمية و بريد مزيداً من عدم الاستقرار في هذا الجزء من العالم، بل أكثر من ذلك، لقد قلنا منذ أمد بعيد أن الأسد مغناطيس الإرهاب»، وأوضح: «يجب على موسكو دعم التزامها العلني لبيان جنيف في هذا تضغط بشكل ذي معنى على النظام لكي يخرط بجديفة في مسألة الكومة الانتقالية»، وعن استراتيجية واشنطن بخصوص توحيد فصائل المعارضة واستبعاد المقاتلين المتطرفين من صفوفها، أفاد فاسكيكز: «فطاع الشعب بحق الشعب السوري تدفع بتدقيق المقاتلين الأجانب لينضموا إلى المتمردين العنيفين الذين يحاولون زرع إيديولوجية الانقسام الخاصة بهم وتغذية نبرة العنف الطائفي وإدامة إراقة الدماء داخل سوريا»، وقال إن سياستها الثابتة منذ فترة طويلة تتمثل في مساعدة المعارضة المعتدلة على الاندماج والتوحد، ومساعدتها على رسم مستقبل جديد للشعب السوري يستثني المتطرفين العنيفين».

خصوصاً التي ما أعلنته السلطات، ولم يعرف بالتحديد عدد الأشخاص الذين لا يزالون متواجدين في هذه الأحياء المحاصرة منذ حوالي سنتين والتي تفكر في أدنى المستلزمات الحياتية والمواد الغذائية والأدوية. إلا أن المرصد وناشطين أكدوا أن مئات من الناشطين والمقاتلين خرجوا بدورهم في وقت لاحق بموجب ستيعامات من السلطات، ولم تعرف وجهتهم. أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان

في محيط هذه الأحياء. وسجل خلال الأيام الماضية تصعيداً في عمليات القصف على هذه الأحياء بعد نوع من الهدنة استمرت أسابيع وتم خلالها إدخال مواد غذائية ومساعداً بموجب اتفاق بين السلطات وقوات المعارضة الوجودية في المنطقة بإشراف الأمم المتحدة. وتم بين 13 و17 شباط/فبراير إجلاء أكثر من 1400 مدني من الأحياء المحاصرة في حمص، بحسب رقم تقريبي يستند

النظامية السورية الإثنين غارات جوية عدة على الأحياء المحاصرة في حمص القديمة، غدة استقدام تعزيزات لجيش الدفاع الوطني الموالي للنظام إلى المنطقة، بحسب المرصد. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «تعرضت الأحياء المحاصرة في حمص القديمة لغارات جوية»، وأشار إلى قوات النظام كانت استقدمت تعزيزات من جيش الدفاع الوطني إلى المناطق التي تواجد فيها

شمال دمشق وغالبية سكانها من المسيحيين الذين يتكلمون الأرامية لغة المسيح، وقد نزحوا منها بعد بدء العمليات العسكرية. وشهدت معلولا معارك بين القوات النظامية ومجموعات من المعارضة المسلحة في أيلول/سبتمبر انتهت بسيطرة المقاتلين المعارضين، قبل أن تستعيد قوات النظام السيطرة عليها، ثم انسحبت هذه القوات مجدداً في كانون الأول/ديسمبر، ودخلها مقاتلون غاليهم إسلاميون. وعمدت مجموعة من «جبهة النصرة» بزعماء رجل يطلق على نفسه اسم أبو مالك الكويتي، بعد دخولها البلدة، التي احتجاز رابعيات من دير مار تقلا ونقلت من معلولا إلى بيروت. وأفرج عن الرهبايات، وبعدهن 13 مع ثلاث سيدات بالغصائل اللبناني، في العاشر من آذار/مارس، بعد ذلك بانام، سيطرت القوات النظامية على بيروت التي كانت تعد أحد أبرز معاقل مقاتلي المعارضة في القلمون. واتاني السيطرة على معلولا بعد أسبوع من دخول قوات النظام إلى ركنوس.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» نقلاً عن مصدر عسكري في صياح أمس أن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة أعادت الأمن والاستقرار إلى بلدة الصرخة في القلمون في ريف دمشق واحتكمت سيطرتها على الجبال المحيطة بالمنطقة».

وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن الخبر، موضحاً أن «القوات النظامية تمركزت في الصرخة وعدد من التلال الجبلية لها والخادنية بحدود اللبنانية»، إلا أنه أشار إلى أن مقاتلي المعارضة لا يزالون قاربين على التقاتيل بين المنطقة الجبلية وبلدة عرسال اللبنانية، بالنظر إلى طبيعة المنطقة الوعره والحدود الطولية. ويطلق على هذه المنطقة من الجهة

الإترنت عن الحرب السورية للتحقق من الأسلحة المستخدمة فيها من أن يؤكد صحة مزاعم المعارضة لكنه قال إن الفيديو يظهر فيما يبدو أسطوانة غاز الكلور المصنع. وقال «يبدو أن (الحكومة) أخذت أسطوانة كلور مصنع ووضعتها في برميل مخفر وأسفلته من طائرة هليكوبتر». وصرح بأن الدهان الأصفر الموجود على الأسطوانة يتفق مع المعايير الدولية للون المستخدم في الغاز المصنع مما يشير إلى أنها تحوي غاز الكلور. وخلص تحقيق أجرته الأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر إلى أن غاز السارين استخدم على الأرجح في غوطة دمشق التي تسيطر عليها قوات المعارضة وهو ما أدى إلى مقتل المئات. وأكد التحقيق الدولي استخدام أسلحة كيميائية لا من استخدامها، وتبادلت الحكومة وقوات المعارضة الاتهامات باستخدام أسلحة كيميائية في عدة مناسبات وبخفي كل جانب عن نفسه تلك الاتهامات. إلى ذلك استعادت القوات النظامية أمس الإثنين السيطرة على بلدة معلولا في ريف دمشق التي كانت سقطت بأيدي مقاتلي المعارضة المسلحة في كانون الأول/ديسمبر 2013، حسبما أفاد مصدر للأمن.

الناطق باسم الخارجية الأمريكية: الأسد «مغناطيس الإرهاب» ولا حل عسكريا في سوريا

وتابع فاسكيكز: «على روسيا أن تعمل لإنهاء الصراع السوري، ليس خدمة لنا، ولكن لأن من مصحتها فعل ذلك، مشيراً إلى أن «أحد لا يريد مزيداً من عدم الاستقرار في هذا الجزء من العالم، بل أكثر من ذلك، لقد قلنا منذ أمد بعيد أن الأسد مغناطيس الإرهاب»، وأوضح: «يجب على موسكو دعم التزامها العلني لبيان جنيف في هذا تضغط بشكل ذي معنى على النظام لكي يخرط بجديفة في مسألة الكومة الانتقالية»، وعن استراتيجية واشنطن بخصوص توحيد فصائل المعارضة واستبعاد المقاتلين المتطرفين من صفوفها، أفاد فاسكيكز: «فطاع الشعب بحق الشعب السوري تدفع بتدقيق المقاتلين الأجانب لينضموا إلى المتمردين العنيفين الذين يحاولون زرع إيديولوجية الانقسام الخاصة بهم وتغذية نبرة العنف الطائفي وإدامة إراقة الدماء داخل سوريا»، وقال إن سياستها الثابتة منذ فترة طويلة تتمثل في مساعدة المعارضة المعتدلة على الاندماج والتوحد، ومساعدتها على رسم مستقبل جديد للشعب السوري يستثني المتطرفين العنيفين».

الإستنزاف الدامية هذه، وبطبيعة الحال فضل أن يكون الأمر اليوم قبل الغد بالنظر إلى الأرواح البرية التي تزهق باستمرار». واستطرد: «لكن الحقيقة أن حلاً تفكر في أدنى المستلزمات الحياتية والمواد الغذائية والأدوية. إلا أن المرصد وناشطين أكدوا أن مئات من الناشطين والمقاتلين خرجوا بدورهم في وقت لاحق بموجب ستيعامات من السلطات، ولم تعرف وجهتهم. أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان

في محيط هذه الأحياء. وسجل خلال الأيام الماضية تصعيداً في عمليات القصف على هذه الأحياء بعد نوع من الهدنة استمرت أسابيع وتم خلالها إدخال مواد غذائية ومساعداً بموجب اتفاق بين السلطات وقوات المعارضة الوجودية في المنطقة بإشراف الأمم المتحدة. وتم بين 13 و17 شباط/فبراير إجلاء أكثر من 1400 مدني من الأحياء المحاصرة في حمص، بحسب رقم تقريبي يستند

وهزة الوصل بين العاملين في الساحة والمتعاطفين والتنسيق بين العلماء والسياسيين والعسكريين». وفيما يخص تمثيل الداخل والعلاقة مع أهل السنة ممن يتعاطون مع النظام، أفاد بكار أن «هناك ففة تخاف من التنكيل، وهناك ففة مع النظام ستبحارو المجلس معهم، فيما الفاعون الذين هم مع النظام مستثنون، والجزء الأكبر سيتم التوصل معهم، ومن أعلن موالاته للنظام المجلس ليس راضيا عنهم». وتابع قائلا: «تقبل المجلس من الداخل موجود وفي عضويته كثير من يقيمون في الداخل، وكثير من الرجعات في الداخل، وتدارست الأمانة العامة مع من لم يصل إليهم». ويضم الأعضاء في مجلس الأمناء، كلا من العلماء «أسامة الرفاعي رئيساً، محمد سرور زين العابدين، ممدوح جنيح، محمد راتب النابلسي، محمد معاذ الخن، محمد ياسر المسدي، عبد الكريم بكار، عماد الدين رشيد، محمد العبد، عبد الفلاح السيد، أحمد الشحادة، عبد الله السلقيني، محمد أبو الخير شكري، خير الله طالب، أحمد سعيد حوى، حسين عبد الهادي، فايز الصالح، وفاء الله العثمان، عبد الله رحاب، رياض الخراج، وفاء المنجوب»، (الاناضول)

إعلان تأسيس المجلس الإسلامي السوري في اسطنبول

يقدم إلى الرباطين والجاهدين بالتحية والتقدير على صبرهم وجهادهم في رد العدوان وتحقيق أهداف الثورة سأتلام لهم النصر، ويعلن عن موازنته الكاملة لهم والوقوف إلى جانب السوريين الذين أصابهم الضر في محتهم القاسية، وسيبقى على تواصل دائم مع كل كيانات الثورة في الداخل والخارج، بما يخدم أهداف الثورة الجديدة». وأكد، أن المجلس «يتوجه بالشكر إلى كل من أزر الشعب السوري، ووقف إلى جانبه، شعوباً وكومات، ويسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء، ويجنب بلادهم كل مكروه، ويتوجه للمجلس إلى كل الدعاء، أن يكونوا عوناً وسنداً للمجلس، متمنياً أن يقوم المجلس بواجباته المنوط بها». من جانب آخر، قال الرفاعي إن «المجلس ليس بدعياً من أحد، بل هو داعم للجميع وانضم له كل من حاول الوصول إليه، وربما بقيت هناك مجموعات قليلة، فضلاً عن أن المجلس ليس تشكيلاً سياسياً، وليس منافساً لأي أحد، كما أنه ليس له أي تنسيق مع الائتلاف، إنما جاء إنطلاقاً من العلماء أنفسهم، بالتوازي مع ما سبق، أشار إلى أن «الشعب السوري يتصف بالتسامح ما بين مكوناته، ولم يعرف أن حدث صداماً فردياً أو جماعياً بين مكوناته وإن وجد نفس جديد تكفي يستتج

إعجاباً للمجلس السوري الجديد». وأضاف أن «المجلس الإسلامي السوري، بعد اجتماعات استمرت يومين، حيث حضر نحو 40 هيئة ورابطة إسلامية من أهل السنة والجماعة في الداخل والخارج، وضم الهيئات الشرعية لكبرى الفصائل الإسلامية في جميع أنحاء البلاد. وفي مؤتمر صحافي عقد في إسطنبول، أعلن رئيس المجلس الشيخ أسامة الرفاعي، عن تشكيل المجلس استجابة لتكلام الله تعالى ورسوله الكريم، وانتقد اللقاء التنسيدي للمجلس في إسطنبول بتاريخ 11 و12 نيسان/أبريل الماضي، بحضور جمع كبير من علماء سوريا ودعاتها، أفراداً وممثلي الهيئات والروابط الإسلامية». وأوضح الرفاعي، أن المجلس جاء بتشكيل مرجعية إسلامية للشعب السوري، لتسديد مسيرته والنظر في قضاياها العامة، حيث تعهد المشاركون أن تكون المرجعية الشرعية على الكتاب والسنة، وتدارس المجتمعون وضع الثورة وما يتعرض له الشعب من سبف للدماء والتهلكا لأعراض وتدمير للبنان وتشريد من الديار، في ظل تقاسم من المجتمع الدولي عن نصرة الإسلام المظلوم، ويتابع وأضاف أنه «أمام هذه التحديات، فإن المجلس

بيروت- الأناضول: توقع وصول إغاثي لبناني، أمس الإثنين، وصول دفعة جديدة من النازحين السوريين إلى منطقة عرسال شرق لبنان، هربا من المعارك المتعددة في بعض المناطق الحدودية السورية، مشيراً إلى وجود صعوبات في إيجاد أماكن إيواء جديدة لهم في هذه المنطقة التي تعج بأكثر من 100 ألف نازح سوري، وثقافيا دخول أي مسجلين.

سوريا سلمت ثلثي أسلحتها الكيميائية

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أمس الإثنين أن سوريا سلمت ثلثي ترسانتها الكيميائية تقريبا مؤكدة أنه على دمشق «زيادة» وتيرة وحجم عمليات التسليم. وأعلنت المنظمة في بيان أن «الحكومة السورية قامت بعملية التسليم الثالثة عشر لمواد كيميائية شحنت على متن سفن شحن نقلها خارج سوريا» وأن «بعملية التسليم هذه ستنفخ نسبة 65.1% من كمية المواد الكيميائية التي نقلت من سوريا». و التزمت سوريا في إطار الاتفاق الروسي الأمريكي المبرم في أيلول/سبتمبر 2013، الذي اتاح نقادي غارات عسكرية أمريكية على سوريا التي تعاني من حرب أهلية منذ ثلاث سنوات، بتدمير ترسانتها الكيميائية بحلول الثلاثين من حزيران/يونيو.

وأضاف أن «تركيزنا يبقى على إيجاد حل سياسي دائم ينهي الصراع»، متابعاً: «ستكون لزاماً علينا أن نصل إلى الحل في مرحلة ما مهما كلف الأمر لوضع حدٍ لحرب العشرات من مقاتلي المعارضة السورية إلى محيط عرسال بعد معارك القلمون وبيروت. وكان الجيش والقوى الأمنية اللبنانية عززوا من تواجدهم في عرسال ومحيطها في 19 آذار/مارس الماضي من أجل التأكد من خروجها من مسلحي المعارضة السورية الفارين، والقوا القبض على عدد من المطلوبين والمربطين بتنظيمات إرهابية. و قتل عدد من مسلحي المعارضة السورية الفارين خلال اشتباكات مع الجنود اللبنانيين.

وأشار إلى أن «الناشط الإعلامي آرام الدوماني قد أخبرنا عن اختلاف طبيعة الصواريخ الملقاة على صفوف المدنيين هذه المرة، ففي الأونة الأخيرة أصبح النظام السوري يستخدم في قصفه للمدنيين صواريخ 29 الموجه بدقة، ويقول أن هذا النوع من الصواريخ التي تحملها الطائرة هي أحدث من «السوخوي» وال«ميج 23»، لأن هذا النوع يكون احتمال خطأ الهدف فيه أقل، كما تستطيع الطائرة من خلاله تحقيق أكبر خسائر ممكنة في عدد غارات أقل. ضربات موجعة تلقاها مدينة دوما من حين لآخر، على اعتبار أنها من أوائل المدن المتأثرة منذ بدء الانتفاضة السورية، الجدير بالذكر أن المدينة تعرضت في الشهر والمكان ذاتهما من سنة 2011 لأول مجزة في تاريخها، قتل على أثرها عشرة شبان ممن قاموا بالتظاهر ضد حكم السلطة السورية.

نازحة من منطقتي بعة وحوش العرب السوريين، تستصل اليوم (أمس) إلى عرسال. وبنه رايد أن مسؤولي الإغاثة بالبلدة يوافجون صعوبات في إيجاد أماكن إيواء لهذه العائلات، مضيفاً أن هناك حركة اتصالات كثيفة مع الجمعيات الأهلية الفاعلة في المنطقة لإيجاد «الحل المناسب».

توقع وصول 200 عائلة سورية إلى شرق لبنان هربا من المعارك في سوريا

توقع وصول 200 عائلة سورية إلى شرق لبنان هربا من المعارك في سوريا. وقالت منظمة «الناضول» في بيان، إن «مجلس سوريا الديمقراطية أعلن أن عدد اللاجئين السوريين المسجلين في لبنان تجاوز المليون، واصفة الرقم بأنه «قياسي كارثي»، في حين تقول السلطات اللبنانية أن عددهم تجاوز مليون و300 ألف.

وأكد رئيس بلدية عرسال علي الحجري عدم تسجيل دخول مسجلين سوريين إلى البلدة، موضحاً أنه «لا يمكن للمسلمين اجتياز الحدود من سوريا إلى لبنان في ظل انتشار كوفيد للجيش اللبناني في المنطقة».

تاجزة من منطقتي بعة وحوش العرب السوريين، تستصل اليوم (أمس) إلى عرسال. وبنه رايد أن مسؤولي الإغاثة بالبلدة يوافجون صعوبات في إيجاد أماكن إيواء لهذه العائلات، مضيفاً أن هناك حركة اتصالات كثيفة مع الجمعيات الأهلية الفاعلة في المنطقة لإيجاد «الحل المناسب».

عدد النازحين إلى لبنان بلغ 1.014.070 سوري

بالمرتبة الأخيرة من حيث استيعاب النزوح السوري، وبلغ عدد النازحين المسجلين لدى المفوضية 120,443، بينما لا يزال 2.649 بانتظار التسجيل. وبلغ عدد النازحين الإجمالي المسجلين لدى المفوضية 966,267، بينما لا يزال 47,803 بانتظار التسجيل. ويقول لبنان إن عدد النازحين السوريين لديه بات يفوق طاقته، وطلب المجتمع الدولي بمساعدة لإيواء النازحين السوريين.

بانتظار التسجيل. وحلت منطقة شمال لبنان في المرتبة الثانية من حيث حجم إيواء النازحين، وبلغ عدد المسجلين لدى المفوضية 261,525، بينما لا يزال 7.679 بانتظار التسجيل. وجاءت بيروت ومنطقة جبل لبنان في المرتبة الثالثة، وبلغ عدد النازحين المسجلين لدى المفوضية 254,895، بينما لا يزال 16.321 بانتظار التسجيل. أما في منطقة جنوب لبنان فحلت

بالمرتبة الأخيرة من حيث استيعاب النزوح السوري، وبلغ عدد النازحين المسجلين لدى المفوضية 120,443، بينما لا يزال 2.649 بانتظار التسجيل. وبلغ عدد النازحين الإجمالي المسجلين لدى المفوضية 966,267، بينما لا يزال 47,803 بانتظار التسجيل. ويقول لبنان إن عدد النازحين السوريين لديه بات يفوق طاقته، وطلب المجتمع الدولي بمساعدة لإيواء النازحين السوريين.

تاجزة من منطقتي بعة وحوش العرب السوريين، تستصل اليوم (أمس) إلى عرسال. وبنه رايد أن مسؤولي الإغاثة بالبلدة يوافجون صعوبات في إيجاد أماكن إيواء لهذه العائلات، مضيفاً أن هناك حركة اتصالات كثيفة مع الجمعيات الأهلية الفاعلة في المنطقة لإيجاد «الحل المناسب».

«مجزة» في دوما بصواريخ النظام السوري استهدفت السوق الرئيسية

تجمع فيها الناس، سجلت في المدينة مجزة راح ضحيتها 19 قتيلاً بينهم نساء وأطفال، وأكثر من 50 جريحاً بإصابات بليغة، تبعتها خسائر مادية وحجم كبير جداً من الخراب والدمار، إضافة لقصف صاروخي في مناطق متفرقة من البلدة.

تجمع فيها الناس، سجلت في المدينة مجزة راح ضحيتها 19 قتيلاً بينهم نساء وأطفال، وأكثر من 50 جريحاً بإصابات بليغة، تبعتها خسائر مادية وحجم كبير جداً من الخراب والدمار، إضافة لقصف صاروخي في مناطق متفرقة من البلدة.

تجمع فيها الناس، سجلت في المدينة مجزة راح ضحيتها 19 قتيلاً بينهم نساء وأطفال، وأكثر من 50 جريحاً بإصابات بليغة، تبعتها خسائر مادية وحجم كبير جداً من الخراب والدمار، إضافة لقصف صاروخي في مناطق متفرقة من البلدة.



إغلاق الأراضي الفلسطينية بذريعة «الفصح اليهودي» منع الفلسطينيين دون سن الـ 50 من دخول الأقصى وإفشاء محاولة لاقتحامه

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

شرطة الإحتلال أغلقت باب المغاربة، حيث قال الشيخ عزام الخطيب مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى، بأن شرطة الإحتلال أغلقت باباً مغارياً «باب المغاربة»، وإلغاء «برنامج السياحة» الذي يشمل الأجانب وغير المسلمين للمسجد.

وسادت أجواء من التوتر الشديد في البلدة القديمة في القدس، بعد إغلاق بوابات الأقصى، والإبقاء على ثلاث منها مفتوحة، هي، باب حطة، والسلسلة، والمجلس.

وكان عشرات المراهقين داخل المسجد الأقصى المبارك، أحبطوا محاولة جماعات يهودية من اقتحام المسجد وتقديم قربانين في ساحاته بمناسبة «عيد الفصح اليهودي»، خاصة وأن باب المغاربة هو غالباً الباب الذي يقتحم من خلاله المستوطنون باحات الحرم الشريف والذي تمتلك سلطات الإحتلال مفتاحه، منذ احتلال مدينة القدس.

قوات الإحتلال الإسرائيلي من جهتها اعتقلت شابين اثنين، وهما مصباح أبو صبيح، وضال خلف، وكلاهما من فلسطين المحتلة عام 1948، وذلك خلال عملية إخلاء منطقة محيط بابي الأسباط وحطة من المتعصين.

فيما استنكر مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس عزام الخطيب التعميم لإغلاق أبواب المسجد الأقصى أمام المسلمين، مطالبا بفتح بواباته والسماح لجميع المسلمين بالدخول إليه دون عراقيل يجدر التذكير بأن قوات كبيرة من شرطة وجيش الإحتلال، وقواته الخاصة «باللباس المدني» تنتشر في محيط المسجد الأقصى، والبلدة المتبقية من القدس، حيث نصبت العديد من الحواجز على مقربة من بوابات المسجد، للتدقيق بهويات المواطنين.

السابق دان ماريدور، هي التي حسمت سبب فشل المفاوضات والمفاوضات الفاشلة، بأن إسرائيل تتطلع إلى ضم الضفة الغربية أو على الأقل العتق الإستراتيجية للعلاقة، كما تمت القدس والجولان من قبل.

وتأتي هذه التطورات في وقت أعلن فيه عضو الكنيست من حزب العمل الإسرائيلي هيليك بار، بأنه يجري ترتيبات لتنظيم زيارة إلى رام الله للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الأربعاء المقبل، وأكد بار وهو رئيس التحالف من أجل حل الصراع العربي-الإسرائيلي، بأن الزيارة ستتم برفقة عدد أعضاء من الكنيست من ذات التحالف مناقشة أي احتمالات قد تقود إلى إعادة المفاوضات إلى مسارها الصحيح لمنع انهيارها.

«الهدف من الإجتتماع يوم الأربعاء هو أن نتكهن نحن، أعضاء الكنيست، من سماع وجهة النظر الفلسطينية عن الصعوبات في المفاوضات وطرق حلها من دون وجود وسطاء»، يقول بار، ويضيف «نحن نطلب أن ندرس نحن أعضاء كنيست ما يمكننا أن نقدمه من أجل تجديد المحادثات وإعطاء العملية السلمية فرصة أخرى، خاصة وأنها تمر بأزمة جدية حالياً.

يذكر أن بار نفسه كان قد رافق وقدين اثنين إلى مدينة رام الله العام الماضي، واحد منهم كان بصفة طليبة، والثاني أخذ الطابع الرسمي بضمه أعضاء من الكنيست الإسرائيلي.

نواب كنيست يزورون رام الله للقاء الرئيس عباس جلسة «محاولات» للعودة إلى المفاوضات بغياب إنديك ورفض فلسطيني لسحب طلبات الإنضمام إلى المنظمات الدولية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

عطلة عيد الفصح نهاية الأسبوع الحالي. المصدر الإسرائيلي، قال لصحيفة يديوت أونونوت العبرية، إن الضفة المتوقعة ستضم إسرائيل سراح الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين بمن فيهم 14 من حملة الجنسية الإسرائيلية، مقابل إطلاق سراح الجاسوس الكاتب حمدي فراج، يعتقد صراحة أن المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، قد فشلت تماماً، وإن كانت قائمة حتى الآن، فإسرائيل وعبر كافة حكوماتها بما فيها العمالية والأقل زمناً يهودياً، كانت تريد لها غاية أخرى غير تحقيق السلام بين دولتين جارتين تعيشان على قدم المساواة، وعلاقات الأخوة والمحبة الإنسانيين.

ولهذا السبب يقول فراج بأننا كفلسطين لم نتفاجأ من تصريحات وزير الاقتصاد الإسرائيلي نيفتالي بينيت زعيم البيت اليهودي المتطرف، الذي توعد بإعادة احتلال المدن الفلسطينية خلال دقيقة ونصف، وأن لائحة اتهام أبو مازن جاهزة لإعقلانه، وأن إطلاق سراح 400 أسيراً ما هي إلا كذبة نيسان، وإذا كان هذا مطرفاً، فهذا نسبي قرار نتناهبه وقف تحويل أقطاعات الضرائب الفلسطينية؟ ويعتقد فراج أن تصريحات الوزير الليكودي

الجانب الفلسطيني وعلى لسان كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات، وضع شروطاً بتجميد الإستيغان بشكل تام، وخصوصاً في مدينة القدس المحتلة، وفي كافة مدن وقري الضفة الغربية، كما هو الحال فيما يخص الطلب المتفق عليه مسبقاً، وهو إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين في سجون الإحتلال، والبالغ عددهم 30 أسيراً، دون أن يتم إبعاد أي من المعتقلين إلى أي مكان بعيداً من منزله، ليتمسنى للجانب الفلسطيني التقدم خطوة نحو بحث ملفات أخرى.

ورغم هذه التسييريات التي تجعل من العودة للمفاوضات أمراً بالغ الصعوبة، إلا أن مسؤولة الوفد الإسرائيلي الفاض، تسيبي ليفني، قالت إن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قريبان للغاية من اتخاذ قرارات مصيرية في المحادثات الجارية بين الطرفين برعاية أمريكية في القدس المحتلة.

ليفني كتبت اعتقادها أن السلام ليس ترفاً، بل هو ضروري لإسرائيل، وكررت اعتقادها بالقرب بما يكفي للتوصل لاتفاق، ستتوهم بطرحه على الحكومة الإسرائيلية، صفة تسمح باستمرار المفاوضات.

وتأكيداً لتسييريات ليفني، قال مصدر سياسي إسرائيلي، إن الوصول إلى تسوية متفق عليها بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من جهة، والأمريكي من الجهة الأخرى، سيعلن فعلاً بعد

بدون حضور الوسيط الأمريكي مارتن إنديك على غير العادة، عقدت مساء أمس الأول الأحد، جلسة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، استمرت لعدة ساعات، في محاولة لتجاوز الأزمة السياسية والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وقال مصدر أمريكي لـ «القدس العربي»، إن إنديك قد غادر عادلاً إلى الولايات المتحدة للتشاور مع البيت الأبيض، ولقضاء عطلة أعياد الفصح، مؤكداً أن الجلسة كانت صعبة للغاية، رغم جديتها، حيث حاولت رئيسة الوفد الإسرائيلي تسيبي ليفني الإشتراط على الجانب الفلسطيني، إما سحب طلب الإنضمام إلى المنظمات الدولية، أو تعميدها على أقل تقدير، وهي الخطوة التي اتخذتها القيادة الفلسطينية من طرف الوفد الفلسطيني.

عباس، وهو ما قوبل بالرفض لكلا الإقتراحين ليفني حاولت فرض هذا الشرط على الوفد الفلسطيني بحجة أن مثل هذا الأمر تعتبره إسرائيل خطوة أحادية الجانب، لكن رد الوفد الفلسطيني جاء من القيادة الفلسطينية ترفض حتى التفكير في هذا الإقتراح، حيث أن الأمر أصبح من الماضي، ولا نية للتراجع عنه.

الإحتلال يهاجم جنوب غزة والمقاومة ترد بإطلاق قذائف هاون

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوز:

وحلقت طائرات استطلاع فوق سماء المنطقة.

وخلال العملية التي دخلت فيها الآليات مسافة 200م، شرعت بأعمال تجريف وتمشيط في المنطقة المستهدفة، وكثيراً ما تقوم قوات الإحتلال بتفقيذ عمليات توغل برية على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، والتي تقيم في عمقها منطقة أمنية عزلة، تحول دون وصول السكان إليها، وتختلف التوغلات والهجمات هذه اتفاقاً الهدئة البرم برعاية صربية في نوفمبر من العام 2012، والذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة.

وخلال عملية التوغل تمكنت المقاومة الفلسطينية من إطلاق ثلاث قذائف هاون صوب القوة

وشنت قوات الإحتلال الإسرائيلية عملية توغل برية طالت مناطق حدودية تقع إلى الشرق من جنوب قطاع غزة، في وقت تمكنت فيه المقاومة من التصدي للقوة بإطلاق قذائف هاون صوبها.

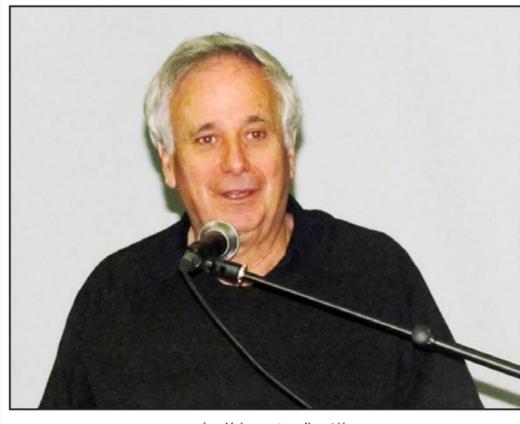
وقال شهود عيان إن عدداً من الآليات العسكرية الإسرائيلية نفذت عملية توغل على الحدود الشرقية لبلدة القرارة شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وغلقت القوة المتوغلة على عملياتها بإطلاق رشقات من النيران الرشاشة صوب المنازل القريبة،

المؤرخ التقدمي إيلان بابي: سياسات التطهير العرقي في فلسطين مستمرة بأدوات مختلفة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:



المؤرخ البروفيسور إيلان بابي

المهيو نية استعدت لتنفيذ مخططاتها من خلال إعداد ما يعرف بـ«ملفات القرى» وفيها دراسات مستفيضة عن كل قرية وقرية من معطيات سكانية واقتصادية واجتماعية وأمنية.

من جهته عقب البروفيسور محمد أمارة على مداخله بابي بالقول إن الإنسان الفلسطيني يعيش ضائقة على ثلاثة مستويات مركزية، «الفضع الإسرائيلي» لافتاً لوجود نظام إثنوقراطي يخرج المواطنين العرب من دائرة التأثير ويحاول ليلياً نهاراً نزع صفة المواطنة وضمان التفوق العرقي لليهود.

وقال أمارة إن الضائقة الثانية هي على مستوى الفضاء الفلسطيني وتكمن بتنازل السلطة عن اعتبار الجماهير العربية في الداخل جزءاً من أجندتها لحل الصراع، والثالثة على مستوى الفضاء الداخلي وتكمن بالتفكك والفردانية التي تضرب

تؤكد المؤرخ البروفيسور إيلان بابي أن سياسة التطهير العرقي ما زالت مستمرة حتى وإن بدلت إسرائيل أدواتها وألياتها لافتاً إلى أنها تهدف أيضاً إلى التخلص من فلسطيني الداخل ومحو تأثيرهم وكيانهم القومي والوطني، بابي، أبرز المؤرخين الإسرائيليين الجدد تحدث في إطار ندوة تمت في بلدة مجد الكروم في الجليل ليلة أمس وتوقف فيها على المحطات التاريخية الهامة في حياة الشعب الفلسطيني عشية قيام الدولة وخلال أحداث 1948 وما أفضته التكنية ومشروع التطهير العرقي الذي أراد التخلص من الشعب العربي الفلسطيني والسيطرة على أراضيه وتذكرته ووجوده.

وتمت الندوة بالتعاون بين مركز دراسات المركز العربي للتحقق والسياسات وجمعية المنار للتنمية والتطوير الإجتماعي والثقافي في القرية التي يديرها الناشط محي الدين خلافة.

وأكد بابي أن الصراع هو على الوعي الجماعي وعلى حق فلسطيني الداخل في طرح روايتها التاريخية التي توجتها أحداث التكنية في العام 1948، وأن الحفاظ على الوعي والرواية هو التكتيل بصيانتهم إضافة إلى وحدتهم والعمل السير في ركب التشرذم القائم على مستوى السياسة القطرية والأحزاب السياسية، ويخالف الرواية الصهيونية السائدة يوضح بابي أن تهجير الفلسطينيين من ديارهم كانت سبباً للحرب وليست نتيجة لها وتابع «ووضع الصهيونية مخططاتها للتطهير العرقي والإستيلاء على أكبر مساحة من البلاد وباقل عدد ممكن من الفلسطينيين، منذ سنوات الثلاثين لكنها نفذت ما رغبها في 48».

بابي الذي وضع كتاباً بهذا المضمار بعنوان «التطهير العرقي في فلسطين» نوه إلى أن

90 عملية هدم لبيوت ومنشآت فلسطينية نفذتها قوات الإحتلال منذ بداية العام

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

وهدت على أن ما نشرته بعض الصحف المصرية عن وجود دعوى قضائية لإسقاط الجنسية المصرية عنهما «غير صحيح بالمرء»، وأضاف: «الدعوة موجهة للعلاء من أبناء مصر ليردعوا هؤلاء الذين يتغذون على الرشوات الصهيونية ويتشرون قصصاً كاذبة لإشغال نار الفتنة».

وكانت صحيفة «اليوم السابع» المصرية ذكرت أن محكمة القضاء الإداري أحالت الدعوى التي أقامها سمير صبري المحامي، التي طالب فيها بإسقاط الجنسية المصرية عن القبايين المحسوسين مشعل وهنية، لهيئة المفوضين بإعداد التقرير القانوني بالرأي فيها.

والمحامي صبري هو الذي رفع قضية لحكمة الأمور المستعجلة، التي قضت بحظر نشاط حركة حماس في مصر، ومصادرة أموالها وإغلاق مقراتها في وقت سابق، ومنذ أن جرى عزل الرئيس محمد مرسي، دخلت السلطات المصرية الجديدة في خلاف شديد مع حركة حماس، وجه مسؤولون مصريون، ووسائل إعلام قريبة من النظام اتهامات كثيرة للحركة، بأنها متدخل لصالح جماعة الإخوان في أحداث مصر الداخلية، وهو أمر نفته الحركة مراراً.

واتخذت سلطات القاهرة سلسلة خطوات ضيق الخناق على حركة حماس وعلى قطاع غزة، منها إغلاق معبر رفح، وتدمير اتفاق تهريب البضائع، ما أثر سلباً على الأوضاع الإنسانية والإقتصادية.

كشفت مركز معلومات الجدار والإستيغان، التابع لملف الجدار والإستيغان في الحكومة الفلسطينية، عن تصاعد كبير في عمليات الهدم وتوزيع الإخطارات من قبل سلطات الإحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة والضفة الغربية، على حد سواء.

وحسب تقرير رسمي صدر عن المركز، فإنه ومنذ بداية العام الجاري وحتى يومنا هذا، سلمت سلطات الإحتلال الإسرائيلي 191 إخطاراً لهدم البيوت والمنشآت والممتلكات للمواطنين الفلسطينيين، فيما تمت حتى الآن 90 عملية هدم نفذتها قوات الإحتلال منذ بداية العام، شملت 27 منزلاً، و4 خيم، ومسجداً،

بعد رفع «الأصفر» لفترة طويلة حان دور «الكرت الأحمر» حملة دولية لطرد إسرائيل أو تعليق عضويتها في الفيفا

رام الله «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:



مؤتمر صحافي في وزارة الاعلام الفلسطينية

القدس، مضيفاً أنه وخلال إقامتهم القصيرة في من الضفة الغربية، ومنتقلهم بين المدن والقرى الفلسطينية، مكثهم من مشاهدة ومعايشة الانتهاك اليومي الإسرائيلي لآسبسط الحقوق الفلسطينية في التنقل، بينما يزيد الوضع سوءاً يوماً بعد يوم.

كأين أكد أنه قد رأى أن الشعب الفلسطيني يتمتع بمواهب رياضية متميزة وبإمكاناتهم أن يكونوا لاعبي كرة قدم ماهرين جداً إن منح لهم التدريب الكافي والصحيح، وأن لم يتم توقيفهم باستمرار على الحواجز العسكرية الإسرائيلية، في طريقهم إلى مبارياتهم، وأن لم يعرضوا للقتل كما حدث مع ساجي درويش الذي أطلق جنود الإحتلال النار عليه، وهو عائد إلى بيته من لعبة كرة القدم مع أصدقائه، وعندما «لا يمكن أن يستمر العالم بالاسكوت» يخطم كايين بالقول ويضيف «كما نؤكد على ما يحدث من انتهاكات يومية لحقوق الإنسان، لأن لعبة كرة القدم، هي لعبة عالمية من حق الجميع الإستمتاع بها».

من جهته أكد د. محمود خليفة وكيل وزارة الإعلام، على أن «استمرار الإنتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين عموماً وحقوقهم الرياضية، يجعل إسرائيل تستحق لقب الدولة العنصرية الوحيدة الباقية في القرن العشرين.

وقال خليفة لقد تم رفع الكرت الأصفر لفترة طويلة في وجه إسرائيل، وحين الوقت الآن لرفع الكرت الأحمر».

تحت عنوان «الحملة الدولية لطرد إسرائيل أو تعليق عضويتها في الفيفا» عقد المكتب الصحافي في وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، صباح أمس الاثنين، مؤتمراً صحفياً، لتسليط الضوء على الحملة الدولية التي تشنها «بطاقة حمراء لإسرائيل العنصرية»، وحملة «كرة قدم خارج الحدود»، بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة في فلسطين، لتعليق عضوية إسرائيل أو طردها من الفيفا.

المحلشان اشارتا وبشكل واضح إلى الكم الهائل من المواقف الرياضية التي انتهكتها إسرائيل، بالإضافة إلى المواقف ومعايير حقوق الإنسان، التي ضربت إسرائيل بها عرض الحائط مرات عدة.

حمراء لإسرائيل العنصرية»، بأننا لن نسمح بإبقاء الرياضة الفلسطينية في ظل الرياضة الإسرائيلية كما يريدون، بل نستعان في بناء رياضة فلسطينية قادرة على استضافة الفرق في أرضها وملاعبها، وسنرفض الإختراق الإسرائيلي السافر للفيفا، وقبل عدة سنوات عندما دخلنا عالم مقاطعة إسرائيل حتى نتصاح للفرق الدولية، كانت محاولاتنا الأولى جمع أكبر عدد

حكومة حماس تطلق قناة «الرأي» الفضائية ناطقة باسمها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوز:

هذا وأوضح البيان أن مجلس الوزراء في الحكومة المقالة وافق على اعتماد مشروع قانون الصناعة القانونية المطبقة بهذا الشأن.

وسبق وأن أنشأت حكومة حماس وكالة إخبارية تحمل اسم «الرأي»، إضافة إلى محطة إذاعية وصحفية حكومية نصف أسبوعية تحمل ذات الاسم، ويشرف من المكتب الإعلامي الحكومي.

ولحركة حماس في قطاع غزة فضائية هي «الأقصى»، إضافة إلى محطة إذاعية تحمل ذات الاسم، كذلك تصدر عن الحركة إحدى الصحف التي تطبع في القطاع.

أعلنت الحكومة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة يوم أمس عن إطلاق قناة فضائية جديدة تحمل اسم «الرأي» لتتخطى باسمها.

وجاء في بيان لمجلس وزراء حكومة حماس أنه جرى خلال جلسة المجلس رقم (336) الموافقة على إطلاق «قناة الرأي الفلسطينية» كقناة فضائية

الجيش الإسرائيلي يحتجز طاقم وكالة الأبناء الفلسطينية الرسمية في رام الله

رام الله - يوبي أي:

من فادي أبو سعدى:

التصوير، وكانت القوات الإسرائيلية احتجزت الأحد، طاقم صحافياً يعمل لدى هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني، واعتدت على أفراد قبل أن يتم الإفراج عنه، في الواقعة نفسها.

في التواصل مع الجيش الإسرائيلي لليوم الثالث من العملية، حصارها الشدء على القرية التي صالح شمال غرب رام الله، بعد إغلاقها للبوارجين اللذين صادقت المقاتلين من دخل القرية، بالإضافة إلى وضع حواجز كبيرة لإغلاق الطرق في وجه المواطنين من أبناء القرية والمناطق المجاورة.

احتجز الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، طاقم صحافياً يعمل لدى وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، ومعدات تصوير وسيارة خاصة بالوكالة، على مدار القرية التي صالح شمال غرب رام الله، التي تخضع لحصار إسرائيلي لليوم الثالث على التوالي.

وقالت وكالة (وفا)، إن القوات الإسرائيلية احتجزت ومرسلها الصحافي زين طه، والمصور حذيفة سرور، لنحو الساعة قبل أن يتم الإفراج عنهما، بينما وصلت احتجاجات السائق فادي كفاية، والسيارة الخاصة بالوكالة ومعدات

على مسافة ربع ساعة سفر من حدود اسرائيل في الشمال يقتل كل يوم رجال... نساء وأطفال

علينا ألا نسكت عن فظائع سوريا



صورة لحد قتل المعارضة السورية بالقلمون

نهج الحاخام من الحرية

وإذا كان همنا في قتل الابرياء وفي نهج الحاخام من ليفوفيتش برسالة لاحد أصدقائه بين زعماء الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة، وقد عنيت الرسالة بتأييد الحاخام لمواصلة القتال في لبنان واحتلال بيروت، وعلى نحو مفاجيء شرح له الحاخام بأنه هو ايضا يأسف على المخربين الذين يقتلون في الحملة وذلك لانهم هم ايضا مخلوقات من خلق الله.

هذه هي الالية الحساسة التي بين تعليمات التوراة «من يأتي ليقتل - اسيفه واقتله»، وبين الموقف المحترم من قدسية الحياة لكل إنسان، بصفته صورة انسانية للرب، وحتى على اللق في شق البحر قيل ان الرب تعالى اسمه قال لبني اسرائيل: «افعال الغارقين في البحر وانتم تنتشدون»، خلافا للاديان الأخرى فان اليهودية لم تقدر الموت - بل قدست الحياة. بل ان الفقه اليهودي يقضي بان «فداء النفس» يرد التوراة بأسرها.

وعليا على مسافة ربع ساعة سفر من حدود اسرائيل في الشمال يقتل كل يوم رجال، نساء وأطفال. والان تعود ايضا التقارير عن استخدام السلاح الكيماوي لآبادة الجموع، ولا سيما الأطفال.

المعضلة الاسرائيلية غير بسيطة: قوات الثوار تنتشر من منظمات اهراب اسلامية متطرفة وعلى رأسها القاعدة، وبالنسبة لهم فان الاسد هو صديق مخلص لاسرائيل.

والسؤال هو ليس هل ننتقل بعمل عسكري او المشاركة في القتال الاستخباري، فمجرد حقيقة أن خلف الحدود يقتل كل يوم الناس وأحد لا يطلق صوتا، تتعارض والاخلاق اليهودية، فالواجب الانى الملقى علينا هو على الاقل ان نسكت في ضوء الفظائع.

صحيح ان أمن سكان اسرائيل أهم من اي شيء آخر وكل دولة ملزمة بالدفاع عن مواطنيها، ولهذا فلا ريب ان ليس صحيحا الدخول في مواجهة مع الاسد وتعريض الهدوء في الجولان للخطر. فنحن لسنا ملزمين في أن يشجب رئيس حكومة اسرائيل كل اسبوع فظائع الاسد بصوته، ولكن لا

يحتمل ايضا أن يكون واقع لا يتناول أحد فيه في اسرائيل الفظائع في سوريا، وكان هذا يحصل في كون آخر. ثم شخصوا أخرى في مشهد الشخصيات رفيعة المستوى يمكنها أن تقوم بالعمل. كي لا نسكت، على الأقل كي ننتظف ضميرنا.

صحيح ان أمن سكان اسرائيل أهم من اي شيء آخر وكل دولة ملزمة بالدفاع عن مواطنيها، ولهذا فلا ريب ان ليس صحيحا الدخول في مواجهة مع الاسد وتعريض الهدوء في الجولان للخطر. فنحن لسنا ملزمين في أن يشجب رئيس حكومة اسرائيل كل اسبوع فظائع الاسد بصوته، ولكن لا

يحتمل ايضا أن يكون واقع لا يتناول أحد فيه في اسرائيل الفظائع في سوريا، وكان هذا يحصل في كون آخر. ثم شخصوا أخرى في مشهد الشخصيات رفيعة المستوى يمكنها أن تقوم بالعمل. كي لا نسكت، على الأقل كي ننتظف ضميرنا.

معاريث 14/4/2014

بينت يقامر بمستقبله السياسي وفرصة المفاوضات لا تزال قائمة

فرصة التفاوض قائمة ولكن بشكل اقل

يسعى الى التسوية، ولكن كيري يهجم بل ويهجم جدا، وإذا ما تجرأ نتنايهو

على أن يقترح تنازلا حقيقيا - فان الـ «يوف» الامريكية ستوجه في المرة التالية نوحار امه، والى ذلك، سينجو الائتلاف جولة أخرى ودورتين اخريين للجولة الحالية من المحادثات برعاية للكنيست. ولن تكون ذريعة للاستحباب منه. على أنه بقي نحو اسبوعين لانهاء الجولة الحالية من المحادثات برعاية كيري. لقد خرق الفلسطينيون الاتفاق وتوجهوا للحصول على اعتراف دولي، والاسرائيل ردت في وقت مبكر أكثر مما ينبغي بقويات ينبغي ابقاؤها لوضع اشد، فإذا ما حققت هذه الخطوات هدفها وأتت ابو مازن، فسفتكون اسرائيل أول من يعمل على انتقاد من الازمة.

إذا كان كيري وسيط ومجسرا وليس فقط مشجعا، فان عليه أن يوقف العمعان وان يعيد الطرفين الى الحوار الجدي. حتى 30 نيسان عليهم أن يبدوا المفاوضات. ويعد ذلك أن يجريهاها بالفعل لا ان يتلمصا الى مواضيع جانبيه.

لا يزال للتركيبية الحالية للحكومة

اسرائيل اليوم 14/4/2014

موشيه كحلون. احتمال الاحتكاك الداخلي يشتد وكثيرون بدأوا يتحدثون بان الانتخابات للكنيست القادمة ستعقد في آذار 2015، ولكن هل مثل هذه الخطوة حقيقية؟ يكافح نتنايهو في جهتين، في كل واحدة نجد أن احدي يديه مربوطة فيها، فالاضطرابات حيايل جون كيري او ابو مازن مختلفة في ضوء بينيت من جهة أو لغني من جهة أخرى. ومع ذلك ثمة أمامه جملة من الاحتمالات مستوذي به الى واحدة من نتيجتين: اللقاء الذنب في المشا في المفاوضات على الفلسطينيين (وشريطة الا يصدر له اوري اريئيل طعاهات مفاجئة أخرى للبناء بالجملة في يهودا والسامرة وفي القدس)، او اتفاق معهمم يسمح بتبديد المباحثات حتى 2015.

الزمنة متفرقة: تحرير مخربين هم عرب اسرائيليين؛ وتحرير 400 مخرب صغير أخرى؛ وتخفيف البناء في يهودا والسامرة، نتنايهو يمكنه أن يأخذ على نفسه كل واحد من هذه البنود، ولكن إذا ما قدر الامريكيون والفلسطينيون بانه سيسلم بها جميعها في وقت واحد، فانهم لا يفهمون الزواج في اسرائيل. ابو مازن لا يهجم، فهو على اي حال لا

دان مرغلتيث

تدور رحي السياسة الاسرائيلية وكأنها في نق، الكل يسمع ضربات المطارق والمعاول والجرافات وباقي الاليات الثقيلة، ولكن ليس واضحا ما هو المسار، وابن سيصل السياسيون في سيرهم الى فضاء العالم. لقد سبق ان كانت جولات كهذه في الماضي عندما أثرت التغييرات في العلاقات مع الولايات المتحدة أو الدول العربية على السياسة الداخلية ولكن يبدو الآن ان المسائل التي تطرح على الحسم تؤدي الى اقسام جديد للمعسكرات داخل الائتلاف. فإذا ما اقترح بنيامين نتنايهو على الحكومة تسوية تقوم على أساس تحرير جوثان بولارد الى جانب مخربين هم عرب اسرائيليين فسيتكون له اغلبية وزراء الليكود، ولكن ليس بالذات بين وزراء الليكود.

يحصل نفتالي بينيت على تأييد مساند واضح في كتلة الليكود، ولكن ايفغدور ليرمان جيد نفسه قريبا أكثر من تسبيبي لغني وحتى يثير لبيد مع احساس بان خلف الباب ينتظرهم

في مكتب رئيس الوزراء ادعوا أمس بان البيت اليهودي ليس مصنوعا من جبلة واحدة، وانه في لحظة الحقيقة لا يوجد يقين بان كل الـ 12 نائباً سيفتقدون تهديد الانسحاب. وسواء كانت هذه امينة أم تقديرا منمقا، فيعد نحو سنة ورابع من الانتخابات للكنيست الـ 19، فان نقص الانسجام الداخلي في الائتلاف الذي تميز حتى الان اساسا بالمشادات الصيانية، يصبح تهديدا واضحا وفوريا على سلامته. فترك البيت اليهودي واستقالة نواب الوزراء من الليكود سيجعل نتنايهو رئيس وزراء اقلية يمكنها ان تواصل الاداء. من الصعب تخيل أعضاء البيت اليهودي يرفعون اليد في صالح اسقاط الحكومة مع النواب العرب في الكنيست، وطالما لم تسقط الحكومة، فانها حكومة لكل غرض ممكن.

وبالطبع، ستكون حياتها جديما: فالقواتين لن تمر، والكل سيعلق ويعرج. وسيكون من الافضل لنتنايهو ان يبلع الرئيس بانه معنيا بحل الكنيست لانه غير قادر على اداء مهامه. حزب العمل لا يمكنه أن يحتل مكان البيت اليهودي، حتى لو رغب بتوسع ورفاقه جدا. فقد أحبط ليرمان مسبقا منذ هذه الوضعية بقوله قبل اسبوع انه يفضل الانتخابات على تغيير تركيبة الائتلاف.

وهكذا فانه إذ يقيد ويطوق بنيامين نتنايهو من اليمين ومن اليسار فان نتنايهو يخرج الا اجازة الفصح في هذه الوضعية. هذا المساء، حول طاولة حفل الفصح، بينه وبين نفسه، سيفكر من بين شركائه السياسيين هو الذي، من هو البريء، من، فإذا ما حكم عليه ان يعيش معهم.

هارتس 14/4/2014

الرهان الخطير لنفتالي بينيت

برسائل قصيرة وقابلة للاستيعاب تعلمنا من معلمه وسيده، بيبي، في الفترة القصيرة والاليمية التي خدم فيها كرئيس طامه، «ملزمون بوضع خط احمر»، «من رئيس الوزراء، ابو مازن، أم بيبي؟»، «كل العالم يضحك علينا».

وعن نتنايهو قال: «واصل التدهور الفظيع» (لتحرير القتلة، ي. ف) والذي هو في واقع الامر قول استعماري لذات اللهجة: «فقدان الوعي القومي»، التي وجهها وزير الاقتصاد لرئيس الوزراء في الجولة السابقة وامتدز عنها.

فأما ان يكون بينيت يلعب لعبة القمار المعقدة، بمعنى أنه يقدر بان على اي حال لن تكون صفقة وبالتالي فانه سيخرج هو الرجل في اليمين، او أن يكون حقا في طريقه الى خارج الحكومة، اذا ما كانت صفقة بالفعل.

ومن اقوال بينيت كان يمكن أن نفهم بانه في وضعية معينة، كغدا بان يستوعب تحرير المخربين العرب الاسرائيليين، مثلا اذا ما سحبت جنسيتهم، فلن يعودوا اسرائيليين، ليس كذلك؟ أو اذا ما طردوا الى غزة، أو نابلس، وعندها لن يكون وضع يقف أحدهم الى جانبنا في الطوارئ في «السوبرماركت في الخضيرة»، على حد التصوير المجازي لرئيس البيت اليهودي، ليبحث في محفظته عن بطاقة النازي خاصة.

وبالطبع، فان حلا من هذا النوع يدرس في التوافذ العليا ليس سوى خيال.

فعلى اي حال ينتظر هذا فتوى المستشار القانوني للحكومة، ولكن على نحو لا مفر منه فكل بان يكون السلم وليوفر لبينيت وشركائه اجازا ما يتباهون به، ومن الجهة الأخرى، اذا ما فشلت الاتصالات ولم تتمدد المفاوضات الى ما بعد 29 نيسان، فان تسيبي لغني ورحتها ستكونان القنبلة المتكتمة للائتلاف.

يوسي فيرتر

■ من اعتقد بان اليمين الجديد، الشاب، التكنولوجي الجديد، والنثر، نموذج 2014، يختلف بشكل جوهري عن سلفه القديم، من رجال القرن الماضي، يبدو أنه سيخيب الظن. فإذا حاكمنا الامور حسب رياح الحرب التي تنشب من جهة البيت اليهودي، يبدو ان نفتالي بينيت لم يتعلم شيئا ولم يستخلص دروس ابائه الفكرين - اولئك الذين في 1992 اسقطوا اسحق شمير فحصلوا على اسحق رابين واولسو، واولئك الذين في 1999 اسقطوا بنيامين نتنايهو فاستيقظوا الى فجر يوم جديد مع يهود باراك وكايم بنديف.

يهدد بينيت الان بالانسحاب من حكومة نتنايهو الثالثة بسبب اللية لتحرير سجناء قتلة، عرب اسرائيليين، في اطار ما يسمى «صفقة بولارد»، يجب الاعتراف بان الربط بين مواطنين اسرائيليين والسلطة الفلسطينية نتن وملق حقا، ولا بد أن نتنايهو لا يسارع الى عمل ذلك ويهتف بقلبه، ولكنه يعمل في عالم مركب ومعقد من الاضطرابات السياسية والاحتياجات السياسية.

فليس الشريك الائتلافي وحده هو الذي يبدي تصليا وليس مستعدا لتحرير حبل تكتيكي لرئيس الوزراء كي يكسب وقتا باهظ الثمن. فاليمين ايضا داخل الليكود، والذي يضم نواب الوزراء الكين، دانون وجونوبيلي ورئيس الائتلاف يريف لغين من المتوقع لهم جميعا أن يستقبلوا من مناصبه اذا ما تحقق سيناريو التحرير، «هذا قد يكون عملية متدرجة»، قال أمس احد كبار الليكود.

وصل بينيت أمس الى احدي قنوات التلفزيون، مزودا

مراجعة حق العودة واجبة ولا ينبغي أن تقوم حريتنا على استعباد الفلسطينيين

حريتنا هي سجن الفلسطينيين

الجدران لطلب الرزق والعلاج والعيش وليكونوا متعلقين بنا. هنا يُنقش الاجاع، وهو أوسع وأعمق وأخفى مما يبدو لنا احيانا وقت فصائح كضحية يتسارع. إن الشعب كله الذي يحتفل لا توجد نقطة واضح لإدخال السم في الجسم العربي. إن حرية اليهودي منقوشة في الجسم العربي. من الجدل المكر في شأن الافراج عن سجناء. إن الصوت هو صوت مدعي التلغاز، لكن المنطق هو منطق «الشباب». إن السجنون اللبية تبن لكل سجين فلسطيني ولكل عائلة تفوقنا: فعدتنا سجناء منكم وليس عندكم سجناء منا، والسجين في أيدنا حقا.

وإذا اضطرونا الى الافراج عنهم فلن نفج عنهم إلا تحت جنح الليل، ولن يكون فرحهم سوى برهنة على أنهم لا يرون دنما البريء، يقول المدعيون والمحلون الخفيف لهم. إن الدم على أيدنا لا يُرى أصلا لأن العين لا ترى نفسها حتى ولا من محلي التلغاز. إن عليهم أن يتحدثوا عن العدل («قلته نقال»). وعن سلطة القانون («السيادة»، و«الابتزاز»، وعن المعاناة (بعد اجراءات مقابلات مع عائلات الضحايا)، وقد وكل اليهم جعل ايام الافراج وصات عار في تاريخنا: «صفقة جبريل»، و«صفقة نتنايهو»، و«صفقة شريط»، وكل افراج شر أو أخف الضرر. لكن سجوننا الآن مليئة وجنونا جاسرون القرى و غزة محاطة بالاسلاك الشائكة. إن حريتنا هي سجن الآخرين. هكذا حولوا شعبا عاديا الى شعب سجانين، والذي قد يكون اشد بؤسا من ذلك أن اليهودي كان منذ آلاف السنين يدعو ربه على مائدة الفصح قائلا «صب غضبك على الأغباء»، أما الاسرائيلي فارتفع منزلة وأصبح يصب الغضب بنفسه متخذاً صورة الله ساجدا السجناء حتى من الافارقة. إن ارض اسرائيل الكاملة قد خلصت.

هارتس 14/4/2014

ليس الاسرائيليون ناسا أشرااء، أو ليسوا أكثر من الآخرين شرا. لكنهم يجلسون منذ 46 سنة الى مائدة العيد بعد أن يسعموا عبارة «مع دخول العيد فرض حصار كامل على المناطق»، وهي عبارة عيارية نحتقمت أكثر. لأننا نحن الذين نقرر ما الذي يحل لنا وما الذي لا يحل فيما يتعلق بحريتك، نحن اقوياء ويحل لنا ان نأهم بيوتكم وأن نستولي على ارضكم ومائكم، وكل ذلك منسوب الى طبيعتهم والى «التفاوض»، وسيستمر ويستمر. إن محللينا في التلغاز ولدوا فيه وسيكون مستمرا حينما يتقاعدون في الشيخوخة ايضا، فهذا هو الاجراء الطبعي. إن كل شيء «مؤقت» وكل شيء مؤقت.

تجرح احيانا فضيحة صغيرة لم تُطع بعد. أحرق مستوطنون معات عسكرية. وكان الجنود عاجزين فلم يطلقوا النار، يقولون للجمهور، وحسن أن كان الامر كذلك، ولا يُعذب «الشباب»، ايضا كما يقولون لنا رما، مستوطنين ليجعلهم يوقعون على اعتراف ولينديتهم وسجنهم، وحسن أن الامر كذلك. وحذر المستوطنون ايضا الا يضربوا جنودا.

هذه هي القواعد: لا يحل توقيف يهودي بلا محاكمة، ولا يحل ضربه ولا يحل تعذيبه. أما الجسم العربي فيحل فعل ذلك به، فهم يسجنون وبسهولة بعد سنين باجراعات سخيفة وياعترافات استخربت بالقوة ويحصدونهم وراء أسوار ويحتشدون وراء

اسحق ليثور

موجه على «سلطة الموظفين» في الحاخامية. «خلدت العمل بعد الانتخابات بيوم وطلبت الى كل واحد من عمال الحاخامية قائلا: قل لي الذي فعلته وكيف فعلته. أحاول أن أحركهم كي يصرقوا بحسب معايير بصورة مستقيمة وشافة ونزيهة ومنظمة، والصحيح أن الامر صعب جدا. وقد طلبت استشارة تنظيمية للحاخامية، وربما يمكن أن نعزز أحد الاقسام ونحذف آخر».

إن البيروقراطية ايضا تعمل عليه. فلم يكد ينجح في الا شهر منذ جاء في اقرار تدابير عمل جديدة في قسم امتحانات الحاخامية، والموظفين في قسم صغير - مسؤول عن الذبح في خارج البلاد - فقد تجاهلوا توجهاته لاقرار تدابير عمل شفاقة.

يقول: «البيروقراطية فظيعة. فقد كانت هناك سلطة موظفين حتى اليوم. استقر رايهم مثلا على رفض ذباح ما ترتجف جداره، وأصبح هذا الشخص الآن يطلب مساءلة وفحصا طبييا. من يستعدان ايت من موظف امر عدي، فانا لست مستعدا ان ايت من ثلاثة حاخامين ليقروا هل هو ذباح جيد، وقد نجحت في هذا المجال في أن أحرك الامور، لكن يحتاج الناس الى زمن لاستيعاب مطالبتي منهم، فالامر لا يحدث في يوم واحد».

هارتس 14/4/2014

يتقدم إليه، وبحقيقة أن عنده قصة أو حكاية أو شيئا من التوراة بسيطا قابلا للاستيعاب يناسب كل حالة نفسية وكل جمهور. يفضل لا أن يعرض نفسه بانه حاخام رئيس للجميع، فوق الاوساط وأنه اسرائيليا، وتبين صفحته في الفيس بوك - وهذا تجديد في حد ذاته - صورة حاخام نشيط جدا يحرت البلاد طولا وعرضا، ويلقي مزارعين في مضية الجولان وطلبة جامعات في جامعة بن غوريون واولادا بلغوا الرشد في أوفكيم. «انا موجود هنا أحييا في البلاد، حينما آتي الى العفولة أو ديمونة أو بئر السبع أو تل ابيب أحدث الناس بلغة واضحة فيفهمونني وأفهمهم»، قال لاو. ويجري الحديث معه في سفر بين مدبنتين في سيارة أسكودا المستعلة التي حصل عليها من مديرية السيارات الحكومية، وقد رفضت سيارة بيبي «ام دبليو»، الالمانية التي خصصت له كي لا يسب بشعور الناجين من المحرقة كما يقول.

يقول إن نضاله الأكبر من اجل التغيير

خصوصه الذين هم أكثر لبيرالية، لكنه أصبح يُسمع كلام مفاجيء رويدا رويدا ويجذر من العسكري الخصم في ظاهر الامر. «اليمين فقط بعيد المناطق»، قال حاخام مجموعة يقته، الحاخام العاي عوفران.

في حين ما زال كلام عوفران بمنزلة هو قلب، فان الحماية باتيا كهنا - درور المديرية العامة لمنظمة طريق مسدود التي تساعد من يُرفض طلائق، كثيرة المدح للاو بصفته قاضيا شرعيا ممتازا لحل المشكلات وعتق العلقات (غير المطلقات)، يبدو لاو مستقلا من جهة سياسية بخلاف نظيره الشرقي الحاخام اسحق يوسف الذي لم تترك يده يد رئيس شاس آريه درعي منذ أن تم انتخابه. وقد شارك في مسيرة حريدية اعترضوا على التجنيد في شباط (لاحتجاج على العقوبات الجنائية كما قال). لكن المحيط القريب منه ليس حريديا، وعلى العموم التشابه بينه وبين آريه واضح - من جهة اللغة الفصيحة والاصغاء الى كل من

يتم التشهير بالحاخامية من فوق كل منبر، ويتم انشاء على الارض نظم بدلية عنها، ويبادر اعضاء كنيست فيسنون قوانين ترمي الى اضعافها، واصبح يهود كثيرون في اسرائيل والعالم ومنهم ارثوذكس على يقين من أنه أكل الدهر عليها وشرب. ويتمتع الحاخام دافيد لاو بسبب ذلك بصفته يخضع لامتحان في سنته الاولى في المنصب، ويتمتع بميزتين نادرتين وهما ان التوقعات من الجهاز الذي تولي المسؤولية عنه لا يمكن أن تكون أدنى مما هي عليه، وكذلك فان التوقعات منه باعتباره حاخاما رئيسا اشكازيا يؤيد من يطمحون الى الحفاظ على الحاخامية كما هي، لاو تبلغ عنان السماء. يتحدث وعاشق لاهو بعد ثمانية اشهر من تولي منصبه وعاشق عبد الفصح عن مواجهة سلطة الموظفين في الحاخامية، وعلى الجهاز البيروقراطي المتعب، ويقترح تغيير قانون العودة.

بحسب استطلاع مقياس الديمقراطية في 2013 عن المعهد الاسرائيلي للديمقراطية، توجد الحاخامية في أدنى السلم لأن 43 بالمئة فقط من الجمهور يتقون بها، وبين استطلاع منظمة الشفافية العالمية في 2013 أن الاسرائيليين يُدرجون الحاخامية في الدرك الأسفل لفساد السلطة الى جانب الاحزاب.

ينبغي عدم اتهام لاو بانه لا يطبق أجندة

أسمال لا تتذكر دم الفريسة» للسعودي محمد الحرز: القصيدة ومساءلة تاريخ الوجود الإنساني

سعاد العنزي

إن للشعر سواء كان قصيدة عمودية، تفعيلية، نثرية، وظيفة جمالية ومعرفية تؤسس معرفة بالكون تعتمد على المنظومة الفكرية عند الشاعر، مؤلف القصيدة، أو آلية مقارنته للنص، وما لإشكاليته إن الشعر منذ بداياته التاريخية الأولى وهو يعانق أنا الإنسان / الشاعر والجماعة، والعديد من القضايا الإنسانية الاجتماعية والدينية والوجودية.

يغض النظر عن التسميات الكثيرة للقصيدة الحالية، التراوحية بين النثر والتعبية، وعمودي، التي قد تحتاج منا إلى حسم واضح لها، فإن الشاعر والناقد محمد الحرز قدم قصيدة النثر بجمالية معرفية تعانق أسئلة الوجود الكبرى وتتدرج في النزول إلى تصوير علاقات الحياة اليومية بكاميرا شاعر مرفه الإحساس ومتفاعل مع الآخر بشكل يدعو له لأن يتدمج مع الآخر، يعرض لصور حميمة لالتقاء الذات مع الآخر، يبدأ بمسألة الوجود وينتهي باكتشاف سر الوجود في الانصهار مع الآخر والانسجام مع المرأة على سبيل المثال لا الحصر، ورؤيته لها كقضية جمالية عالية، يتبدى هذا بشعرها، مما يشير إلى إننا أمام شاعر منمهر بترانه والقيم الجمالية الشكلية للمرأة العربية لا وهي الشعر، كقراءة أولى، ولو قرأنا كلمة شعر المرأة بقراءة أعقق لوجدنا تداً على إن الشعر هو علامة على المحظور في المجتمع لأنه من المنوعات الظهور في البيئة التي ينطلق منها الشاعر السعودية في الحياة اليومية العملية يجعله يستمتع أكثر بجمال هذا الشعر غير الظاهر في الخارج فكانه علامة من علامات القمع في المجتمع يحاول أن يجرده الشعر بالاستمتاع برؤيته كعلامة دالة على الاستمتاع بأحد أشكال الحرية.

محمد الحرز الشاعر والناقد يقدم القصيدة الفكرية الجمالية الحديثة بحس نقدي عال يؤسس لرؤية للشعر بتوافق نظري وتطبيقي، فمن يقرأ مقالاته وأبحاثه في الشعر سيجد إنه ما يقوله من أفكار في الشعر على مستوى النظري، يقدمه عملياً في قصيدته، فإذا كان التظنير هو القول الكلامي، فإن القصيدة عند محمد الحرز التطبيق العملي لما يفكر به الشاعر من مفاهيم حول القصيدة، على سبيل المثال، قراءة كتاب محمد الحرز القصيدة وتحولات مفهوم الكتابة، يميز بين مفهوم الغموض السليبي اللطيف بمفهوم بالقصيدة العربية الحديثة، بقوله: «ما يسمى بالغموض الذي يتلبس جوانب من الشعر الحديث في ممارسته الحالية عندنا في المساحة، هو غموض يخفي وراء لغة ذهنية مجردة وتركيبات أسلوبية معقدة وأفكاراً مجانية

تغذف داخل القصيدة بطريقة عشوائية...» كلام الشاعر يتوافق مع ما نقرأ من العديد من النصوص الشعرية المعاصرة التي تحاول حل المتاهة الكبرى المقدمة فيها من دون أن تصل إلى فكرة واضحة غير اللغة الشعرية البراقة، وهو ما يحيل بشكل كبير إلى إشكالية منطق في كتابة القصيدة العربية.

وهذا ما أرى الشاعر تجاوزته في تجربته الشعرية من خلال مجموعتين شعريتين له. فدواوينه الشعرية، التي بين يدي: «سجاج أضر من الرغبات»، الصادر عام 2013، و«أسمال لا تتذكر دم الفريسة»، عام 2009، تخوض في هذا المهم الإنساني، مع مراعاة عمق الفكرة المعرفية، وضوح مقاصد النص، تزاوج اللغة الشعرية المتكففة باللغة اليومية العادية، فالديوانان ينطلقان من ثيمتين هاميتين كالتكرير على فكرتي الذنب والخليفة في «أسمال لا تتذكر دم الفريسة»، ورغبات أمان في «سجاج أضر من الرغبات»، كما نفهم من العناوين، ومن الواضح إن العنونة تلعب دوراً هاماً في الدلالة الرمزية التكيفية في المجموعتين الشعريتين، شكلت مفتاح هامة في قراءة القصيدة لديه، وأسست لفهم الدلالة الكلية للنص سواء على مستوى القصيدة الواحدة، أو على مستوى الرؤية العامة للمجموعات الشعرية، إن العناوين الأساسية تدل بشكل عام على رؤية الشاعر العامة للديوان، ف «أسمال لا تتذكر دم الفريسة» يعرض لثنائية الحضور والغياب، والتجلي والخفاء، فما هو قوي هو الشر الدور المفترض من ذنب يتروك أسمال الفريسة الغائبة، هذه الأسمال شواهد على وجود فريسة بدت بالدم، فالدم خير شاهد على وقوع الجريمة، وأثر لوجود الفريسة، ولكن هذه الفريسة تغيب وتترك أسمالها، وأثرها في الوجود، مع عدم ذكر الفاعل والمفعول به، تبقى الأسمال حاضرة في النص، ليؤكد النص أن الظلم المتحقق من خلال ظالم والواقع على مظلوم موجود بشكل مطلق، فليس هناك مزية من تخصيصه مادام هو قاعدة تنطبق على الحياة الإنسانية منذ البداية حتى الآن، فقدم معرفة وتحديد الأفراد من خلال صيغة التكرير تعرض أفكار مجردة بنوية:

«لا دليل على النياب ولا على أزرثها، والرائحة التي علقت لا تشير»، (ص:59)

لذلك نرى المجموعة تعرض لتاريخ الإنسان منذ بدء الحياة، حتى اليوم، يتقاطع مع تاريخ الخطيئة وجهل أسباب الوجود، يعلن جهل لسبب أو دليل الوجود، منذ بداية الديوان يستفز الشاعر قارئه بأن من يتحدث عنهم ويعرض لحكايتهم جاؤوا إلى الحياة بلا سبب أو دليل، ولكنهم تحولوا إلى حراس للحياة تربيهم العلامات وتوجههم إلى الطريق، في هذا النص

ينطلق السارد الشاعر في ذكر بدايات الحياة الولادة، وتشكل كل صورة معلقة على جدار، يخلف بعده نذري أو صورة معلقة على جدار، يسبب بدايات الحياة وقتها والإنشغال في عملية الوجود: العمارة «زرعوا أفكارهم في جذور الأرض وقالوا للسماء أمطري!!»، (ص:1)

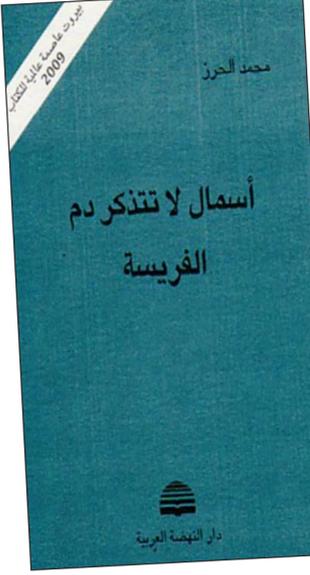
فحروا البدايات وغابوا وأصنعهم هو أثرهم، ولكن الرسالة غابيت عن القارئ الحديث لأن حبرها سكب على الأرض وبان حديد الأرض، واخفت الرسالة، حديد الأرض قد يكون هنا إشارة للسلاح أصله من حديد، وعمار الأرض، الذي تواجده وأخفى خلفه مغزاه، ورؤيته وهدف الوجود، فإين الدليل وأين سبب الوجود، كما يتساءل الشاعر: طبعاً، النص يحيل لقضية السببية وهي هنا إشكالية كبرى يختلف فيها بينهما لها وفق أي خلفية معرفية ودينية تنطلق منها، فمن منظور ديني نجد فيها مخالفة لفهمنا لسببية وجود هذا الإنسان في الكون للعبادة واللاوعي ورغبات الأنا للمجموعة التي تظهر على شكل عقدة نفسية مستقبلاً، ويبدو الشاعر متشابهاً حتى من النماذج المثالية المفترضة

في هذه الحياة حيث لم تتشك عن هذه القاعدة العريضة من البشر لأن ما قاموا به هو فقط أن «حولوا جاذبية الأرض إلى مجرد غيمة لا تلمطر»، (ص:27)

في أحد المشاهد الفصلية في القصيدة مسيرة الوجود الإنساني الكامن في الخفة والتخفف من الفكر ونقيضها اليقين والدفاع عن هذا اليقين حتى لو كان وهماً كبيراً اسمه الأنا ومرکزيتها المتوقعة بالمكان «بيتته الأول / وفحة الأول» ليس المكان خطيئة الإنسان يخوض الحروب من أجل الدفاع عنه البيت، المنزلة البادية، لذا يقول الشاعر هنا، ويقر بفلسفة عميقة جدا تكاد تنطبق على حكاية الحياة البشرية أجمع: «لم يخامرني شعور بالشك أننا في متاهة اللعبة التي وضعنا شروطنا منذ الولادة، ومازلنا نراهن العايرين عليها دون أن نعبد النظر في شروطنا ناهيك عن اللعبة برمتها» (ص:29)

هذه الفلسفة ليست فلسفة الشاعر وحده بل هي فلسفة مجموعة ممن سبقوه كأميل سيوران إذ يتناص النص معه: «قبل أن تكون خطأ في المضمون، كانت الحياة خطأ في الذوق، لم يفصح الشعر ولا حتى الموت في تصحيحه»، (ص:29)

لا نستطيع أن نمر نام قول الحرز السابق إلا أن نقر بتورات العادات والتقاليد وبروتوكولات الشرر المخطوطة والثابتة منذ القدم، ولم يستطع أي من العايرين (الحالين للنيل/ المفكرين) من تصحيحها وإعادة مراجعة هذا التاريخ من القمع والتغيب، و حتى أن يكونوا لاعين أساسيين بها... من هنا أيضا نفهم انتقاء سببية الحياة



بوجهة نظر الشاعر، لأنه يقوم بلعب دور إنساني متوارث منذ القدم خلقه نظام إنساني أزلني بدأ منذ ولادة الإنسان الذي هو ميني إلى المجهول. من العرض السابق، يتضح إن الشاعر محمد الحرز في مجموعته الشعرية «أسمال لا تتذكر دم الفريسة»، قدم أسئلة وجودية بنوية كبرى تبحث في قضايا وجودية كبرى، كسبب الوجود الإنساني، وصيرورة هذا الوجود ومآله، ومناطه المظلمة في توارثه لآليات القمع والاستبداد منذ القدم، من دون تغيير في بنية التفكير الإنساني الحقيقي، ومن دون ذاكرة حقيقية لتاريخ الضحية:

«هل يمكن أن يكون قاموسنا اللغوي الشعري يحتمل مجموعة الكلمات التي تتواطأ ضد واقعا المنزاح عن نفسه، وعن مخيلته، هل يمكن ذلك؟!»، (ص:ص:31-32)

ولكن الوهم وارتكاب الخطأ ينزاحان عند الشاعر عندما يدخل في ملكته الشعرية، وفي يقينه وإرثه الوحيد القصيدة: «ولكن ما أدركه الآن لا يتعدى كونه الشعور الأكثر طمأنينة لي في هذه المتاهة، والقصيدة باعتبارها الوثيقة الرسمية التي ندعي أننا ننتمي إليها»، (ص:32)

محمد الحرز، «أسمال لا تتذكر دم الفريسة»، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى 2009م.

محمد الحرز، «سجاج أضر من الرغبات»، طوى للنشر والإعلام، الطبعة الأولى 2013م.

محمد الحرز، «القصيدة وتحولات مفهوم الكتابة»، النادي الأدبي بالجوف، الطبعة الأولى 2011م.

* ناقدة وكاتبة كويتية

مغامرات صاحب الفخامة!

زكريا تامر

كان فخامة الرئيس المغوار يحب شعبه حباً نزيهاً عفيفاً طاهراً عذرياً، ويُعنى بتباعية كل خبر عنه وعن حاله وأحواله، وقد نمي إلى أذنيه الكبيرتين شائعات كثيرة مفادها أن شعبه في ضيق عظيم يدفع الرجال والنساء إلى البكاء في أثناء نومهم، فطاب له أن يتأكد بنفسه مما بلغه، وتكرر في هيئة حمار هزيل يجر عربة محملة بكبابس الحطب، وسار في الشوارع والطرق والدروب والحارات والأزقة محاولاً لاكتشاف ما يعانيه شعبه، وقد علم أعداؤه بنبأ جولته السرية تلك، وصفاً بالقاتل الفتاكة كل الطرق التي كان فخامته يسير فيها، فتهمت مبان، واخترقت سيارات، وقتل أناس ليسوا بالقاتل، وجرح آخرون، ولكن فخامته لم يمسه أي ضرر لأن خالق كل شيء مكلف بحمايته والدفاع عنه.

وسمع فخامته أن طلاب المدارس والجامعات متآمرون للتضحية بأرواحهم في سبيله وسبيل آيائه وأبنائه وأحفاده، فتفكر في هيئة تلميذ صغير السن يرتدي بنطالاً قصيراً يكشف عن فخذين بضين، وقصد إحدى المدارس معترماً بالبقاء فيها نهاراً كاملاً، فبادر أعداؤه إلى تدمير المدرسة بكاملها، فهلك طلاب كثيرون، وتمزقت كتبههم المدرسية، ولكن فخامته كان من أوائل الناجين لأن خالق كل شيء أمره بسلامة الحربية التي أمطرتهم بطوفان من قنابلها المحرقة، فسارع فخامته إلى التنكر في هيئة غراب، وصدى للطائرات، فأسقط ثلاثاً بينما لادت بقية الطائرات بالفرار، وما حدث ليس بالأمر المستغرب، فكل من يتجرأ على مواجهة فخامته محكوم عليه بالهزيمة والهروب الجريء من الأذى.

وعلم فخامة الرئيس المحبوب أن أجمل نساء البلد سيعقدن مهرجاناً خطابياً غايته تسليط الأضواء على بعض محاسن فخامته، فاستولى عليه الفضول، وقرر حضور ذلك المهرجان خفية، وتكرر في هيئة امرأة فاتنة هي مزيج من مارلين مونرو وماري منيب وبيثية شعبان وصابر فلوحو، فتسلل أعداؤه المسلحون إلى المهرجان السنائي، واقتصبوا كل المشاركات، ولكنهم لم يتجرأوا على الإقترب من فخامته الذي كان آنذاك متنكراً في هيئة امرأة لأن خالق السموات والأرض قد وهبه في تلك اللحظات راحة مقرزة تحيل الصخر لدينا وترغم كل مستيقظ على النوم الطويل، فسلم الشرف الرفيع من الأذى.

وعلم فخامة الرئيس المفدى أن الفلاحين في مملكته دائمو التذمر والشكوى من حياتهم المألى باليؤس، فتفكر جلالته في هيئة دجاجة وزارهم تواقاً إلى معرفة أسباب يؤسهم، وتبين لفخامته أن الفلاحين لا يتذمرون إلا من زواجهم القبيحات المحبات للثروة والنكد، فتركهم ضاحكاً، وحاول العودة إلى هيئته البشرية، فإخفق، وظل دجاجة يتوارث عليها الديوك التوارث غير المؤذب غير مبالين بصياحها المتوجع.

وتبين الفلاح مالك الدجاج إن كل ما لديه من دجاج يعطي البيض بسخاء ما عدا دجاجة واحدة، فسارع إلى ذبحها وسلخها وإبتلاع لحمها الذي كان شبيهاً بلحم القروود.

* قاص واديب سوري/اكسفورد

رواية تدور أحداثها حول الحب والجريمة حكايات «لقمان» عن حي الرومانسية الهادئ في أرض الميعاد المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

حي المعادي من الأحياء التي ورد ذكرها عرضاً في بعض الأعمال الأدبية والفنية باعتبارها محل إقامة البطل أو البطلة أو مسرحاً لأحداث جزء من الرواية أو الفيلم ولكنه لم يحتل موقع الصدارة كما حدث لحي خان الخليلي الذي كتب عنه عميد الرواية العربية نجيب محفوظ رواية كاملة تحمل الاسم نفسه رصد من خلالها مسيرة المكان والشخصيات على خلفية تاريخية أخذت أبعاداً اجتماعية كاشفة لتفاصيل كثيرة عن العادات والتقاليد والطبيعة الإنسانية والقصص العاطفية التي لم تتحمل جراء ظروف أبطالها المحببة والموت الذي كان لها بالبرص لتنتهي حياتهم نهايةً مأساوية فاجعة ويضع عناوين عبثية جديدة بأن يقف أمامها الإنسان عاجزاً ومندوها.

تمضي الأيام وتتوالى السنوات ليأتي الدور على المعادي ليبدل التاريخ الروائي عبر بوابة واسعة يفتحها الكاتب الصحافي محمد عزلان فتكون جواز المرور إلى عالم مليء بالحكايات والتفاصيل والصخب على عكس ما عهدناه عن الحي الهادئ وربما العنوان الذي اختاره عزلان لروايته هو كاتب المقدمة الأدبي المعروف يوسف الشاروني كان دالاً على ذلك وإن كان بمقدور الكاتب أن يستوحى عدة عناوين أخرى غير عنوانها المباشر «المعادي حدوة».

لكن لا بأس فما تضمنه المتن كان أكثر ثراءً من الإشارة إليه بأي سبب، فليس صحيحاً أن الجواب يقرأ من عنوانه فهذه مقوله خاطئة ليست جائزة طوال الوقت أو على الأقل لا تنطبق على كل الجوانب ومن ثم الإبداع أيضاً.

كتب عزلان بشكل تقريري في الصفحات الأولى من الرواية معرفة الشخصيات التي يتعرض لها ومتبناً أسلوب السرد بطريقة راسية قد قطع شوطاً طويلاً في إدراك ما وراء كل شخصية وأسبب في التمهيد للحدث مما خلق نوعاً من الملل في بادئ الأمر إلا أن اقترب الدخول في التفاصيل الجوهرية قد أنقذ الرواية من هذا الوصم وشجع المتعطل لما سيأتي بعد ذلك على القراءة.

ويمكن أن هذه الحيلة التي قد تكون مقصودة من الكاتب نجحت في تشبث القارئ بالرواية حتى نقطة النهاية.. وللنهاية خصوصية في المعادي حدوة حيث أنها مثلت قمة التراجيديا فالبطل «لقمان القاضي» الذي يمكن اعتباره العمود الفقري للأحداث والبطل الرئيسي للرواية مات فجأة إثر تعرضه لضربة صدرية وهو الذي كان يملأ الدنيا مرحاً ويضفي جو من البهجة والأنس على جلسات السهر والسمرة التي طالت عايشها بها محمد عزلان وجعلنا ضمن شخوصها الحورين فوزي الحلاق والسفير قابيل وعبيده الساعاتي والدكتور رجائي وغيرهم فتمت علاقة تريب القارئ بهؤلاء بعد الدخول في عمق الرواية والتغلغل داخل مسطورها واكتشاف مواطن القوة والضعف والإطلاع على الغريب والنتير في حياتهم وواقفهم.

ليس لأعطي الهوة بين وجهي والصور حصراً - الدمع مجاني والتذكر مبرم.

والاشتياق... ملل منسني يتسرب من حفة أو شرفة؟ طفولة متبسية لم تصرف؟ تلاطم ظلال في مرآة مغلقة.

وأتذكر البحر، الفقف عن الصخور، النوم فوق الزبد، لم تكن تلك أياماً مكتملة، تستغفد هواء الرثة بعيداً عن بداياتها الخاطئة - سفر السلمك مواسم والمياه ليست دائماً متصلة.

انكش العباباً في صندوق أهدية، أركل دمي مرمية، أتابع تأبيناً على شباك، أتأوه في طنط ندية، أتفسح في المنزل الرصين، أتقفي أثر المصائر في رطوبته، لم يتغير الكثير، الجنازات اليوم فتية - ماض فسبح لم يتسع للمشاركة.

معاً هذا، «الامنية أن تكون وحيداً»، كيفما انهمرت عليك بطاقات المعاييد، وكيفما غوتك الصور ولعت الرزنامة المتوترة - السام اتجاهات والخرائط كثيرة.

ويأتيني الصوت تلو الصوت، حنون، متفقد، لين، أنيس، ما بالك تغادر كأنك تمنيت للمكان الجحيم؟ - ربما ليس ذنب المكان، صوري أضرارها صامتة، وبرأتها أيكولوجية.

* شاعر لبناني

ألبوم الصور

علي شمس الدين

ألبوم الصور، أصيل ومخيّب للأمل - كثير من اللعنان، كثير من الوضوح قليل من الصفاء.

الضحكات كسولة ومتوقفة بطبر، والوجوه ترسم أمامي باحتيال كل العيوب، هذا النهار، وتلك الليالي... هذه هنالك وهذه أخذت خلصة. في النهاية سادع.



غير أن الملايسات المحيطة بالأبطال وما يتمتعون به من خصال تحتم عليهم تجاوز خلافاتهم الصغيرة في الملماث كغيلة بأن تدفع القارئ للإصرار على تتبع سيرهم ومسيراتهم لاكتشاف المزيد من عجائب الدنيا لا سيما أن المفارقات الواضحة في واقعهم وحياتهم الشخصية مفردة في الغرابة قام بوسعة بائعة فائقة الجمال والدلال تتعطف عما يزيد عن لمسة اليد ونظرات الإعجاب التي تتلقاها في صمت وتبدي عزواً كاملاً عن الطعامين من فنونها الطاغية تقاجننا بزواجها العرفي من فوزي الحلاق ذلك الرجل المرفوض من غالبية النشلة وعلى رأسهم لقمان القاضي لتورطه في علاقة مريبة مع أم سوسو اليهودية الأصل وفضلًا عن شبهات أخرى هو ليس بعيداً عنها.

وليست هذه هي المفارقة الوحيدة وإنما هناك «جماليات» الشابة الفاتنة التي أدركتها العنوسة ولكنها لحقت بأخر عربية في قطار الزواج يارتباطها بدبلوماسي سوداني عاشت معه سنوات قليلة قبل أن يرحل ويترك لها ميراثاً إضافياً تضمه إلى ميراث أبوها وأمهات الراحلين في وقت مبكر فيغيّر التراث باستتار أموالها في الحرام وتقديريها قرضاً بالربا لمن يرغب من أهل المعادي فتكون النتيجة مصرعها بشكل غامض دون أن تتوصل جهات التحقيق إلى الجاني.

أشياء أخرى وملامح غائبة عن التقسيمات الجغرافية والطبقية لسكان المعادي القديمة يرصدنا كاتب الرواية محمد عزلان الذي يعود بنا إلى تاريخ إنشاء الحي موضعاً أن اسم المعادي مشتق أساساً من أرض الميعاد وهو الاسم الذي رغب بعض الأعداء الجالية اليهودية لإطلاقه على المنطقة السكنية الجديدة آن ذاك لولا تصدي بعض الشخصيات الوطنية التي حالت دون تأسيس وطناً آخر لليهود في مصر فتم تغيير الاسم إلى «الميعاد» فقط بعد حذف الجزء الأول ثم تحريفه مع مرور الأيام إلى «المعادي» ليعزل هو الاسم المشهر والمعروف لدى الخاصة والعامة.

كما وردت إشارات أخرى ساقها الكاتب ليدلل بها على عراقية موطنه المحلي متمثلة في أحد المعالم الرئيسية كوبري ظلموه الذي غنى عليه الفنان عبد الحليم حافظ أغنيته الشهيرة «ظلموه»، الفلتاة ماجدة السباحي في فيلم «بنات اليوم»، مؤكداً أن الكوبري صار بعد عرض هذا الفيلم في خمسينيات القرن العشرين رمزاً للرومانسية يرتاده العشاق تيمناً بالبطلين السينمائيين للعندليب الأسمر وماجدة ومن يومها سمي بهذا الاسم المشتق من اسم الأغنية.

ولم ينس عزلان صاحب الكتابة الموقفة بتبصيرنا بما طرا على المعادي من متغيرات طمست وجهها الحضاري وشكلها المعماري الهندسي الذي صممه نخبة من المعماريين الخواجات ممن وضعوا خرائط الأرض العمار وجعلوا لها أشجاراً لطر الناموس ثم استيرلادها من أوروبا خصيصاً لهذا الغرض فضلاً عن مزايا أخرى كانت من نصيب المعادي وقت إنشائها وحتى سكانها ليست بعيدة طامناً استمتع بها سكانها الأصليين قبل نزوح الوافدين والمهاجرين إليها من كل حذب وصوب ومن تسببوا في تقسيمها على نحو عشوائي باسراع رقعتهما والانتساب إليها قسراً لاكتساب واجهة



معركة ضارية حول «التعريب» في مجمع اللغة العربية في القاهرة

علي القاسمي *

قد لا يتصور إنسان سوي أن صرحاً علمياً عتيقاً مثل مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي يتخذ من صيانة اللغة العربية وتمييزها أهم أهدافه وأسمى غاياته وجوده، يضم أعضاء يناهضون التعريب ويعترضون عليه، ويدعون إلى الإبقاء على الإنكليزية أو الفرنسية لغة لتعليم الطب وغيره من الموضوعات العلمية والتقنية.

ولكن هذا ما حصل فعلاً في المؤتمر السنوي الثمانين للمجمع، وأدى إلى نشوب معركة فكرية ضارية بين أنصار التعريب ومناهضيه، فقد أطلق الشاعر الكبير فاروق شوشة، الأمين العام للمجمع، الشارة الأولى في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي حضرها جميع رؤساء المجمع العربية ومدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط والأعضاء وجمع غير من المثقفين، إذ انتقد بشدة موقف لجنة الطب في المجلس الأعلى للجامعات المصرية التي أوصت بعدم تعليم الطب بالعربية، ووصفه بأنه موقف سلبي مخالف للدستور وللأنظمة التي تجعل من المجمع الجهة المسؤولة عن القضايا اللغوية، ومخالف لتجارب العربية الناجحة في هذا المجال، وطالب وزير التعليم العالي المصري الذي كان جالساً إلى جانبه على المنصة، برد توصية اللجنة المذكورة واعتماد التعريب.

لقد اختار مجمع اللغة العربية بالقاهرة «التعريب» موضوعاً لمؤتمره السنوي، على الرغم من علمه بعشرات مؤتمرات التعريب السابقة التي عقدها مكتب تنسيق التعريب، وزراء التربية، ووزراء التعليم العالي، ووزراء الصحة العرب، وغيرهم وانتهوا إلى ضرورة التعريب، ولكن قراراتهم وتوصياتهم ذهبت أدراج الرياح، كما يقولون.

ويعود السبب في اختيار المجمع هذا الموضوع إلى إدراكه أن هوية الأمة الثقافية أصبحت تتعرض إلى خطر حقيقي بعد أن انتشرت الفصائيات والإذاعات «العربية» التي تبث بالعاميات واللغات الأجنبية، وبعد أن تفتتت المدارس الأجنبية في البلدان العربية، وهي مدارس تعلم منهاجاً أجنبياً بلغة أجنبية هي لغة المستعمر القديم (الإنكليزية في بلدان الشرق والفرنسية في بلدان المغرب). ويرتاد هذه المدارس أبناء النخبة السياسية ورجال السلطة والمال، وهم الذين سيتولون الحكم ويدبرون اقتصاد البلاد في المستقبل، بفضل تمكنهم من اللغة الأجنبية التي تستعمل في الإدارة والتعليم العالي والمؤسسات الاقتصادية والمالية والشركات والصارف وغيرها. ولما كان فرجوج هذه المدارس الأجنبية يجلبون اللغة العربية وثقافتها، فإن كثيرين منهم أخذوا يدعون -من مواقعهم الرسمية المؤثرة- إلى استعمال اللهجات الدارجة لغة تواصل رسمية وإلى الإبقاء على اللغة الأجنبية، وعلاوة على ذلك فإن وجود هذه المدارس الأجنبية التي تقاضي أجوراً دراسية باهضة، لا تتيح تساوي الفرص أمام التلاميذ، وتخرج مواطنين جاهلين بثقافتهم وطبهم، ويعانون من الغرابة الثقافية فيهاجر كثير منهم إلى الغرب، ضمن العقول والتفاهات المهاجرة.

ومن مفارقات هذه الحركة الفكرية التي دارت في المجمع، أن أبرز اثنين ممن يناهضون تعريب الطب من أعضاء المجمع هما: الدكتور أحمد الجارم، وهو ابن الشاعر أحمد الجارم على الجارم المعروف بفضائه العصاة في تجميع لغة الضاد والدفاع عنها، وهو مقرر لجنة تعريب المصطلحات الطبية في المجمع، وشيخ من علماء الأزهر يعترض المعاملة الأزهرية هو الشيخ محمد عبد الفضيل القوسى، وزير الأوقاف المصري الأسبق.

وتنقسم حجج المناهضين للتعريب على دعوى أن تعريب الطب سيؤدي إلى انخفاض المستوى العلمي للطالب، وعدم تمكنهم من مواصلة دراساتهم العليا في الخارج، وانقطاعهم عن البحث والتطورات العلمية العالمية، وعدم استطاعتهم خدمة المرضى بصورة مثلى، والسبب في ذلك أن اللغة العربية لا تتوفر على المصطلحات العلمية اللازمة، ولا الكتب الدراسية الكافية، وأن أساتذة الطب ليس في وسعهم الفاء محاضراتهم باللغة العربية لأنهم تلقوا تعليمهم العالي بلغة أجنبية.

ويعود السبب في اختيار المجمع هذا الموضوع إلى إدراكه أن هوية الأمة الثقافية أصبحت تتعرض إلى خطر حقيقي بعد أن انتشرت الفصائيات والإذاعات «العربية» التي تبث بالعاميات واللغات الأجنبية، وبعد أن تفتتت المدارس الأجنبية في البلدان العربية، وهي مدارس تعلم منهاجاً أجنبياً بلغة أجنبية هي لغة المستعمر القديم (الإنكليزية في بلدان الشرق والفرنسية في بلدان المغرب). ويرتاد هذه المدارس أبناء النخبة السياسية ورجال السلطة والمال، وهم الذين سيتولون الحكم ويدبرون اقتصاد البلاد في المستقبل، بفضل تمكنهم من اللغة الأجنبية التي تستعمل في الإدارة والتعليم العالي والمؤسسات الاقتصادية والمالية والشركات والصارف وغيرها. ولما كان فرجوج هذه المدارس الأجنبية يجلبون اللغة العربية وثقافتها، فإن كثيرين منهم أخذوا يدعون -من مواقعهم الرسمية المؤثرة- إلى استعمال اللهجات الدارجة لغة تواصل رسمية وإلى الإبقاء على اللغة الأجنبية، وعلاوة على ذلك فإن وجود هذه المدارس الأجنبية التي تقاضي أجوراً دراسية باهضة، لا تتيح تساوي الفرص أمام التلاميذ، وتخرج مواطنين جاهلين بثقافتهم وطبهم، ويعانون من الغرابة الثقافية فيهاجر كثير منهم إلى الغرب، ضمن العقول والتفاهات المهاجرة.



بعض المشاركين في المؤتمر السنوي للمجمع

ويصدره سنوياً البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وأصبح في عداد البلدان المخلفة، لأنها تتفق مع معظم مواردها على الأمن والجيش والشرطة والتسلح، أما التعليم والصحة فلا تتفق عليهما إلا القليل وتتركهما للأجانب والتجار أصحاب المدارس الأهلية أو الحرة.

وفي أثناء المحاضرات العشرين التي نظمها المجمع والمناقشات التي تلتها، نُكرت بعض الملاحظات الصادمة منها الملاحظة التي أدلى بها رئيس المجمع الدكتور الشيخ حسن محمود الشافعي ومفادها أن كل نظام تربوي يعطل مصالح الطبقة المهيمنة في المجتمع ويحقق أهدافها في إعادة إنتاج المجتمع الذي يخدم مصالحها، وأن النظام التربوي المطبق في البلدان العربية الذي يوفر مدارس أجنبية لأبناء الأغنياء ومدارس حكومية سيئة أو لا مدارس لأبناء عامة الشعب، يلامم ومصالح الأنظمة العربية الحاكمة. ومنها ما قاله الدكتور أحمد مطلوب رئيس المجمع العلمي العراقي الذي أكد أن خريجي كليات الطب في العراق، وروسيا في الاختبارات التجريبية للغة الإنكليزية، ولم يتنجحوا حتى في فهم النصوص التي درسوها بالإنكليزية، ومنها استفهام أحدهم بمقولة للمفكر الغربي الراحل الدكتور محمد عابد الجابري وردت في كتابه عن مشاكل التعليم، مفادها أن المستعمر نجح في تكوين نخبة عربية تؤمن بطرحاته وتوجهاته وثقافته، ومنها ما رواه أحدهم عن طبيب قوله: «لو كتبت الوصفة باللغة العربية لما احترمني المريض»، وعلق الراوي على ذلك بقوله: «إنها استرقاطية العلم»، ملحقاً إلى أن الأمة لا تتقدم ما لم يكن العلم جماهيرياً شعبياً، وليس محصوراً في نخبة محدودة.

وبعد أسبوعين من الجلسات المغلقة والمفتوحة، أصدر

المجمع توصياته وفي مقدمتها ضرورة العمل على وضع تخطيط لغوي لفضية التعريب في ضوء القرار السياسي الملزم، والتنسيق بين المجمع اللغوية العربية في وضع المصطلحات، وبين بنوك المصطلحات العربية، وضرورة استخدام اللغة العربية الفصيحة الميسرة في برامج وسائل الإعلام، وعدم اقتصاها على النشرات الإخبارية، وضرورة العمل على زيادة المحتوى الرقمي بالعربية على مواقع الشبكة (الإنترنت) لتكوين المعلومات متاحة أمام الباحث العربي، وضرورة اهتمام وزارات التعليم بتدريب المعلمين والأساتذة على استخدام اللغة العربية الفصيحة الميسرة في جميع مراحل التعليم ومختلف تخصصاته، والاهتمام في الوقت نفسه باتقان اللغات الأجنبية.

* أديب عراقي / عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة

المدينة القاتلة

سعيد غيدى *

لماذا هكذا المدينة، تمتصنا وتصيرنا عظاما رميمًا؟ لماذا بناياتها الشاهقة ترتبي فينا الحزن؟ وتُدب في مفاصلنا البرد والشلل؟

يُمسك القدر أيادينا البيضاءً بخطيب أبيض جلي السُور، يذهب بنا في نُزهة خفيفة الحديث وكثيرة التأمّل، نهمس في أذن بعضنا، كأننا انتقنا على أن الحضارة تجرد الإنسان من شاعريته، تفقده عُذريته وسط صخب أشياء لم تكن تنقسم معها ضيق هذه المساحات لولا حاجتنا لعيش الحياة باكراً سرعة ممكنة حتى نترك أحلامنا، الوقت لا يخدم أجندتنا، فكم من إنسان انتهى وقتُه دون أن يتذكر وصيته لمن سيرثه ويرث أشياءه التافهة حتى...

هذه المدينة يا حبيبتى قتلتنى وقتلتك... لم نستوعب بعد، حيناً الطفولي، وشغبنا البدوي، كان ضراخنا حين نفرخ بالمطر يرعج الذين لا يملكون أرضاً ليروغوها، فينهووننا ويؤمنونا بكلام كان عصي الفهم علينا، لكننا كنا نحفظه كنشيدنا الوطني، وكعناوين أرقّة مدنيتنا المليئة بالزيالة والوجل، كأننا وحيدان؛ لو لا تلك القطط التي كانت تكسّر آنين الليل بمواء أشد حُزناً... وأعدب...

لم تكن نفهم حينها لماذا يحتاج التيام إلى عسس كثير يحرسون ليهم من الليل... ولم تكن نذكر بفرط الحب، لماذا يحتاج أهل المدينة إلى الجوارى والخدم، وهم أنفسهم نراهم يتزعمون منظمات ومُنشآت ويملاون الجرائد عويلا وغضباً ضدّ تشييل الخادما والاطفال، وضدّ استعباد أناس ولدتهم الأرياف أحراراً... وأمهاتهم كمن يغزلن صوف الخشفت لينتصرن على زُرقة الموت...

هذه المدينة يا حبيبتى قتلتنى وقتلتك... لم تعش عُذرية الحياة في أصغر تفاصيلها، كان تشرب كوب حليب ساخن من صرغ ماعزة ترعى قُرب ساقية تمرّ وسط القبيلة، أو كان تُروى عطشها من فخر عين تفجرت بين صخرتين، وتجري لغير مُستقر لها، لا ينقطع زلالها ولا تشككي جُور أهل القبيلة... عفتنا المدينة وصلبتنا على أسوارها اللتنة براحةً بول سيكرها، فذفونا بالحجارة، لأنّ الحب لديهم إخلال بالنظام العام، وجناية تجزئها توصيمهم التي أمليت عليهم من الأعلى، قرؤها وقالوا: آمين!!

لم تكن نخش حياء المدينة، وعندما كنا نشاك الأيدي ونسبر بأبجاءه يأخذنا حسب هواه... كنا نغني للحياة فقط... ربما ضايقتهم الفعل المشين، وخوفاً على سلامتهم أصدرنا فتاواهم ضدّ الحب... وضدنا كل غريب وغريبة يُمارسان الحب علنا بجلدان حتى التعب... الغصني إلى الموت المشتكى... ونذلوها بتوقيعاتهم والشيف...

قتلتنى وقتلتك المدينة يا حبيبتى... نفغوا ظفارك العصية على التماهي مع الرّيح المزمجرة بالولايات والخيبات، وأحرقوا الملح كي تتعفن الجراح، كانوا يلداء حين اجتمعوا على رفس الياسمين، والياسمين عصي على الموت... إنهم يا حبيبتى مزعجون متسا، لا وقت لديهم ليمارسوا الحب، امتصت المدينة قصائد العشق فيهم، وابتلع جسدعهم بالحياة حيزاً لاقتناء وردة في مساء عابر قد يُعيد التكوين إلى التكوين، ثم يُزهر الحب... تعلمين الآن لماذا كانوا يتذنون كلما نهوونا؟...

ليس ذنباً إن قلنا لسنوتوة لا تعني نفسك بإعداد وحل عُشك، دلبنا على تراب وماء فقط... وسعدك العجينة كي تحضني بيحك من التلف... ترجلنا على أسفلت المدينة كله، كانت نظرات حُمة الغهر في المدينة، أكثر تحرشاً بي، وبك، وعندما خفنا عن سلامة الجسد والحب، اخترنا أن نمشي فُردى في أمكنة لم ترض عن مُثاننا ديلا، فرقتنا أسواط مطهني الجلد، ولم تفرقتنا ذكريات المدينة، لأننا نذكرها أول مساء دخلناها، أول حُب تُرضعه الحضارة... وتغفاله أولئك الذين يصلطون الضفادع في آنتن المياه، وعند ظنهم بصلطادون «النون»...

رصاص الذي يجلب من حيث نحب، ويتمشى فوق أرضة بلطناها، كان أكثر تقطيباً وتمزيقاً، عنف حراس أمننا وسلامتنا كان الأكثر تعذيباً... لم تكن نخشب ظنّ كلاب أمنائها على صغار قطنتنا، لو أنّها لم تكذب ظنوننا... وكان الحب عزاً لنا الأثير... والأيقى...

قتلتنى وقتلتك المدينة يا حبيبتى... فسلماً علينا يوم نبعث أحياء...

* كاتب من المغرب

الراحل حميدو بنمسعود الحاضر الأبرز في الدورة الثالثة لمهرجان وجدة السينمائي

وجدة - المغرب

من أحمد سيجلماسي:



حميدو بنمسعود في لقطة من أحد أفلامه



حميدو بنمسعود في لقطة من فيلم «الساحر»

الجنة» للأخوين سهيل وعاد نوري (2006) و«اركانة» (2007) لحسن نغجة و«موسم لماوشة» (2009) لحمد عهد بنسودة... ثالثاً، بالإضافة إلى البعدين المسرحي والسينمائي في تجربة حميدو الشخصية هناك بعد تلفزيوني يتمثل في مجموعة من الأعمال التلفزيونية الفرنسية والمغربية التي شخص فيها أدواراً متفاوتة القيمة تذكر منها على سبيل المثال: «علي بابا والأربعين لصاً» لبيير أكسين و«بين بركة: المعادلة المغربية» لسيمون بيطون و«ملكية» لرشيدة كريم و«عائشة» ليميني بكنكي و«المطاردة» لليلي التريكي و«راس العين» للراحل محمد لطفى...

وتجدر الإشارة في الأخير إلى أن حميدو، أب الملتة والخرجة المغربية الفرنسية سعاد حميدو، الزاد بالرباط يوم 2/أغسطس 1935 والتوفي ببازيل في يوم 19/أيلول/سبتمبر 2013، سبق له أن اشتغل في بلديجة الأفلام الهندية وغيرها إلى العربية والدرجة المغربية رقة مجموعة من المثقلين الجزائريين والتونسين المغربية وغيرهم، الذين كانوا طلبة في باريس وأخر الخمسينيات، إلى جانب الأستاذ إبراهيم الساجح (1925-2011)، رائد بلديجة الأفلام بالمغرب، عندما كان هذا الأخير مستقراً بفرنسا...



(1989) لنيل لحو و«لا حبي» (1996) لحمد عبد الرحمان التازي و«قصة حب» (2002) لحكيم نوري و«لا هنا لا ليه» (2004) لرشيد بوتونس و«شامبانيا مر» (1986) لرضا الباهي و«كوماني»

من طرف المخرج السينمائي الفرنسي الكبير كلود لولوش، وأصبح مملته المفضل. شارك حميدو في 13 فيلماً من توقيع لولوش أولها «تفرد الانسان» (1960) وأخرها «والآن سيداتي سادتي» (2001)، الذي صور جزئياً بفاش، إلى جانب أفلام أخرى لمخرجين فرنسيين أمثال اليكساندر أركادي وروجي هنان و جورج لوتنز وفيليب دو بروكا وغيرهم...

ويمكن اعتبار الدور الرئيسي الذي شخصه حميدو في فيلم لولوش «الحياة، الحب، الموت» (1968) وجائزة أحسن ممثل التي نالها عن هذا الدور في مهرجان ريو دي جانيرو السينمائي الدولي في مطلع السبعينات بالبرازيل هما اللذان عرفا به دولياً على نطاق واسع.

إن نجاح هذا الفيلم عالمياً هو الذي لفت إليه أنظار بعض صناع السينما الكبار في هوليوود وبلدان أخرى، وهكذا استضاف إلى فيلموغرافيته الفرنسية (أكثر من 50 فيلماً سينمائياً) أفلام أمريكية لعل أشهرها «قافلة الخوف» (1977) و«جيم الواجب» (2000) لوليام فريديكين و«لا النصر» (1981) لجون هيوستون و«لعبة السيمياء الكبار في سكوپت... وأفلام أجنبية وإيطالية ومغربية نذكر من هذه الأخيرة: «شمس الربيع» (1969) لطيف لحو و«شامبانيا مر» (1986) لرضا الباهي و«كوماني»

في مطلع الخمسينات من القرن الماضي تحت إشراف الرائد عبد الله شقرون، وتمكن رقة هذا الأخير ومجموعة من المثقلين المغاربة آنذاك (أمينة رشيد، حمادي عمور، الطيب الصديقي، حمادي التونسي...)

من الوقوف لأول مرة أمام كاميرا السينما، كممثل، في الفيلم الفرنسي المغربي المصري المشترك «طبيب رغم أنه»، المقتبس سيناريو عن مسرحية لولبير بنفس العنوان، والمصورة مشاهداً الداخلية باستوديوهات السوسبي بالرباط والخارجية بدار السلام وحدائق الأودية من طرف المخرج الفرنسي هنري جاك سنة 1955. وفي السنة الموالية هاجر حميدو إلى باريس، عاصمة الثقافة والعلوم، والتحق بكونسرفاتور الفنون الدراميه بها. وبعد تخرجه وحصوله على الجائزة الأولى في التخصص تم قبوله في فرقة الأوديون المسرحية الفرنسية، ومن هنا كانت البداية الفعلية والحقيقية كممثل.

ثانياً، انطلقت مسيرة حميدو كممثل مسرحي مع هذه الفرقة القومية التي جانب الممثل والمخرج الفرنسي الكبير جان لوي بارو حيث شارك في مسرحياتها: الساتر، هنري الساس، البخل، حقائق وأكاذيب... هذا بالإضافة إلى مسرحيات عديدة مع فرق أخرى، وانطلاقاً من ممارسته للمسرح داخل وخارج الكونسرفاتور تم اكتشافه

دورة المهرجان الثالثة اسمه: حميدو بنمسعود (1935-2013) ممثل مغربي كبير معروف عالمياً من خلال الأفلام الفرنسية والأمريكية والإيطالية والألمانية والمغربية وغيرها التي شارك فيها على امتداد نصف قرن من الزمان، حظي قيد حياته بعدة تكريمات مستحقة داخل المغرب وخارجه (لعل أبرزها تكريمه سنة 2005 بمهرجان مراكش الدولي للفيلم نظراً لكفاحه الطويل والمستحيم من أجل إثبات ذاته الفنية أولاً بالديار الفرنسية، بفضل موهبته وتكوينه الأكاديمي الرصين، الشيء الذي مكّنه ثانياً من فرض اسمه كممثل كبير في هوليوود وأوروبا وباقي بلدان المعمورة).

ولتقريب التجربة الفنية الثرية لحميدو من الجمهور الواسع يمكن اختزالها، بشكل لا يخلو من تعسف، في محطات أساسية لعل أهمها ما يلي: أولاً، شعور حميدو بجيل يفتن التشخيص منذ مرحلة الطفولة، وهذا الميل غنّته مشاهداته المتعددة، في القاعات السينمائية كروايل وكوليزي بمسقط رأسه الرباط، وأفلام أمريكية وأوروبية ومصرية وغيرها منذ أواخر الأربعينات من القرن الماضي، الشيء الذي جعله ينقطع عن الدراسة في مرحلة التعليم الإعدادي ويكرج بجدية في امتحان فن التشخيص المسرحي والسينمائي. وبالفعل التحق بفرقة مسرحية تابعة لإذاعة «راديو ماروك»



عبد الرحمن آل رشي

وداعاً للفنان السوري المتألق عبد الرحمن آل رشي

ويعد الراحل من عمالقة وزعماء الإبداع الدرامي السوري عبر تألقه في مجموعة كبيرة من الأعمال السينمائية والتلفزيونية، وذلك عبر مسيرة ناهزت الخمسين عاماً خدمة للدراما العربية سينمائية ومسرحية، حيث يراه النقاد والجمهور عدداً وريكة في كل الأعمال التي شارك فيها، فكان بارزاً في أدوره في «باب الحارة» و«الخوالي» وسلسلة «رجال العز» و«أهل الراية» و«الأزرق» و«غضب الصحراء»، وغيرها من الأعمال التي سجلت تألقه وتفوقه، والمشاهد المتابع لأعماله يتعرف على قوته التأثيرية ويلاحظ مدى تمكنه من مزايا الإبداع الهادئ الذي يؤدي أدواره بابتداعية فائقة، مما يؤكد رسوخ قدمه في المجال الدرامي.

ومكناً تفقد الشاشة السورية والعربية وجهها من الوجوه المشرفة والمشرقة للدراما في ظرف تكون فيه سوريا في حاجة إلى الأمن وإلى أفلام تجسد الطموحات والمعاناة المنفردة بين الأطراف المتطاحنة لينجم عنها مشردون ومعاقون ومعدبون ومقتولون بلا ذنب ولا جريمة... ويترتب على غيابه عن الساحة الفنية فراغ لا يطيق أي ممثل سده، ما دام الفنان هو الشخص الذي لا يمكن تعويضه بأي حال من الأحوال.

رحمك الله وأسكنك فسيح جناته، فقد لبثت خادماً للدراما السورية، وقدمت لها تميزاً من تميز شخصيتك الفنية جسداً للقيم والصراعات الاجتماعية فقدمت الواقع وأوحيت بالفقود والبدائل.

* كاتب من المغرب

أخبار فنية

«كابتن أمريكا» يتصدر إيرادات السينما في أمريكا الشمالية

■ لوس أنجلوس - رويترز: وأصل فيلم المغامرة والحركة «كابتن أمريكا» تصدره لإيرادات السينما في أمريكا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي مسجلاً 41.4 مليون دولار.

الفيلم من بطولة كريس إيفانز وصامويل جاكسون وسكارلت جوهانسون ومن إخراج انتوني روسو وجور روسو.

وجاء في المركز الثاني فيلم الرسوم المتحركة الجديد (ديو 2) مسجلاً 39.0 مليون دولار.

وفي المركز الثالث جاء فيلم الربع الجديد (أوكيولوس) بإيرادات بلغت 12 مليون دولار. الفيلم من بطولة كارين جيلان وبرتون توينيس وكاتي ساكوف ومن إخراج مايك فلاناجان.

واحتل فيلم الدراما الجديد (دراغت داي) المركز الرابع بإيرادات بلغت 9.8 مليون دولار. الفيلم من بطولة كيفن كوستنر وتشادويك بوزمان وجينيفر جارنر ومن إخراج إيفان ريتمان.

وتراجع فيلم الحركة والمغامرة (دايفرنت) من المركز الثالث الذي احتله الأسبوع الماضي إلى المركز الخامس بإيرادات وصلت إلى 7.5 مليون دولار. الفيلم بطولة شابلين وودلي وثيو جيمس وفانيسا تيلور ومن إخراج نيل بيرجر.



كايلي مينوغ

كايلي مينوغ تنسحب من «ذا فويس»

■ لندن - يو بي آي: أعلنت النجمة الأسترالية، كايلي مينوغ، أنها لن تعود كحكيم إلى برنامج «ذا فويس» في نسخته البريطانية بالوسم الجديد.

وقالت مينوغ في تغريدة على (تويتر)، إنه «بسبب توقيت جولتي الموسيقية.. لن أعود في الموسم التالي من «ذا فويس» بريطانيا».

وكانت شبكة (بي بي سي) سبق أن أعلنت عن موسمين جديدين من «ذا فويس».

يذكر أن مينوغ، كانت انضمت إلى «ذا فويس» العام الماضي بدلا من الحكم، جيسي جي.

وفاة باتريك سيل الإعلامي البريطاني الذي أحب سورية وبرع في التأريخ لها



باتريك سيل

■ لندن - أ ف ب: توفي الصحافي والمؤرخ البريطاني المخضرم المتخصص بشؤون الشرق الأوسط والخبير في الشؤون السورية باتريك سيل عن 83 عاماً، بحسب ما أفادت صحيفة «الايوبزفر» التي كان يعمل فيها سابقاً. واشتهر سيل، المذيع والكاتب السابق، بسلسلة الكتب التي ألفها عن سوريا والتي حظيت باحترام كبير، رغم الانتقادات الموجهة له بتأييد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

توفي سيل بعد معاناته من سرطان الدماغ في لندن الذي اكتشف أصابته به في حزيران/يونيو الماضي، بحسب الصحيفة البريطانية التي عمل مراسلاً لها في بيروت.

وكان سيل قد عمل مراسلاً للصحيفة في بيروت خلفاً لصديقه كيم فيليبي جاسوس جهاز الاستخبارات البريطاني «ام 6»، والخبان الذي فر إلى موسكو في 1963.

ومن بين الكتب التي ألفها سيل عن سوريا «الاسد: النضال في الشرق الأوسط» وهو سيرة ذاتية عن الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد والبد الرئيس الحالي بشار الأسد.

واشتملت ثلاثيته التي حملت عنوان «النضال» كذلك «النضال من أجل سوريا» و«النضال من أجل الاستقلال العربي».

وقالت الصحيفة إن سيل دعا إلى إشراك نظام الأسد وإيران وروسيا في أية محادثات سلام حول سوريا.

وكتب الصحافي تيم لوبلين في نعيه لسيل في صحيفة «الايوبزفر»، «إن معرفة سيل بسوريا وقادتها تسببت بتوجيه الكثير من الانتقادات له والاشتباه بأنه متعاطف مع النظام السوري، خاصة من الأشخاص المتهمين انفسهم بالتحيز وخاصة من المؤسسة الليبانية».

وحصل سيل على العديد من الإشارات من المنظمة. وقال السفير البريطاني في لبنان توم فليتش إن سيل كان شخصاً «حكيمًا، وفصولياً ومشاعراً ورسداً لتاريخ الشرق الأوسط».

وأضاف في رسالة على تويتر أن «باتريك سيل كان يعرف الشرق الأوسط حق المعرفة. ولكن حكمته كانت تمكن في أنه كان يدرك كذلك مقدار ما لا يعرفه عن تلك المنطقة، وكان فضولياً بشكل كبير».

ولد سيل في بلفاست في أيرلندا الشمالية في 1930 وكان والده عالماً في الدين المسيحي وكانت والدته قابلة من أصل تونسي إيطالي.

وعقب ولادته انتقلت عائلته للعيش في سوريا حيث عمل والده مبشراً بالدين المسيحي، واشعلت نشأته في المنطقة شغفه بها طوال حياته.

وتلقى تعليمه في دمشق وانكثرا قبل أن يلتحق للدراسة في جامعة أوكسفورد. وبعد ذلك انتقل إلى بيروت، حيث بدأ العمل الحر في الصحافة.

وتولى سيل منصبه مراسلاً في الاوبزيرفر خلفاً لفيلبي الذي فر إلى روسيا. وألف كتاباً عن فيليبي تزوج سيل مرتين وله أربعة اولاد.

أبراج

الحمل:

تعيد النظر في حياتك وتركن إلى نفسك لتحاسبها، فأنت في صدق إعادة تنظيم طريقة حياتك ولديك القدرة على الوصول إلى ما تريد.

الثور:

قم ببعض المحاولات لتحسين وضعك وترميم الصدع الذي حدث في صداقتك مع أحد الزملاء. عليك الانتباه إلى صحتك جيداً.

الجوزاء:

لا تقم بمبادرات كثيرة. وسيطر على عواطفك وحاول أن تعدل من اساليبك. اعط كل ذي حق حقه دون أن تتفعل.

السرطان:

كن متأكداً أن الحياة ستأتي بما هو مفروض مهما فعلت، لذا لا ترهق نفسك بطلب المستحيل واعلم أن لكل شخص استطاعته التي يمكن أن يقدر عليها.

الاسد:

كن عاقلاً في استيعاب الأمور وإذا كنت تعاني من مشاكل الماضي فالوقت قد حان كي تتخلص منها نهائياً.

العذراء:

أزمة مالية تعترضك لكنها ستزول قريباً، ينصحك الفلك بعدم الاجتهاد واللجوء إلى الراحة.

الميزان:

تشعر أحياناً بأن الروتين في الحياة يجعلك اسير الوحدة والغضب حاول أن تتخلص منه بأسرع وقت، الحظ يأتي مرة واحدة في العمر.

العقرب:

تتطور الأمور معك كما كنت تريد وتنتهي والفترة المقبلة مليئة بالحيوية والنشاط والفرح. يقترح أحد الأصدقاء عليك أمراً، عمل بما ينصحك به.

القوس:

لا تخف من تعديل بعض عاداتك في العمل. ستحصل على فائدة ومردود أفضل تطورات ممتازة للمسائل العائلية.

الجدي:

لحب لا يزال غير مكتمل في حياتك، رغم أنك تعيش في الوقت الحالي، علاقة مع شخص تعرفت إليه منذ فترة.

الدلو:

حياتك الاجتماعية ما زالت تسعدك وتؤمن لك الانفتاح النفسي يمكنك أن تستريح الآن وتهتم أكثر بشؤونك المادية.

الحوت:

اصبحت الآن أكثر حذراً فيما يخص وضعك المالي، إذ أنك تعرف مدى أهمية كسب المال.. تواجه مشاكل مع الحبيب.

سودوكو

7	5	9			
	6		8		
		8 2	6		
3 6	5				1
	4		9		
2			9	3 8	
	8 3 2				
	3		7		
	9		7	2	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

9	6	8	1	4	5	7	2	3
4	7	2	6	8	3	1	5	9
1	3	5	9	2	7	4	6	8
5	4	6	7	9	8	2	3	1
8	9	1	2	3	6	5	4	7
3	2	7	4	5	1	8	9	6
7	8	4	3	6	2	9	1	5
6	1	9	5	7	4	3	8	2
2	5	3	8	1	9	6	7	4

انطلاق فعاليات مهرجان عمان السادس للرقص المعاصر

عمان - من صدام الجحبي:

لفرقة راسل ماليفت البريطانية على مسرح المركز الثقافي الملكي، بالعاصمة عمان، تحت عنوان «ما زال حاضراً».

واشتملت الأمسية على عروض من الرقص المعاصر والباليه، تحت إضاءة خافتة صممت من قبل مصمم الإضاءة (مايكل هلز)، وبإزياء صممها (تيفي ستوارت).

وحظي المهرجان بحضور عدد كبير من المواطنين.

وقالت جوان الخطيب، مدير الإعلام في المركز الوطني للثقافة والفنون المنظم للمهرجان (غير حكومي)، إن «المهرجان يهدف إلى التعريف بالرقص المعاصر،

انطلقت في العاصمة الأردنية عمان، مساء الأحد، فعاليات مهرجان عمان السادس للرقص المعاصر بمشاركة 6 فرق عالمية، تمثل بريطانيا والنرويج وأستراليا والسويد وسويسرا، إضافة إلى الدولة المستضيفة، الأردن.

وبدأت فعاليات مهرجان الرقص المعاصر (نوع من الرقص الغربي)، الذي افتتح برعاية الأميرة سناء عاصم (من العائلة المالكة والنشطة الثقافية)، بعرض مخصص للفئة العمرية ما فوق 14 عاماً

والذي يهدف إلى التعريف بالرقص المعاصر، وتعزيز التواصل الثقافي والفني بين دول العالم». وأشارت، في تصريحات لاناؤول، إلى أن عروض المهرجان ستستمر حتى الـ 25 من شهر أبريل (نيسان) الجاري، بعروض مختلفة ولغات عمرية مختلفة».

والمهرجان يأتي عقده، وفقاً للخطيب، ضمن حملة التعريف بتقنيات الرقص المعاصر، وتعزيزاً للتواصل الثقافي والفني والاجتماعي مع دول رموزة الفنية، لاسيما أن الفرق المشاركة قدمت عروضها في أرق المسارح العالمية، ونالت جوائز رفيعة المستوى». (الاناؤول)

في الجزائر الغنية: أحياء القصدير حيث يعيش الفقراء تتجاور مع مساكن الأغنياء الفارهة



فقراء الجزائر يسكنون في الخيام بجانب عمارات الاغنياء

موضوعا السكن والقضاء على الأحياء القصديرية لم يغادرا أبدا خطاب المرشحين للانتخابات الرئاسية، حتى أن سكان هذه الأحياء يخشون أن يؤدي أي تغيير في الحكم إلى عدم تحويلهم، خاصة بعدما سمعوا أنصار بوتفليقة يقولون أن "استمرار الرئيس يعني استمرار برامج السكن".

فيلا من أربعة طوابق "كيف يمكن أن تفتح نافذتك على هذا المنظر المقلوب؟ ويضيف "ثم إن هذا الحي يفسد علينا تجارتنا". بالنسبة لعبد النور شاب "الهييب هوب" فإن الحي القصديري موجود قبل الغيللات، ويضيف "نحن نتساءل كيف حصل هؤلاء الأغنياء الجدد على الأراضي".

القصديرية بالكهراء بعدما كانوا "يسرقونها" من أعمدة الإنارة العمومية أو "تسولونها" من الفيللات الفخمة التي أصبحت تجاورهم. اصحاب الفيللات واغلبهم تجار ينتظرون أيضا إزالة هذا الحي الذي يقابل شرفاتهم ويمنع عليهم فتح نوافذهم. ويقول علي الذي يقيم في

وكانها سقف واحد تعلوه مكيفات الهواء والهوائيات لاستقبال القنوات الفضائية. "العيش في المكان "مستحيل" بدون المكيف، فالهواء لا يدخل هذه البيوت الملتصقة ببعضها بلا نوافذ أو بناوذف صغيرة جدا، كما يقول عباس (55 سنة) الذي يعمل في بقالة وهو من قاطني الحي. ومنذ 2008 تم تزويد البيوت

وقال عبد النور الذي كان يقف في مدخل الحي بلباسه الرياضي وقبعة "الهييب هوب" أن أغلب قاطني الحي من الذين ضاقت بهم عمارات "السكن الاجتماعي" فاحتلوا هذه القطعة الأرضية الخالية "ليوسعوا" على أنفسهم وعلى عائلاتهم. والعربي (50 سنة) واحد من هؤلاء، فهو من مواليد القصبة العتيقة وتم ترحيله مع عائلته المكونة من 15 فردا إلى شقة من ثلاث غرف في حي عين النعجة سنة 1988، وبعد عشر سنوات حمل مأساوية. وقد حاول بعضهم تغطيتها ببلاط براق وطلاء جديد. ومن أحد هذه الأكوخ اطلت مليكة (58 سنة) ولحده، وببها نسخة من صحيفة تعود إلى 11 نيسان/أبريل 1962. وقالت "انظروا إلى هذا الخبر انه يتحدث عن قتل ابي ميلود بورحلة (زوجها) على يد المنظمة السرية الفرنسية (كانت ضد استقلال الجزائر)"، ورغم ذلك فإن الدولة لم ترحمني بسكن يخرجني من هذا البوس".

رجال سكنوا الحي أطفالا فتزوجوا وأنجبوا في البيت نفسه، كحال عبد النور (25 سنة) الذي جاء مع أمه إلى هذا الحي وعمره ثمانين سنوات، وتوفيت والدته وتزوج وأنجب إبنة في المكان نفسه في انتظار ترحيله إلى شقة جديدة كما وعدت الحكومة.

في الوقت الذي هبطت فيه قيمة الجنيه المصري مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الواردات. وقال وزير المالية المصري الشهر الماضي إن الإنفاق على دعم الطاقة بين عشرة و12 في المئة عن المبلغ المخصص لذلك في الميزانية والذي يبلغ 130 مليار جنيه مصري (19 مليار دولار) مالم تجر إصلاحات فورية. وقال العربي في مقابلة على هامش إجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن إن "نظام دعم الطاقة هذا غير قابل للإستمرار لأننا لن نستطيع تحمل إستمرار ذلك، ليس لدينا وقت ضئيل... من الأفضل لمصر أن تبدأ إصلاحات هيكلية مثل خفض الدعم المكلف بشكل تدريجي. وبعد إنتفاضة 2011 التي أطاحت بحسني مبارك تضخمت تكاليف دعم الطاقة المرتفعة بالفعل إلى خمس إنفاق الدولة

مصر ترفع أسعار الكهرباء للمشاركين الأغنياء وتحاول تقليص إستهلاك أجهزة التكييف فائقة التبريد

إنتخابه قريبا. وكانت طوابير السيارات الطويلة في محطات الوقود وإنقطاع الكهرباء من الأسباب التي غذت الغضب الشعبي ضد الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين قبل أن يطيح به الجيش الصيف الماضي. وقال خبراء أن أزمة الطاقة تتفاقم ولن تحل إلا بزيادة إنتاج الغاز، وهو أمر مرهون بتشجيع إستثمارات ضخمة. وتاجلت مرارا مثل هذه القرارات الخاصة بسياسات طويلة الأمد. ومع انقطاع الكهرباء عن المنازل من منتصف يونيو/حزيران. وتحرص الحكومة أن تبدو نشطة في معالجة النقص، رغم إعتراف عدد من الوزراء بأن المشكلة مستعصية في المدى القصير. ويوم السبت الماضي قال وزير الكهرباء إن الحكومة لن تتمكن من القضاء على انقطاع الكهرباء خلال الصيف.

المتعاقبة في وضع سياسات طاقة ناجحة إلى عزوف الشركات الأجنبية عن الإستثمار في احتياطي الغاز اللازمة لتلبية الطلب المتزايد في أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان. ووصف وزير التجارة والصناعة والإستثمار، منير فخري عبد النور، القيود المنوي تطبيقها على مواصفات أجهزة التكييف بأنها جزء من خطة الحكومة لترشيد إستهلاك الطاقة وتخفيف حدة الأزمة. وقال في بيان أن القرار صدر العام الماضي وسيتم تعجيله إعتبارا من منتصف يونيو/حزيران. وتابع أن حظر أجهزة التكييف غير المطابقة للمواصفات التي وضعتها الحكومة يهدف لتخفيف الأعباء عن الأسر المصرية. وستكون الأزمة في قطاع الطاقة وهي مسألة حساسة من الناحية السياسية من أكبر التحديات التي تواجه الرئيس المقبل الذي سيعتزم

وقال العربي إن مصر تعتزم رفع أسعار البنزين "قريبا جدا" لكنه امتنع عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل. وأضاف إن الحكومة ستقوم بحملة أكبر لتوزيع بطاقات ذكية للوقود وهو جزء من برنامج لخفض التكاليف لهذه السلعة المدعومة بشكل كبير من خلال خفض مايسمى بعمليات "التسريب" أو التهريب وبيع البنزين في السوق السوداء. وقالت الحكومة في أكتوبر/ تشرين الأول أنها ستطبع خمسة ملايين بطاقة ذكية لتوزيعها على قاطني السيارات البنزين سيستخدمونها لشراء البنزين من محطات البنزين مما يسمح للحكومة بتعقب ومراقبة عمليات التوزيع. وقال العربي إنه لم يتم حتى الان سوى توزيع مليوني بطاقة ذكية أو نحو ذلك، وأن الحكومة تعتزم توزيع باقي البطاقات خلال

المسألة مازالت قيد البحث، وشدد أيضا على أن زيادات الأسعار ستكون تدريجية وقد يستغرق تنفيذها بشكل كامل ما بين ثلاثة وخمسة أعوام. وقال إن الحكومة وافقت على تخصيص ما لا يقل عن 15 في المئة مما توفره من الدعم للبرامج الاجتماعية والفقراء. وأردف قائلا "هذا سيفيد الفقراء لأننا سنأخذ هذا من الأغنياء ونعيد تخصيصه للفقراء والإنفاق الاجتماعي. ولذلك فإنني أعتقد أن لدينا شيئا طيبا نقدمه للشعب المصري". وتبيع مصر كثيرا من منتجات الطاقة بأسعار تقل بشك كبير عن تكلفة الإنتاج. ولكن الحكومات المتعاقبة قاومت مهاجمة هذا النظام خشية أن يثير رفع أسعار الوقود اضطرابات. وحاولت بالفعل حكومة الرئيس السابق محمد مرسي خفض الإنفاق لإحتواء تضخم العجز في الميزانية وأجرت مفاوضات مع

صندوق النقد الدولي للحصول على برنامج قروض كان سيلزم مصر برفع الضرائب وخفض الدعم ولكن المفاوضات لم تستكمل قط قبل عزل مرسي في يوليو/تموز الماضي. ومنذ ذلك الوقت وتعتمد مصر على مليارات الدولارات من المساعدات من السعودية ودولة الإمارات والكويت. وقال كريستوفر غارفيثس، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي لمصر، في لقاء مع الصحفيين في وقت سابق "ما أعتقد أنه يجب على مصر أن تطلع هو إستخدام مجال لإتقاط الأنفاس، ومن ثم يمكن أن يكون الإصلاح تدريجيا، ولا تضطرون للقيام بإصلاحات مفاجئة بسبب نقاد المال. أعتقد أنه كلما سارعنا بالإصلاح كلما كان أفضل. ولكن أعتقد إنها عملية يمكن أن تستغرق عدة سنوات".

في الوقت الذي هبطت فيه قيمة الجنيه المصري مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الواردات. وقال وزير المالية المصري الشهر الماضي إن الإنفاق على دعم الطاقة بين عشرة و12 في المئة عن المبلغ المخصص لذلك في الميزانية والذي يبلغ 130 مليار جنيه مصري (19 مليار دولار) مالم تجر إصلاحات فورية. وقال العربي في مقابلة على هامش إجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن إن "نظام دعم الطاقة هذا غير قابل للإستمرار لأننا لن نستطيع تحمل إستمرار ذلك، ليس لدينا وقت ضئيل... من الأفضل لمصر أن تبدأ إصلاحات هيكلية مثل خفض الدعم المكلف بشكل تدريجي. وبعد إنتفاضة 2011 التي أطاحت بحسني مبارك تضخمت تكاليف دعم الطاقة المرتفعة بالفعل إلى خمس إنفاق الدولة

البنوك الإسرائيلية ترفض استقبال فائض الشيك من الأسواق الفلسطينية

البنوك العاملة في فلسطين إستقبال الشيك أيضا من العملاء. ويتداول في السوق الفلسطيني أربع عملات رئيسية منذ العام 1993، في أعقاب إتفاقية أوسلو وبروتوكول باريس الاقتصادي الذي اشترط استخدام الشيك الإسرائيلي كعملة متداولة في الأراضي الفلسطينية، إضافة إلى الدينار الأردني الذي كان مستخدما منذ العام 1950، والدولار الأمريكي كعملة عالمية، ومنذ عدة سنوات تم التداول باليورو الأوروبي.

وتابع "إن ما يدخل من عملة الشيك داخل السوق الفلسطينية، أكثر مما يخرج منه، وبالتالي فإنه من الضرورة بمكان أن ينقل الفائض بشكل دوري إلى بنك إسرائيل... كل هذه التفاصيل مدرجة في بروتوكول باريس الاقتصادي، وغير ذلك يعتبر خروجاً عن الإتفاقيات الموقعة، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي". وكانت التجارب السابقة تشير إلى أن رفض البنوك الإسرائيلية إستقبال الشيك من البنوك الفلسطينية يؤدي إلى رفض

السوق الإسرائيلية عبر العمال الفلسطينيين العاملين داخل إسرائيل، إلى السوق المحلية نحو مليار دولار أمريكي سنويا بالعملة الإسرائيلية، وفق تصريحات للمستشار المالي لبنك فلسطين لأن أسعارها الرخيصة. إضافة إلى ما سبق، فإن ما يسبب فائضا في العملة الإسرائيلية أيضا أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل نيابة عن الفلسطينيين والتي تسمى بالموال المخاصة والبالغة شهريا نحو 500 مليون شيكل (140 مليون دولار). وتبلغ قيمة الأموال التي يدخلها

رام الله - الأناضول: طالبت العقبوات التي أعلن عنها رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نهاية الأسبوع الماضي القطع المصرفي الفلسطيني، بعد رفض بنك إسرائيل (الركنزي) والبنوك العاملة في الدولة العبرية إستقبال فائض العملة الإسرائيلية (الشيكل) من البنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وينتج فائض الشيكل عن تداول العملة في السوق الفلسطينية التي تدخل إليها

دبي - رويترز: قال واغل الشريف، الرئيس التنفيذي لشركة تكافل الإمارات، إن شركته تستعد لإعلان أول أرباح فصلية في تاريخها في الربع الأول من 2014 كما تتطلع لتحقيق أول أرباح سنوية لها هذا العام. وقال الشريف في مقابلة جرت معه في دبي "انتبهنا من إعادة هيكلية كاملة (للشركة). سنحقق الربحية لأول مرة في الربع الأول". ورفض الشريف الإفصاح عن حجم الأرباح المنتظر إعلانها بسبب قواعد الإدراج في البورصة. وأكد أن عملية إعادة الهيكلة شملت إعادة النظر في إستثمارات الشركة والتوجه نحو إستثمارات أكثر ربحية، إضافة إلى تخفيض المصاريف بحيث تتناسب مع حجم الأقساط المكتتبة. وكان الشريف يتحدث على هامش

وزير التخطيط العراقي يدعو إلى الإتفاق مع كردستان لتقليل عجز الموازنة ويستبعد الإفلاس في 2017

شركة «تكافل» الإماراتية للتأمين الإسلامي تستعد لإعلان أول أرباح في تاريخها

أربعة آلاف درهم شهريا في إمارة دبي. وتكافل الإمارات هي الشركة الإسلامية الوحيدة بين الشركات السبع التي تم اختيارها لهذا الأمر واصفا المنافسة بأنها كانت "شديدة". ويوجد حاليا 1.5 مليون شخص مؤمن عليهم في دبي. ومن المتوقع أن يصل الرقم إلى 2.5 مليون خلال سنتين المقبلتين. ويقوم كل فرد من هؤلاء بدفع ما يتراوح بين 500 و700 درهم سنويا كتأمين صحي للشركة. وقال الشريف إن اختيار دبي للشركة "توقع أن تحقق الشركة "ربحا جيدا" من دخولها هذا المجال. وتأسست شركة تكافل الإمارات في 2008 وهي مدرجة في سوق دبي المالي ويقع مقرها الرئيسي في دبي ويبلغ رأسمالها المدفوع 150 مليون درهم.

عكس الشركات التقليدية التي تستثمر في أدوات إستثمارية قد تكون أكثر ربحية. وقليل من السوق". وأضاف أن شركات التأمين التكافلي مصورة في أدوات إستثمارية محددة من قبل الهيئات الشرعية "بالتالي أنت محدود في أدوات الإستثمار.. والعائد يكون محدودا بطبيعة الحال". وتقوم فكرة التأمين التكافلي على إلزام مجموعة من الأفراد بيسمون بحملة الوثائق بالتعهد بتعويض من يلحق به ضرر منه في حال تحقق الضرر. وتدير شركة التأمين التقنيّة وأموال هؤلاء وتستثمرها لصالحهم في أبواب متفكدة مع قواعد الشرعية الإسلامية. وتلتزم شركات التأمين التكافلي (حملة

مؤتمر التكافل العالمي" الذي افتتحته أمس الأول عبدالله العور الرئيس التنفيذي لمركز دبي لتطوير الإقتصاد الإسلامي في دبي ويستمر يومين. ويناقش المؤتمر أبرز القضايا التي تهم صناعة التأمين التكافلي في العالم، ويحضره عدد كبير من المسؤولين التنفيذيين في شركات التأمين التكافلي في المنطقة والدول الإسلامية. وأضاف الشريف أن شركات التأمين التكافلي تعاني من ضعف الأرباح عادة لسببين، الأول أنها شركات حديثة تتحمل أعباء سنوات التأسيس الأولى التي تكون مثقلة بتكاليف الموظفين والبنية التحتية التقنية وغير ذلك. والسبب الثاني أن حصتها السوقية تكون عادة متواضعة مقارنة بشركات التأمين التقليدي. كما أنها تستثمر في عدد محدود من الأدوات الإسلامية

دبي - رويترز: قال واغل الشريف، الرئيس التنفيذي لشركة تكافل الإمارات، إن شركته تستعد لإعلان أول أرباح فصلية في تاريخها في الربع الأول من 2014 كما تتطلع لتحقيق أول أرباح سنوية لها هذا العام. وقال الشريف في مقابلة جرت معه في دبي "انتبهنا من إعادة هيكلية كاملة (للشركة). سنحقق الربحية لأول مرة في الربع الأول". ورفض الشريف الإفصاح عن حجم الأرباح المنتظر إعلانها بسبب قواعد الإدراج في البورصة. وأكد أن عملية إعادة الهيكلة شملت إعادة النظر في إستثمارات الشركة والتوجه نحو إستثمارات أكثر ربحية، إضافة إلى تخفيض المصاريف بحيث تتناسب مع حجم الأقساط المكتتبة. وكان الشريف يتحدث على هامش

وزير التخطيط العراقي يدعو إلى الإتفاق مع كردستان لتقليل عجز الموازنة ويستبعد الإفلاس في 2017

جنييف - رويترز: عدلت منظمة التجارة العالمية توقعاتها لنمو التجارة العالمية في 2014 بزيادة طفيفة إلى 4.7 في المئة أمس الإثنين، لكنها إستبعدت أن يعود النمو إلى معدله التاريخي البالغ 5.3 في المئة حتى 2015. وقال روبرتزو أزيفيدو، المدير للمنظمة، في مؤتمر صحفي في جنيف: "إذا صحت توقعات الناتج المحلي الإجمالي نتوقع إنتعاشا واسع النطاق ولكنه متواضع في حجم التجارة العالمية في 2014 ومزيدا من التحسن في هذا النمو في 2015".

الغاز الإسرائيلي... هل يكون بشارة لتحسين العلاقات مع الجيران؟

قديم بين تركيا وقبرص والذين سيعبر أي خط أنابيب للغاز التركي حدودهما البحرية لكي يصل إلى تركيا. وقبرص جزيرة مقسمة منذ احتلت قوات تركيا شمالها عام 1974. وقال نيكولو سارتوري، محلل شؤون الطاقة والدفاع في معهد الشؤون الدولية في روما بيفو فعلا أن الغاز الطبيعي يمكن أن يقرب الجانبين من تسوية لأن الهدف الرئيسي لتركيا هو تأمين الموارد لتلبية الطلب المتزايد بسرعة صاروخية. وقال أوغوتكو "أشدت الجهود لإقامة خط أنابيب الغاز فيلما شرق المتوسط خلال الشهور القليلة الماضية وتلعب فيها الولايات المتحدة دورا أساسيا، والتسوية القبرصية على رأس جدول الأعمال لأنها ستسمح لقبرص باستخدام هذا الخط". وهذا قد يقنع قبرص بالموافقة على خط أنابيب يمر بمياهها بطريقته فيما قل من الاستشارات ومقرها لندن "السوق التركية للغاز الطبيعي هي السوق الوحيدة النامية (في المنطقة) ومساعي التتويج بعيدا عن روسيا ستبصر ضم الغاز الإسرائيلي إلى الغاز الأذربيجاني والإيراني والتركي". وأضاف "الأترك يدركون أنه إذا تم تنفيذ مشروع الغاز هذا دون مشاركتهم فلن يكون لهم دور في شرق المتوسط، ومن ثم فإن القطاع الخاص التركي قد يتسرع على أخذ زمام المبادرة ويلحق به الساسة في مرحلة لاحقة".

الناشئة تعد أحد أسواق الطاقة الرئيسية في أوروبا بحلول 2023. وقال مسؤول بقطاع الطاقة التركي "نحن نعتقد أن من الممكن أن تبدأ مرحلة بناء خط الأنابيب لنقل الغاز الإسرائيلي إلى تركيا في النصف الثاني من 2015". ومن الممكن أن يفتح خط أنابيب آخر لم يتم بعد إقامته لربط أوروبا وبحر قزوين عن طريق تركيا في 2019 الباب أمام سوق جديدة للغاز الإسرائيلي في غرب أوروبا. وأضاف المسؤول التركي أن إبرام اتفاق لتوريد الغاز لمدة 25 عاما سيؤدي لتحسين العلاقات التركية الإسرائيلية ويعزز التسوية المسالمة السياسية، ومفاوضات على رفع العقوبات التركية المفروضة على إسرائيل وإعادة سفري كل من البلدين للبلد الآخر. وقال محمد أوغوتكو، رئيس رئيس شركة "غلوبال ريزورسيز كوربوريشن" للاستشارات ومقرها لندن "السوق التركية للغاز الطبيعي هي السوق الوحيدة النامية (في المنطقة) ومساعي التتويج بعيدا عن روسيا ستبصر ضم الغاز الإسرائيلي إلى الغاز الأذربيجاني والإيراني والتركي". وأضاف "الأترك يدركون أنه إذا تم تنفيذ مشروع الغاز هذا دون مشاركتهم فلن يكون لهم دور في شرق المتوسط، ومن ثم فإن القطاع الخاص التركي قد يتسرع على أخذ زمام المبادرة ويلحق به الساسة في مرحلة لاحقة".

فصل قبرص

وقد بدأت اكتشافات الغاز تعمل على حفز التقدم في المباحثات الرامية لتسوية نزاع

الاسرائيلية مع مشروع قبرص منافس.

تقارب تركي

سطح البحر من حقل "ليفياثان" وتوصيله بشبكة أنابيب بحرية تابعة لجماعة "بي جي" في المياه المصرية بما يسمح بضغط الغاز الإسرائيلي مباشرة إلى محطة الإسالة في إدكو، وإذا تحقق ذلك فلن يكون معناه إحياء محطة إدكو فحسب، بل إن أول صادرات إسرائيلية من الغاز المسال ستنتقل من محطة مصرية. وتعرض خط أنابيب بري بين مصر وإسرائيل لهجمات متكررة من جانب جماعات معارضة للعلاقات مع إسرائيل، لكن استهداف خط أنابيب تحت سطح البحر سيكون أصعب كثيرا. وتواجه مصر صعوبات في الوفاء باحتياجاتها المحلية المتزايدة من الطاقة، وأدى انخفاض الإنتاج المحلي وتكرار انقطاع التيار الكهربائي إلى استياء بين مواطنيها. ومن الممكن أن يسهم الغاز الإسرائيلي في تخفيف النقص في السوق المصرية ونقل حدة الاضطرابات التي كانت من أسباب عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي، وكذلك تقليص عبء متأخرات تبلغ نحو ستة مليارات دولار تدين بها مصر لشركات الطاقة الكبرى مثل "بي جي". وفي إطار سياسة تصدير ثنائية المسار الأقل أن يرى الآخرون أنها تحاول تحسين الظروف للفلسطينيين إلى جانب أي صفقة محتملة. وتتركز المحادثات بين كونسورتيوم "ليفياثان" والجانب التركي على مد خط أنابيب تحت سطح البحر، بسعة عشرة مليارات متر مكعب وبكلفة متوقعة تبلغ 2.2 مليار دولار، بما يفتح المجال أمام إسرائيل للتصدير لسوق رئيسية من الأسواق

تقارب تركي

الاسرائيلية مع مشروع قبرص منافس.

على المستوى الإقليمي. وتنتج مصر لجماعة الشركات الأمريكية الإسرائيلية التي تطور حقل ليفياثان الإسرائيلي المعلق للغاز سيلا للوصول إلى السوق الآسيوية حيث يبلغ سعر الغاز الطبيعي المسال مثلي سعره في أوروبا. وقال يوجين كاندل، رئيس المجلس الوطني الاقتصادي في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي "إذا استطاعت الشركات التي تشغل الحقل في إسرائيل التوصل إلى اتفاق مع الشركات التي تشغل هذه المنشآت فسيتغير فيميا يبدو مصر وإسرائيل والشركات كلها". ولم يحدث تعاون اقتصادي يذكر بين مصر وإسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام التاريخية بين البلدين عام 1979. وفي السنوات الأخيرة أدت الاضطرابات السياسية في مصر إلى تقليص فرص التعاون بين الجانبين. وترتكز المحادثات بين كونسورتيوم "ليفياثان" والسلطات المصرية على تزويد منشآت تصدير الغاز المسال المصرية العاطلة عن العمل بالغاز الإسرائيلي، ويتالف الكونسورتيوم من شركات "ديليك دريلينغ" و"ريشيو" و"أفتر أول" الإسرائيلية وشركة "نوبل إنرجي" الأمريكية. وتدير "بي جي" البريطانية واحدة من محطات إسالة الغاز التي لا تعمل بطاقتها القصوى في مصر. وهي من أكبر شركات تجارة الغاز المسال في العالم، وتجري "بي جي" مباحثات مع شركاء كونسورتيوم "ليفياثان" وقال مصدر دبلوماسي إسرائيلي "في نهاية الأمر تحتاج مصر وتركيا للطاقة وإمكاناتنا لهذه الطاقة يخلق تلاقيا للمصالح

التي تشغل الحقل في إسرائيل التوصل إلى اتفاق مع الشركات التي تشغل هذه المنشآت فسيتغير فيميا يبدو مصر وإسرائيل والشركات كلها". ولم يحدث تعاون اقتصادي يذكر بين مصر وإسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام التاريخية بين البلدين عام 1979. وفي السنوات الأخيرة أدت الاضطرابات السياسية في مصر إلى تقليص فرص التعاون بين الجانبين. وترتكز المحادثات بين كونسورتيوم "ليفياثان" والسلطات المصرية على تزويد منشآت تصدير الغاز المسال المصرية العاطلة عن العمل بالغاز الإسرائيلي، ويتالف الكونسورتيوم من شركات "ديليك دريلينغ" و"ريشيو" و"أفتر أول" الإسرائيلية وشركة "نوبل إنرجي" الأمريكية. وتدير "بي جي" البريطانية واحدة من محطات إسالة الغاز التي لا تعمل بطاقتها القصوى في مصر. وهي من أكبر شركات تجارة الغاز المسال في العالم، وتجري "بي جي" مباحثات مع شركاء كونسورتيوم "ليفياثان" وقال مصدر دبلوماسي إسرائيلي "في نهاية الأمر تحتاج مصر وتركيا للطاقة وإمكاناتنا لهذه الطاقة يخلق تلاقيا للمصالح

يسمح للأوروبيين بتقليل اعتمادهم المتزايد على روسيا خاصة بعد الأزمة الأوكرانية. وتثير الخطط الإسرائيلية الجديدة الشكوك في التطورات القبرصية لأن المستثمرين سيحتاجون لكميات من الغاز أكبر مما يمكن لقبرص أن تنتجه لهم بما يحقق العوائد المرجوة على إستثمارات بيليرات الدولارات. وقال مصدر يشارك في أعمال تطوير احتياطات الغاز القبرصية "إذا كانت إسرائيل قد تخلت فعلا عن قبرص كشريك لتطوير موارد الغاز في المنطقة فعليا (في قبرص) حقا أن اكتشاف كميات أكبر كثيرا من الغاز إكنا كنا نريد أن نصبح مصدرا يعتد به وهذا سيؤخر بالتأكيد خططنا عدة أعوام".

میلانو/ لندن - رويترز: من المحتمل أن يسهم سعي إسرائيل إلى تصدير الغاز الطبيعي الذي اكتشفته في مياه البحر المتوسط في إعادة بناء العلاقات المتوترة مع مصر وتركيا، لكنه قد يحرم أوروبا من بديل ثمين للغاز الروسي. وفي الشهور الأخيرة وقعت إسرائيل إتفاقات مع الأردن والسلطة الفلسطينية رغم ترددي العلاقات مع الفلسطينيين، وهي الآن بحاجة لتوسيع أفاق التصدير لاستفادة من الإكتشافات الضخمة التي حققها. وإذا سار كل شيء على ما يرام فربما تؤدي التطورات الأخيرة إلى بدء العمل في إقامة أول خط أنابيب بين إسرائيل وتركيا في العام المقبل، كما بدأت بؤادر تعاون في مجال الغاز بين إسرائيل ومصر في الظهور وهو ما سيفتح الباب أمام إمكانية التصدير للاسواق الآسيوية الكبرى. وأدى النمو السكاني وارتفاع الطلب إلى عدم كفاية الإمدادات المخصصة لمحطات إسالة الغاز الطبيعي في مصر. وأدى نقص المروض في السوق المحلية إلى تآكل صادرات مصر المحملة بحرا عبر قناة السويس إلى أفضل أسواق العالم ربحية في آسيا. ودفع ذلك إسرائيل إلى تاجيل البت في خطط سابقة لضخ احتياطات الغاز إلى محطة تصدير تقيم مستقبلا في جزيرة قبرص، لتوجه بذلك طاقة كبرى لطموحات قبرص التي تزوجت تحت عبء دين كبير كي تتحول إلى مركز رئيسي في أسواق الغاز. ومن المقرر أن تنتج محطة قبرصية لتصدير الغاز الطبيعي المسال خمسة ملايين طن على الأقل سنويا للتصدير لأوروبا وآسيا، بما

تحالفات

الاسرائيلية مع مشروع قبرص منافس.

45 مليارديرا عربيا يملكون 5.4% من الناتج المحلي لـ 16 دولة عربية



الأمير الوليد بن طلال

الرياض - الأناضول: قالت مجلة "فوربس الشرق الأوسط" في عددها لشهر أبريل/نيسان الصادر أمس الإثنين أن 45 مليارديرا عربيا تبلغ ثرواتهم مجتمعة 147.7 مليار دولار، منهم 4 أشخاص جدد انضموا إلى قائمة هذا العام. وتمثل ثروة قائمة المليارديرات العرب هؤلاء نحو 5.4% من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2013 لـ 16 دولة عربية، والذي يصل إلى 2.7 تريليون دولار. ووفقا للقائمة التي أعدها المجلة تصدر القائمة المليارديرات السعودي الأمير الوليد بن طلال، بثروة تقدر بـ 20.4 مليار دولار. ويأتي في المرتبة الثانية البرازيلي من أصل لبناني جوزيف صفرا بثروة تبلغ 16 مليار دولار، يليه السعودي محمد العمودي بثروة تبلغ 15.3 مليار دولار. ويأتي ضمن الـ 12 الأوائل شخصيات من مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة، في حين انضمت الجزائر لأول مرة لقائمة أصحاب المليارات بدخول مواطنها أسعد درباب المتخصص في الصناعات الغذائية. وتصدرت المملكة العربية

والدولية إعتبارا من أول هذا الشهر بنسبة تراوحت بين 30 و 50 في المئة بهدف التشجيع على استعمال الخدمة. وقال حرب أن إستهلاك الهاتف الثابت زاد بنسبة 30 في المئة منذ تخفيض سعره وتساءل "لماذا اللبناني يدفع ثمن المخابرات بالهواتف المحمولة تكون الأعلى في العالم؟". ومضى يقول "أنا أريد هاتفيا في لبنان يساوي الأسعار العالمية وليس أغلى، وأريد هاتفيا في لبنان يلبي حاجات الناس وأيضا كنت في لبنان تستطيع أن تستعمله". وتتولى إدارة قطاع الهاتف الخليوي المملوك للدولة شركتا "الفا" التابعة لجماعة "أوراسكوم تليكوم" المصرية وشركة "أم. تي. سي تاتش" التابعة لشركة زين الكويتية. وكانت الحكومة اللبنانية قد خفضت رسوم الاشتراك في خدمة الإنترنت فائق السرعة بأكثر من ثلاثة أرباعها في عام 2011، لكنها لا تزال مرتفعة بالنسبة للمنطقة.

بيروت - رويترز: قال وزير الاتصالات اللبناني بطرس حرب أمس الإثنين إن لبنان يعترم خفض أسعار الإنترنت وزيادة سرعته بعد خفض أسعار مكالمات الهواتف الأرضية والمحولة بما وصل إلى النصف هذا الشهر بهدف تعزيز الإستهلاك وتخفيض الضغط على المستهلكين. وتكلفة مكالمات الهواتف المحمولة في البلد المطل على البحر المتوسط والذي يبلغ تعداد سكانه حوالي أربعة ملايين نسمة هي الأعلى في العالم، لكن الخدمات متقطعة غالبا. ويعزو البعض هذا الوضع إلى سوء الإدارة والخلافات السياسية والفساد واحتكار الحكومة للمرافق العامة. ورغم أن البلد يعتبر رائدا في أنشطة الأعمال إلا أن سرعة الإنترنت في لبنان هي الأبطأ والأعلى تكلفة في الشرق الأوسط، بل وعلى مستوى العالم أيضا بحسب تصنيفات كثيرة. وكثيرا ما تصنف "أوكلا" وهي شركة مختبر

سرعات الإنترنت لبنان في المركز الأخير على مؤشرها العالمي. ويحتل البلد دائما ترتيبا أدنى من دول أقل تطورا بكثير مثل زيمبابوي والعراق وأوزبكستان وبوركينا فاسو. وقال وزير الاتصالات بطرس حرب الذي تولى منصبه في فبراير/شباط الماضي عندما شكل لبنان الحكومة الجديدة بعد ما يقرب من العام من الجمود السياسي انه يعمل الآن على خفض أسعار الإنترنت وتحسين جودته لتحفيز الإقتصاد على نطاق أوسع. وقال في مقابلة أمس "الآن أنا مقبل على تدبير يتعلق بالهواتف المحمولة ولدي تدبير أكبر وأهم بكثير يتعلق بأسعار الإنترنت". وأضاف حرب دون أن يحدد قيمة أو موعدا لخفض الأسعار "قد اتخذ تدبير المحمول تدريجيا ولكن كلفة الإنترنت ستخف كثيرا بالإضافة إلى زيادة سرعة الإنترنت وتشجع الناس على استعماله". وكان لبنان خفض كلفة المكالمات الأرضية

بيروت - رويترز: قال وزير الاتصالات اللبناني بطرس حرب أمس الإثنين إن لبنان يعترم خفض أسعار الإنترنت وزيادة سرعته بعد خفض أسعار مكالمات الهواتف الأرضية والمحولة بما وصل إلى النصف هذا الشهر بهدف تعزيز الإستهلاك وتخفيض الضغط على المستهلكين. وتكلفة مكالمات الهواتف المحمولة في البلد المطل على البحر المتوسط والذي يبلغ تعداد سكانه حوالي أربعة ملايين نسمة هي الأعلى في العالم، لكن الخدمات متقطعة غالبا. ويعزو البعض هذا الوضع إلى سوء الإدارة والخلافات السياسية والفساد واحتكار الحكومة للمرافق العامة. ورغم أن البلد يعتبر رائدا في أنشطة الأعمال إلا أن سرعة الإنترنت في لبنان هي الأبطأ والأعلى تكلفة في الشرق الأوسط، بل وعلى مستوى العالم أيضا بحسب تصنيفات كثيرة. وكثيرا ما تصنف "أوكلا" وهي شركة مختبر

إيران: نصد فقط نحو مليون برميل من النفط يوميا ومستعدون لتزويد أوروبا بالغاز بشكل منتظم



حقل نفطي إيراني

المضي كانت إيران تضخ نحو أربعة ملايين برميل يوميا، لكن العقوبات الدولية الصارمة تسببت في إنخفاض إنتاج وصادرات الخام الإيراني إلى نحو النصف على مدى العامين الماضيين. ورغم القيود المفروضة حاليا على أي إستثمارات غربية في قطاع الطاقة الإيراني، قال ماجدي خلال مؤتمر الشرق الأوسط للبتروول والغاز في دبي أن بلاده تأمل في زيادة إنتاجها من النفط إلى خمسة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2018. على سعيد آخر أعلن وزير الصناعة الإيراني محمد رضا نعمة سبب ضمها شبه جزيرة القرم. وفي النصف الثاني من العقد

العالمية الست الكبرى، يفترض أن تزيد صادرات إيران عن مليون برميل يوميا في المتوسط حتى 20 يوليو/تموز. وفي أحدث تقرير شهري لوكالة الطاقة الدولية عدلت الوكالة تقديراتها لصادرات إيران من الخام في شباط بزيادة قدرها 240 ألف لغفيرة الإتفاق المؤقت البالغة ستة أشهر. والمثير للدهشة أن مبيعات النفط الإيراني المتزايدة لم تثر انتقادات تذكر من الغرب حتى الآن في ظل مواجهة محتدمة مع روسيا - إحدى الدول الرئيسية المصدرة للطاقة - بسبب ضمها شبه جزيرة القرم. وفي النصف الثاني من العقد

ديبي - برلين - رويترز - اف ب: قالت إيران إن صادراتها من النفط تقل كثيرا عن تقديرات وكالة الطاقة الدولية البالغة نحو 1.65 مليون برميل يوميا في فبراير/ شباط، وهو ما يتناقض مع بيانات طهران السابقة بأن الغرب يبخس تقدير إمداداتها. وقال علي ماجدي، نائب وزير النفط الإيراني للشؤون الدولية والتجارة، أمس الإثنين أن صادرات بلاده من النفط بلغت نحو مليون برميل يوميا في أوائل عام 2014. وبموجب إتفاق مرهلي جرى توقيع في نوفمبر/تشرين الثاني، ودخل حيز التنفيذ منذ 20 يناير/ كانون الثاني بين إيران والقوى

ديبي - برلين - رويترز - اف ب: قالت إيران إن صادراتها من النفط تقل كثيرا عن تقديرات وكالة الطاقة الدولية البالغة نحو 1.65 مليون برميل يوميا في فبراير/ شباط، وهو ما يتناقض مع بيانات طهران السابقة بأن الغرب يبخس تقدير إمداداتها. وقال علي ماجدي، نائب وزير النفط الإيراني للشؤون الدولية والتجارة، أمس الإثنين أن صادرات بلاده من النفط بلغت نحو مليون برميل يوميا في أوائل عام 2014. وبموجب إتفاق مرهلي جرى توقيع في نوفمبر/تشرين الثاني، ودخل حيز التنفيذ منذ 20 يناير/ كانون الثاني بين إيران والقوى

تراجع حاد في الاصول الروسية بسبب تداعيات الأزمة في اوكرانيا

موسكو - رويترز: سجلت الأسهم والعملة الروسية تراجعا حادا أمس الإثنين مع إستعداد أوكرانيا لمواجهة متطرفين موالين لروسيا، وهو ما يزيد المخاوف من تدخل عسكري روسي وفرض مزيد من العقوبات على موسكو. وبحلول الساعة 0800 بتوقيت غرينتش انخفض مؤشر الأسهم المتداوله بالروبل 1.6 في المئة إلى 1340 نقطة، بينما نزل مؤشر الأسهم الروسية المتداوله بالردولار 2.6 في المئة إلى 1173 نقطة. وقالت كيبف انها ستستخدم القوة ضد متطرفين مسلحين في شرق أوكرانيا سيطروا على عدة مبان حكومية ولم يمثلوا لهؤلاء السلاح.

وحملت حكومات غربية روسيا مسؤولية الإضطرابات وهددت بفرض عقوبات جديدة إذا تدخلت موسكو عسكريا أو استمرت في نزعة إستقرار أوكرانيا. ورغم تدهور الوضع شكك بعض المحللين في نية روسيا إرسال قوات لدعم المتطرفين الموالين لها. ويترقب المستثمرون أيضا مفاوضات رباعية بين روسيا وأوكرانيا والإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في جنيف يوم الخميس للبحث عن حل للأزمة. وتراجع الروبل الروسي واحدا في المئة إلى 36 روبلا للدولار و 0.8 في المئة إلى 49.87 روبل أمام اليورو مسجلا أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع، ونزلت العملة الروسية 0.9 في المئة إلى 42.24 أمام سلة من الدولار واليورو.

وتراجع اليورو نحو نصف نقطة مؤية من قرب أعلى مستوياته في 2014 أمام الدولار، لكنه لا يزال مرتفعا عن أدنى مستوياته في العام الحالي 1.3476. دولار الذي لامسه في الثالث من فبراير/شباط. وسجلت العملة الأمريكية أعلى مستوياتها في الجلسة أمام اليورو والين والفرنك السويسري، بعد أن سعت عملة رئيسية - بنسبة 0.32 في المئة في أحدث التعاملات. وارتفع الدولار 0.83 في المئة أمام الروبل الروسي مسجلا 35.92 روبل في أحدث التعاملات.

صعود الدولار أمام اليورو بعد تصريحات رئيس المركزي الأوروبي وبيانات قوية

تويبورك - رويترز: صعد الدولار أمام اليورو أمس الإثنين بعد أن أع رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي إلى أن البنك سيعمل على تيسير سياسته النقدية بشكل أكبر. كما دعمت مبيعات قوية بشأن قطاع التجزئة الأمريكي الدولار أمام الين. وقال دراغي "إن أي ارتفاع آخر لسعر الصرف سيستدعي مزيدا من التحفيز". وأكد محافظ البنك المركزي الفرنسي كريستيان نوييه الرسالة قائلا "كلما ارتفع اليورو زادت الحاجة إلى سياسة نقدية ميسرة".

وتراجع اليورو نحو نصف نقطة مؤية من قرب أعلى مستوياته في 2014 أمام الدولار، لكنه لا يزال مرتفعا عن أدنى مستوياته في العام الحالي 1.3476. دولار الذي لامسه في الثالث من فبراير/شباط. وسجلت العملة الأمريكية أعلى مستوياتها في الجلسة أمام اليورو والين والفرنك السويسري، بعد أن سعت عملة رئيسية - بنسبة 0.32 في المئة في أحدث التعاملات. وارتفع الدولار 0.83 في المئة أمام الروبل الروسي مسجلا 35.92 روبل في أحدث التعاملات.

وتراجع اليورو نحو نصف نقطة مؤية من قرب أعلى مستوياته في 2014 أمام الدولار، لكنه لا يزال مرتفعا عن أدنى مستوياته في العام الحالي 1.3476. دولار الذي لامسه في الثالث من فبراير/شباط. وسجلت العملة الأمريكية أعلى مستوياتها في الجلسة أمام اليورو والين والفرنك السويسري، بعد أن سعت عملة رئيسية - بنسبة 0.32 في المئة في أحدث التعاملات. وارتفع الدولار 0.83 في المئة أمام الروبل الروسي مسجلا 35.92 روبل في أحدث التعاملات.

كلوب أبرز المرشحين لخلافة مارتينو!

■ مدريد - «القدس العربي»: يبدو أن الألماني المتحمس يورغن كلوب مدرب بوروسيا دورتموند هو الأقرب لخلافة تاتا مارتينو مدرب برشلونة عقب نهاية الموسم، بحسب صحيفة «سبورت» الكatalونية، التي أكدت أن هناك إجماعاً على إدارة النادي الكatalوني، على إسهام المهمة لكلوب، بعدما أظهر تاتا نيته المؤكدة في الرحيل، بعد موسم مخيب للآمال.

وأبدت إدارة النادي الكatalوني إعجابها بالتقرير الذي أعدهت على كوبي غريف ملايس الفريق، التي تعلم بشكل مؤكد رحيل تاتا نهاية الموسم نظر لرغبته الأولى، وأكدت الصحيفة أن كلوب هو المرشح الأقوى لخلافة الأرجنتيني لعدة عوامل ترجح كفته.

وأبدت إدارة النادي الكatalوني إعجابها بالمدرب المتحمس كلوب الذي استطاع أن يحرز ريال مدريد في دور الثمانية من دوري أبطال أوروبا، وهزيمة حامل لقب بايرن ميونيخ في الدوري الألماني في الأسبوع ذاته، فضلاً عن أسلوبه وتكتيكية الرائع في إدارة المباريات، وتفصل جماهير برشلونة هذه الخطوة، خاصة أنها أعلنت في أكثر من استفتاء ورفعتها في رحيل تاتا الذي فشل في تحقيق أي شيء في الموسم حتى الآن.

هل يلفظ أنفاسه الأخيرة أم أنها أزمة عابرة؟ برشلونة على حافة الهاوية!

■ مدريد - د ب أ: أصبح برشلونة الذي أبهر كل متابعي كرة القدم في العالم في السنوات الأخيرة على حافة نهاية حقبة تميز وإبداع، ويشعر الكثيرون من مشجعي الفريق الكatalوني بأن فريقهم بالفعل يمر بمرحلة خطيرة في تاريخه وأنه قارب على الوصول لنهاية فترة من أفضل فترات تاريخه الكروي، وأنشأت الصحف الإسبانية إلى أن برشلونة يعيش أزمة حقيقية وليست عابرة.

وخصصت الصحف الإسبانية الكثير من عناوين صفحاتها الرئيسية لانتقاد الفريق الكatalوني، حيث قالت صحيفة «فان غوارديا» بعد الهزيمة بهدف نظيف أمام ضيفه غرناطة أن الفريق الكatalوني يلفظ أنفاسه الأخيرة وأنه يعتقد في روح الانتصار والحماس والمنافسة والصفاء الذهني.

وتوافقت كل الصحف الكatalونية على أن يكون الأرجنتيني خيراردو مارتينو هو محط انتقاداتها، حيث خصصت صحيفة موندو ديبورتيفو عنوان «تاتا الكارثي» لوصف حالة التخطيط التي يعاني منها المدرب الأرجنتيني، ومن جانبها، كتبت صحيفة «سبورت» في صفحاتها الرئيسية تحت عنوان «الوداع برشلونة» الوداع «تاتا» في إشارة إلى ابتعاد الفريق الكatalوني عن المنافسة على بطولة السوردي، وكانت حدة الانتقادات الموجهة إليه تصاعدت الأسبوع الماضي بسبب إقصاء برشلونة من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا على يد أتلتيكو مدريد.

كما تستعد الصحف الإسبانية مسامحة مارتينو على إخراجها أندريس إنيستا نجم وسط الفريق في مباراة أتلتيكو في الدقيقة 66، وأصلح كوستا خطاه حين أنزل قلب ليلحق بتمريرة عرضية من أدريناو وضعتها في الشباك من مدى قريب قبل ست دقائق من النهاية لكنه ترك المعب محمولا على حفرة بعد اصطدام ساقه بالقامح.

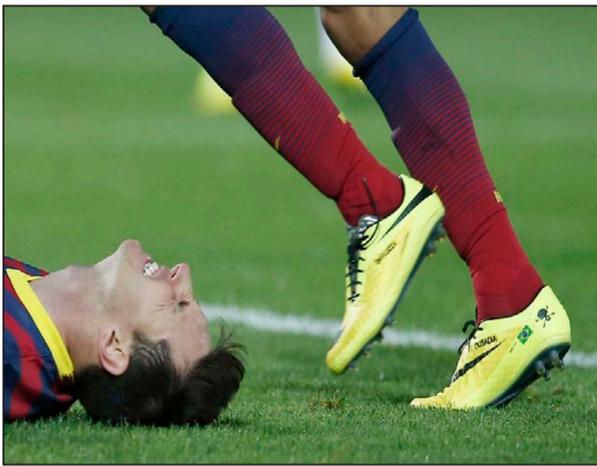
ويحتل كوستا كوستا كوستا في البرازيل المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري برصيد 26 هدفا متاخرا بهدفين وراء كريستيانو رونالدو.

وعقب المباراة أتلتيكو تنتظر فريق المدرب سيموني ميراتان محققان بالمخاطر خارج أرضه أمام بلنسية للريال و78 لبرشلونة الذي سيستضيف أتلتيكو في اليوم الأخير من الموسم. ولم يظهر أتلتيكو أي بادرة على التفريط في الفوز في ملعب خيتافي بعد تفوقه على برشلونة في دوري الأبطال وبلوغ قبل النهائي للمرة الأولى منذ 1974. وافتتح قلب الدفاع غودين التسجيل قبل خمس دقائق من النهاية بضربة رأس في الشباك الخالية، وطرد

■ مدريد - رويترز: اقترب أتلتيكو مدريد أكثر من الفوز بلقبه الأول منذ نحو عقدين في الدوري الإسباني حين سجل ديبغو غودين ودييغو كوستا هدفيه ليفوز -2- صفر على ضيفه خيتافي ويوسع الفارق في الصدارة إلى ثلاث نقاط.

ويتفوق أتلتيكو على غريميه الأكثر ثراء ريال مدريد وبرشلونة قبل خمس جولات من النهاية وهو مرشح الآن ليصبح أول نادٍ ينتزع منهما لقب الدوري منذ فعلها بلنسية عام 2004.

وترك برشلونة المركز الثاني للريال حين أتبع هزيمته أمام أتلتيكو في دوري الأبطال بالسقوط صفر-1 أمام غرناطة بينما سحق الريال ضيفه الميريا برعاية نظيفة، ويمك أتلتيكو 82 نقطة مقابل 79 للريال و78 لبرشلونة الذي سيستضيف أتلتيكو في اليوم الأخير من الموسم. ولم يظهر أتلتيكو أي بادرة على التفريط في الفوز في ملعب خيتافي بعد تفوقه على برشلونة في دوري الأبطال وبلوغ قبل النهائي للمرة الأولى منذ 1974. وافتتح قلب الدفاع غودين التسجيل قبل خمس دقائق من النهاية بضربة رأس في الشباك الخالية، وطرد



ميسي على الارض يتالم بحسرة على ما آلت إليه أمور فريقه

حتى من أقرب المسؤولين إليه في النادي وهو اندونى زوبيرازيتا الحارس الدولي السابق ومدير الكرة الحالي، والذي يصعب كل الاعتناء به في هذه الأيام على التخطيط للصفقات الجديدة للنادي.

وبينما تسعى إدارة النادي في الوصول إلى مخرج من العقوبة التي فرضها عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم بجرمانه من إيراد أي صفقات شراء لاعبين لمدة عام يواصل الفريق طريقه نحو التدهور والتفكك، وكانت أبرز الحجج والتبريرات التي كان دائما ما يلجأ إليها مارتينو في الأسابيع الأولى لتوليته المسؤولية عند حدوث إحقاق لقرهيه هي تعرض اللاعبين لضغط نفسي شديد، وكان

حتى من أقرب المسؤولين إليه في النادي وهو اندونى زوبيرازيتا الحارس الدولي السابق ومدير الكرة الحالي، والذي يصعب كل الاعتناء به في هذه الأيام على التخطيط للصفقات الجديدة للنادي.

وبينما تسعى إدارة النادي في الوصول إلى مخرج من العقوبة التي فرضها عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم بجرمانه من إيراد أي صفقات شراء لاعبين لمدة عام يواصل الفريق طريقه نحو التدهور والتفكك، وكانت أبرز الحجج والتبريرات التي كان دائما ما يلجأ إليها مارتينو في الأسابيع الأولى لتوليته المسؤولية عند حدوث إحقاق لقرهيه هي تعرض اللاعبين لضغط نفسي شديد، وكان

قائد ليفربول: الشهر المقبل الأهم في كل مسيرتي!

■ لندن - «القدس العربي»: كشف ستيفن جيرارد لاعب ليفربول عن مدى أهمية الفوز بلقب الدوري الانكليزي له عندما أعلن أن الشهر المقبل هو «الشهر الأهم» في كل مسيرته مع اللعبة الشعبية والمستمرة منذ 17 عاما.

وخلال مسيرته الاحترافية الطويلة التي قضاه في صفوف ليفربول شارك جيرارد في 109 مباريات دولية مع المنتخب الانكليزي كما توج بلقب دوري ابطال أوروبا وكأس الاتحاد الأوروبي وكأس اكلترا (مرتين) وكأس المحترفين (ثلاث مرات) الا انه لم يحرز لقب الدوري حتى الآن.

وكان جيرارد (33 عاما) افضل لاعب خلال مباراة فريقه التي فاز فيها على مانشستر سيتي 3-2 ليعزز موقعه في صدارة البطولة التي لم يحرز لقبها منذ 1990. ووعن الاداء قال جيرارد انه كان بمثابة «أهم اعلان» صدر عن ليفربول خلال الموسم الحالي، لكنه ايضا اعترف بأنه «كان يخشى الاسواء» عندما تعادل ليفربول 2-2 بعد أن كان متخلفا بهدفين قبل ان يحرز فيليب كوتينيون هدف الفوز.

ونقلت قناة ليفربول التلفزيونية عن جيرارد قوله: «اعتقد انه كان افضل اداء لنظر طوال الموسم... وكان من الممكن احراز المزيد من الاهداف خلال اول 30 و35 دقيقة».

وبعد الفوز اصبح ليفربول منفردا بالصدارة متفوقا بنقطتين على تشلسي الثاني ويفارق سبع نقاط عن مانشستر سيتي الذي لعب مباراتين أقل.

الدوري الأسباني أتلتيكو يهزم خيتافي بثنائية ويقرب من اللقب



دييغو كوستا يسجل الهدف الثاني لأتلتيكو في مرمى خيتافي

■ مدريد - رويترز: اقترب أتلتيكو مدريد أكثر من الفوز بلقبه الأول منذ نحو عقدين في الدوري الإسباني حين سجل ديبغو غودين ودييغو كوستا هدفيه ليفوز -2- صفر على ضيفه خيتافي ويوسع الفارق في الصدارة إلى ثلاث نقاط.

ويتفوق أتلتيكو على غريميه الأكثر ثراء ريال مدريد وبرشلونة قبل خمس جولات من النهاية وهو مرشح الآن ليصبح أول نادٍ ينتزع منهما لقب الدوري منذ فعلها بلنسية عام 2004.

وترك برشلونة المركز الثاني للريال حين أتبع هزيمته أمام أتلتيكو في دوري الأبطال بالسقوط صفر-1 أمام غرناطة بينما سحق الريال ضيفه الميريا برعاية نظيفة، ويمك أتلتيكو 82 نقطة مقابل 79 للريال و78 لبرشلونة الذي سيستضيف أتلتيكو في اليوم الأخير من الموسم. ولم يظهر أتلتيكو أي بادرة على التفريط في الفوز في ملعب خيتافي بعد تفوقه على برشلونة في دوري الأبطال وبلوغ قبل النهائي للمرة الأولى منذ 1974. وافتتح قلب الدفاع غودين التسجيل قبل خمس دقائق من النهاية بضربة رأس في الشباك الخالية، وطرد

رادار الملاعب

تقرير: تشلسي سيضم كوستا من أتلتيكو بـ50 مليوناً

■ لندن - «القدس العربي»: أكد تقرير رياضي في صحيفة «ميترو» البريطانية، أن أتلتيكو مدريد وافق على عرض تشلسي المقدر بـ50 مليون جنيه استرليني، لضم هدافه البرازيلي الأصل ديبغو كوستا في مطلع الموسم المقبل. ولم تتطرق الصحيفة إلى زج الحارس للمعار من تشلسي إلى أتلتيكو ثيبو كورتوا ضمن الصفقة، لكنها أكدت أن الصفقة أنجزت، وأن أتلتيكو يبحث عن بديل لكوستا حالياً.

رئيس الريال: صحة رونالدو أهم من الفوز بالكأس!

■ مدريد - «القدس العربي»: تدخل فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد بشدة لإقناع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بالالتزام بتعليمات الجهاز الطبي، وإثباته عن المشاركة في الكلاسيكو أمام برشلونة في نهائي كأس إسبانيا، وذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية أن رئيس النادي الملكي حذر رونالدو من التسرع للمشاركة في نهائي الكأس، وطلبه بالالتزام بالبرنامج العلاجي الموضوع له من أطباء النادي، ونقلت قول بيريز أن سلامة رونالدو وصحته من الإصابة أهم بكثير من نهائي الكأس، حتى لو خسر الفريق الملكي اللقب، وأشارت إلى أن إصابة رونالدو معقدة، وعبر عن ترقب في الألياف العضلة المحيطة بالكرة، ما يستلزم الراحة التامة من 10 إلى 15 يوماً، وفي حالة المجازفة بعودته للملاعب قبل المهلة المحددة، ربما يغيب عن صفوف منتخب بلاده في مباريات كأس العالم.

مديرة أعمال شوماخر: لا يمكن توقع موعد استعادته وعيه!

■ برلين - د ب أ: أكدت سابين كيم مديرة أعمال الألماني مايكل شوماخر بطل العالم السابق لسباقات سيارات فورمولا -1 أنه لا يمكن توقع موعد التعافي التام من غيبوبته التي لحقت به جراء حادث التزاح الذي تعرض له في نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي، وقالت كيم: «حتى الأطباء لا يمكنهم القول متى سيستعيد شوماخر وعيه ويتعافى»، وأكدت أن حالة شوماخر شهدت مؤشرات إيجابية طفيفة منذ قرر الأطباء بدء عملية الإفاقة من الغيبوبة، وقالت في إشارة إلى علامات التحسن التي أكد الأطباء أنها ظهرت على حالته مطلع الشهر الجاري: «توجد مؤشرات إيجابية طفيفة لتحسن الحالة وهذا في حد ذاته خير جيد، نحن سعداء جداً».

«الفيفا» يوافق على تأجيل نهاية الدوري الجزائري بسبب الانتخابات الرئاسية

■ الجزائر - الأناضول: وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على الطلب المقدم من الاتحاد الجزائري للعبة بشأن تأجيل موعد نهاية الدوري الجزائري ليقام يوم 24 مايو/أيار المقبل بدلاً من 17 من الشهر ذاته، وذكر الموقع الرسمي للاتحاد أنه تم الخضوع على موافقة «الفيفا» نظراً لأن الموعد من الاتحاد الدولي بشأن انتهاء المسابقات المحلية في كل دول العالم يوم 17 مايو/أيار المقبل، بسبب انطلاق منافسات كأس العالم في البرازيل في يونيو/حزيران المقبل.

إصابة مدرب حراس تورينو خلال احتفاله بالفوز!

■ روما - رويترز: أصيب بيبي زينيتي مدرب حراس مرمى نادي تورينو الإيطالي بتزق في أربطة الكاحل خلال احتفاله بفوز فريقه في الدقائق الأخيرة من مباراته أمام جنوى أول من أمس، وقال تورينو في بيان عبر موقعه الرسمي أن زينيتي (55 عاماً) حارس المرمى السابق سيخضع لجراحة وأنه لن يتمكن من اللعب مع الفريق حتى نهاية الموسم الحالي. وأضاف النادي قوله: «رغم الفوز العر العادي على جنوى كانت هناك اجواء من الحزن في غرفة ملابس تورينو»، وظل جنوى متقدماً بهدف حتى الدقائق الأخيرة من المباراة عندما احرز لاعبه شيرو ايموبيلي واليسيو شيرشي هدفين ليفوز -2-1.

الأهلي السعودي يتعاقد مع البرازيلي نيتو

■ الرياض - رويترز: تعاقدهم السعودي رسمياً مع اللاعب البرازيلي ريو نيتو (34 عاماً) بعدما اجتاز الفحص الطبي ايداناً بتوقيع لاعبا محترفاً غير سعودي، وسجل نيتو بدلاً لواطئه ايريك المصاب، وسيمثل اللاعب الجديد الاهلي امام الاتحاد في مباراتي قبل النهائي لسابقة كأس العالم السعودي.

مونشنغلاخ يتعاقد مع تراوري حتى 2018

■ برلين - رويترز: قال بوروسيا مونشنغلاخ الألماني انه تعاقده مع لاعب الوسط الغيني الدولي ابراهيم تراوري من شتوتغارت للعب له بداية من الموسم المقبل وحتى 2018. وقدم تراوري اداءً لافتاً مع شتوتغارت خلال الموسم الحالي رغم ان بطل ألمانيا الاسبق يواجه خطر الهبوط قبل اربع جولات من نهاية الموسم. وقال ماكس إيرل مدير الكرة في مونشنغلاخ: «ابراهيم تراوري خان يتميز بالسرعة ويساهم في اختيارنا الهجومية ويحمله سيجعلنا أكثر مرونة»، ولعب تراوري (25 عاماً) لاوغسبورغ قبل الانضمام إلى شتوتغارت في 2011.

بايرن ميونيخ يتعاقد مع رودى من فرانكفورت

■ برلين - رويترز: قال بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني انه تعاقده مع لاعب الوسط سيباستيان رودى لاعب اينتراخت فرانكفورت لمدة اربعة اعوام بداية من الموسم المقبل. ويسعى البايرن الى الفوز بثلاثية من الالقاء للمرة الثانية على التوالي بعد تأهله لقب نهائي دوري ابطال أوروبا والمقبل نهائي كأس ألمانيا. وقال رودى العائد من العائد من الإصابة: «البايرن هو الخطوة الكبيرة المقبلة في مسيرتي الاحترافية. أود تطوير مستواي والفوز بالكثير من الالقاء».

الدوري الفرنسي سان جيرمان يسقط وينتظر فرصة أخرى للتتويج



كافاني (وسط) نجم سان جيرمان يراحم حارس ليون ومدافعه على كرة عالية

■ باريس - رويترز: تعرض باريس سان جيرمان لتناكسة أخرى حين خسر صفر-1 في ضيافة ليون ليتأجل مرة أخرى نتويجه بطلا الدوري الفرنسي.

وأحرز جوردان فيري الهدف الوحيد لأصحاب الأرض في الشروط الأول ليقتلص الفارق بين سان جيرمان وملاحقه مونكو الذي هزم ضيفه ستاد رين بالنتيجة ذاتها 1-0 على عشر نقاط قبل خمس جولات من النهاية، ويحتل ليون المركز الخامس ولديه 54 نقطة يفارق نقطتين وراء غريمه سانت ايتيان صاحب المركز الرابع.

ولو خسر مونكو وفاز سان جيرمان لحسم فريق العاصمة الذي يديره لوران بلان اللقب لكنه الآن سيحتفظ حتى 26 ابريل نيسان على الأقل لبلال اللقب للمرة الثانية على التوالي. والهزيمة هي الثانية على التوالي لسان جيرمان بعدما وقع دوري ابطال أوروبا بهزيمة صفر-2 في ضيافة تشلسي في اياب دور الثمانية لتتوقف مسيرة 11 انتصاراً متتاليا في موسم باريس بسبب التغييرات التي أجراها بلان على التشكيلة بعد الفشل الأوروبي.

ففي وسط اللعب شارك يوهان كاباي أساسياً على حساب ماركو فيراتي بينما استبدل الظهير كريستوف جالييه وماكسويل بيشارة كروغريو، فأن دير فيل ولوكاس ديانا في الترتيب، كما لعب الفرقي بدون أهداف زلاتان إبراهيموفيتش المصاب لكن

■ روما - د ب أ: استعدي تشيزاري برانديلي مدرب المنتخب الإيطالي مهاجم بارما المخضر أنطونيو كاسانو وثلاثة وجوه جديدة إلى معسكر الفريق الذي يضم 42 لاعباً للخضوع لاختبارات بدنية قبل شهرين على انطلاق بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. وأوضح اتحاد الكرة الإيطالي أن هذه المجموعة من اللاعبين ستتجمع في المركز التدريبي في كورنثيانو، وسيتم الإعلان عن قائمة المنتخب الإيطالي النهائية التي تضم 23 لاعباً في مطلع حزيران/يونيو المقبل، على أن تغادر بعثة المنتخب الإيطالي إلى البرازيل في الخامس من الشهر ذاته.

ويضم كاسانو إلى المنتخب الإيطالي للمرة الأولى منذ ظهوره الأخير مع قبل عامين في كأس الأمم الأوروبية 2012 عندما خسرت إيطاليا صفر/4 أمام إسبانيا في المباراة النهائية، وقدم كاسانو (31 عاماً) موسماً متقاعاً مع بارما مؤخراً ما يرجح ضم برانديلي له خلال رحلة إيطاليا إلى البرازيل، بينما لم يفكر برانديلي في ضم أي من النجمين المخضرين لوكا توني وفرانشيسكو توتي اللذين فازا مع إيطاليا بكأس العالم 2006 رغم تألقهما هذا الموسم. أما اللاعبون الجدد الذين ضمهم برانديلي فهم دو مينيكو

الدوري الفرنسي سان جيرمان يسقط وينتظر فرصة أخرى للتتويج

■ باريس - رويترز: تعرض باريس سان جيرمان لتناكسة أخرى حين خسر صفر-1 في ضيافة ليون ليتأجل مرة أخرى نتويجه بطلا الدوري الفرنسي.

وأحرز جوردان فيري الهدف الوحيد لأصحاب الأرض في الشروط الأول ليقتلص الفارق بين سان جيرمان وملاحقه مونكو الذي هزم ضيفه ستاد رين بالنتيجة ذاتها 1-0 على عشر نقاط قبل خمس جولات من النهاية، ويحتل ليون المركز الخامس ولديه 54 نقطة يفارق نقطتين وراء غريمه سانت ايتيان صاحب المركز الرابع.

ولو خسر مونكو وفاز سان جيرمان لحسم فريق العاصمة الذي يديره لوران بلان اللقب لكنه الآن سيحتفظ حتى 26 ابريل نيسان على الأقل لبلال اللقب للمرة الثانية على التوالي. والهزيمة هي الثانية على التوالي لسان جيرمان بعدما وقع دوري ابطال أوروبا بهزيمة صفر-2 في ضيافة تشلسي في اياب دور الثمانية لتتوقف مسيرة 11 انتصاراً متتاليا في موسم باريس بسبب التغييرات التي أجراها بلان على التشكيلة بعد الفشل الأوروبي.

ففي وسط اللعب شارك يوهان كاباي أساسياً على حساب ماركو فيراتي بينما استبدل الظهير كريستوف جالييه وماكسويل بيشارة كروغريو، فأن دير فيل ولوكاس ديانا في الترتيب، كما لعب الفرقي بدون أهداف زلاتان إبراهيموفيتش المصاب لكن

■ روما - د ب أ: استعدي تشيزاري برانديلي مدرب المنتخب الإيطالي مهاجم بارما المخضر أنطونيو كاسانو وثلاثة وجوه جديدة إلى معسكر الفريق الذي يضم 42 لاعباً للخضوع لاختبارات بدنية قبل شهرين على انطلاق بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. وأوضح اتحاد الكرة الإيطالي أن هذه المجموعة من اللاعبين ستتجمع في المركز التدريبي في كورنثيانو، وسيتم الإعلان عن قائمة المنتخب الإيطالي النهائية التي تضم 23 لاعباً في مطلع حزيران/يونيو المقبل، على أن تغادر بعثة المنتخب الإيطالي إلى البرازيل في الخامس من الشهر ذاته.

ويضم كاسانو إلى المنتخب الإيطالي للمرة الأولى منذ ظهوره الأخير مع قبل عامين في كأس الأمم الأوروبية 2012 عندما خسرت إيطاليا صفر/4 أمام إسبانيا في المباراة النهائية، وقدم كاسانو (31 عاماً) موسماً متقاعاً مع بارما مؤخراً ما يرجح ضم برانديلي له خلال رحلة إيطاليا إلى البرازيل، بينما لم يفكر برانديلي في ضم أي من النجمين المخضرين لوكا توني وفرانشيسكو توتي اللذين فازا مع إيطاليا بكأس العالم 2006 رغم تألقهما هذا الموسم. أما اللاعبون الجدد الذين ضمهم برانديلي فهم دو مينيكو

ففي وسط اللعب شارك يوهان كاباي أساسياً على حساب ماركو فيراتي بينما استبدل الظهير كريستوف جالييه وماكسويل بيشارة كروغريو، فأن دير فيل ولوكاس ديانا في الترتيب، كما لعب الفرقي بدون أهداف زلاتان إبراهيموفيتش المصاب لكن

نصف نهائي كأس ألمانيا البايرن قد يواجه دورتموند في النهائي!

■ برلين - د ب أ: يحتاج بايرن ميونيخ لاستعادة توازنه سريعاً لاستكمال مشواره في كأس ألمانيا إذا كان يريد الإبقاء على حلمه بالاحتفاظ بلقبه الثالث التي أحرزها الموسم الماضي في الدوري والكأس الألمانيين ودوري أبطال أوروبا.

وفي حال تجاوز البايرن خصمه التواضع في المربع الذهبي، فقد يتلقى من جديد مع دورتموند في النهائي في 17 أيار/مايو المقبل في مباراة لا يتجاوز دورتموند الخسرها عندما يلعب مع فريق الدرجة الثانية كايزرسلاوترن في قبل نهائي الكأس غد الأربعاء.

وفي حال فشل البايرن ودورتموند للنهائي، فسفكون هذه ثالث مواجهة حاسمة بينهما خلال السنوات الثلاث الأخيرة، فقد تغلب دورتموند على البايرن 2/5 في نهائي كأس ألمانيا عام 2012 ليجمع لقب الدوري والكأس المحليين. ويعد هذا النهائي من دورتموند في نهائي دوري أبطال أوروبا عام

محاكمة العداء الأبتير دموع بيستوريوس تنهم مجدداً خلال استجوابه

■ بريوتيا - د ب أ: حوشر العداء الأولي المعاق اوسكار بيستوريوس وسط الدعوى والاهتزاز وتناقض أقواله أمس في اليوم السادس من مؤلته للاستجواب أمام المحكمة في بريوتيا بتهمة قتل صديقه.

وبينما حاول العداء الجنوب أفريقي توضيح ما إذا كان قد أطلق النار ليلة الحادث بدافع الخوف من أن هناك لصاً في منزله أو متعمداً، اتهمه ممثل الادعاء جيري نيل بتغيير الخط الرئيسي لدفاعه، وقال نيل لئيل بيستوريوس أمام محكمة شمال غوتغ العليا: «لم تدفع بحجة الدفاع عن النفس، أنت تقول أنك لم تعلم ماذا أطلقت النار»، ورد بيستوريوس (27 عاماً) وهو يخفي وجهه بيهديه قاتلاً: «لم أقتل، لم يكن هناك وقت للتفكير... لم أطلق النار على ريفا».

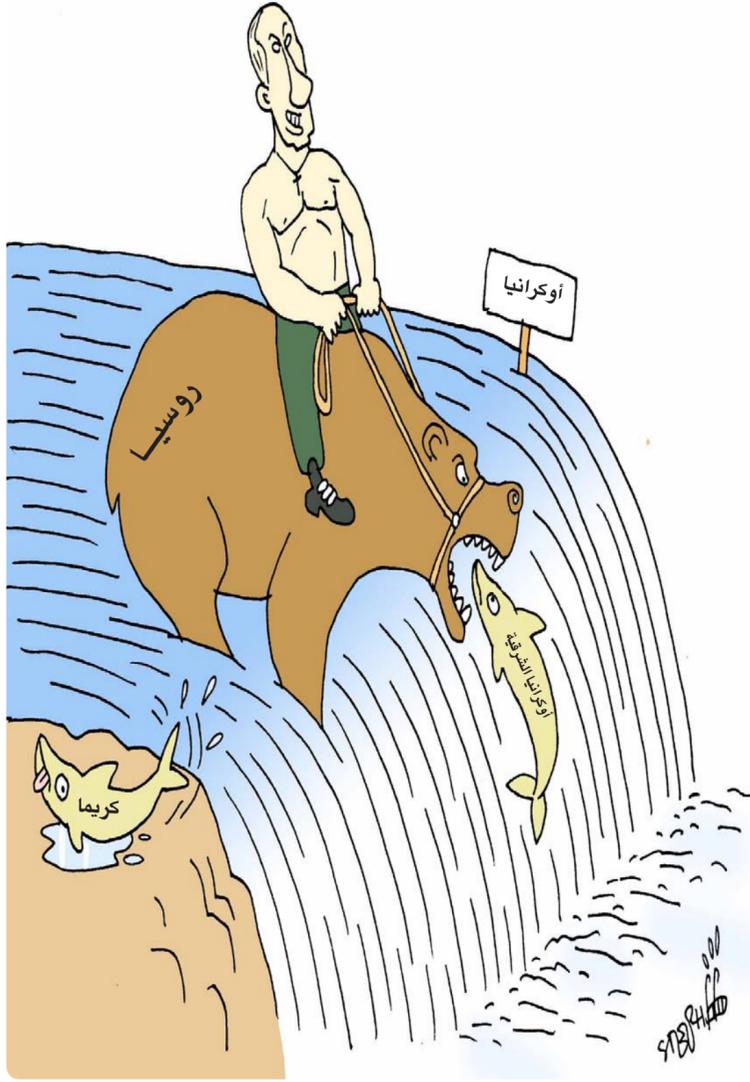
السياسات النخبوية في مواجهة الثورة

يؤمنون بضرورة فرض العدالة وغيرها على المجتمع والناس العاديين من أعلى بالإكراه، إنهم أقلية ثورية جدا، وسلطوية جدا في نفس الوقت، دون أي مساومة في الحالتين... إنهم حقيقيون جدا في أنهم اليوم المعارضة الأكثر راديكالية وجذرية للطبقات الحاكمة في الشرق وللمنظّم الرأسمالي العالمي، إنهم ألد أعداء لعالم يقوم على القهر والاستبداد والخداع، وهم مزيفون جدا في أنهم يريدون هدم هذا العالم لإقامة يوتوبياهم؛ عالم يمارسون فيه قمع واستلاب الناس العاديين بدرجة أعلى من الشمولية والطفان والإكراه... في الثورات العربية اليوم تناقض رئيسي؛ بين الضمون التحرري الهائل لها وبين مطالبها وشعاراتها النخبوية والوقوية، بين فعل الجماهير وأهدافها وبين فعل النخب ورغباتها، وكل تراجع أو هزائم هذه الثورات وانحطاطها المحتمل يعكس عجز الجماهير عن التخلص من آليات الهيمنة النخبوية السابقة والجديدة...

قد يكون رفض الديمقراطية كملتب ومشروع نخبوي ضروريا بالفعل لحرية حقيقية للناس العاديين، من أجل «سياسة» جديدة تمارسها الجماهير مباشرة في الأسفل، لكن هذا الرفض قد يؤدي من جهة إلى التنظيم الذاتي للجماهير إلى أشكال مبتكرة من الديمقراطية المباشرة للجماهير على حياتها، ما يقرب فعلا من معنى حكم الناس لأنفسهم بأنفسهم بالفعل، أو إلى الغاشية والشمولية... لقد حدث هذا من قبل، في غمار صعود ثوري جماهيري مماثل قال يومها لينين أن الحرية هي كذبة بروجوازية، قضى البلاشفة يومها على الأورخانا القيصرية لتأخذ التشيكا البلشفية مكانها، وفرض الصمت والخضوع كقاعدة أساسية للحياة، أغرق تروتسكي انتفاضة بحارة كرونشادت بالدماء، وصولا إلى معسكرات العمل العبودي في الغولاغ... قد يكون هذا أشد قسوة بكثير مما فعلته البرجوازية الأمريكية البيضاء أو الفرنسية أو الانكليزية بعد ثوراتها الشعبية، الفلاحية - البروليتارية هناك، عندما اختارت الشكل الديمقراطي لهيمنتها على الجماهير، في كلتا الحالتين أخرج الناس العاديين بالقوقعة التاريخية، بانتظار ثورات جديدة، بانتظار وقت يحكم فيه الناس العاديون أنفسهم بأنفسهم.

مازن كم الماز

الثورات الشعبية في الشرق اليوم هي محاولة جديدة من الناس العاديين لدخول التاريخ، لا العودة إليه، فالإنسان في الشرق، وربما العالم، مغيب منذ فجر التاريخ عن كتابته مصيره، الأمر الذي احتزل عادة بالطغاة والسادة، والجنرالات وبعض «المفكرين» المهوسين بالسلطة حتى الجنون... الطريقة الوحيدة ليقحم البشر «العاديون» مسرح التاريخ أو يشاركوا في صناعته هو الثورة، فقط... وهذا بالضبط ما بدأه ميمشو الشرق مع البوعزيزي مع أقول عام 2010... ويجب الإقرار اليوم بأن تحولات الثورات الشعبية هي في جزء منها نتيجة التناقضات في فعل وتفكير المهتمشين أنفسهم، وأيضا، نتيجة فعل القوى السلطوية المختلفة التي تحاول السيطرة على مصير هذه الشعوب... خلافا للدراج، ليست الديمقراطية آلية ليحكم الناس «العاديون» أنفسهم بأنفسهم، إنها آلية حكم نخبوي فوقي هرمي أكثر استقرارا يزعم أنه أكثر «عقلانية»... الديمقراطية هي مطلب ومشروع نخبوي أساسا، وجزء مكمل للسياسات النخبوية يهدف إلى شكل «ضروري» لكنه «مستدام» وقابل للاستمرار للحكم بالبشر... تعكس خطابات النخب المعارضة نخبوية مشاريعها، تركيزها على مفاهيم الدولة والحفاظ عليها، وحيدة التراب الوطني، البحث عن هوية مصنعة قبل إنسانية أو لا إنسانية (الاعتراف بإنسانية الإنسان على أنها هويته الغفلية سيؤدي حتما إلى الإقرار بقدمية حريته فوق أي اعتبار آخر)، اتهام نحو الجهول وغياب الإيديولوجيا أو التنظيم الهرمي الفوقي أو غياب القيادة على أنه السبب وراء كل «أخطاء الثورات» أو انحطاطها، الحال قد يكون مختلفا في الواقع، يبدأ انحطاط الثورات الشعبية كعغامرة نحو الجهول والحرية عندما يجري لجمها وإخضاعها لبيروقراطية وقيادة أقلية «ثورية» ما... هذا لا يعني أن الخصم الآخر للنخبة الليبرالية، أي الإسلاميين، بالرغم من شعبيوتهم، يمارسون سياسة مختلفة في نهاية المطاف... حركة احتجاجية، يقرب رفض الإسلاميين لهيمنة الإنسان على الإنسان يدعو «عبودية» له، وحده من المثال الأكثر جزرية أو «طرفا» للحرية الإنسانية، حيث لا هيمنة إنسان على آخر، لكنهم يختلفون كلية عندما يصبحون أو يقتربون من السلطة، حالهم في ذلك مثل بقية السلطويين... فهم



ماذا على المشرق العربي أن يتعلم من الدرس الرواندي؟

■ 7 نيسان/أيار توجه الروانديون لإيقاد الشعلة من أجل أحياء ذكرى إقصاء حزب إبادة في التاريخ المعاصر. مليون قتيل قتلوا بالسكاكين الحادة والسواطير والأسلحة النارية جلمهم من قبيلة التوتسي وربع مليون حالة اغتصاب في مائة يوم فقط. ماذا فعلت الدول الكبرى؟ اجلست مواطنيها من رواندا (وهو الأمر الأهم عندهم)؛ وصدرت بيانات عامة لم تنقذ حياة إنسان رواندي واحد. لم ينتظر الروانديون المجتمع الدولي ولا الدول الكبرى، إنكروا أن الدم يجرد الدم وقرروا رغم بحار الدماء ودعوات الانتقام أن يفعلوا شيئا لوقفها والاضاعت البلاد تماما، وانطلقا من هذه الرؤية بدأ الروانديون يخوضون واحدة من أصعب عمليات المصالحة ربما في التاريخ الإنساني كله، وقد شاهدت بعضها على التلفزيون بثت في برامج وثائقية.

لم تكن العملية سهلة على الإطلاق. كنا نرى لقاءات بين قاتل من قبيلة الهوتو قتل والد فتاة يلتقي بها ويتحدث عن تجربته أثناء المازر وهي تتسمع منه كيف قتل والدها. شاهدنا مناظر وحوارات عاطفية مؤلمة جدا كانت قاسية جدا على الأشخاص الذين فقدوا أعائلتهم، وهم يواجهون القتل في حوارات صعبة للغاية من السهل معرفة صعوبتها أن وضع المرء نفسه مكان الضحايا، لكن رغم كل الآلام القاسية كان على شعب رواندا أن يقرر، أما ان يبقى أو ان تنتهي البلاد... أما ان يخوض تجربة المصالحة رغم قسوتها، أو ان يظل غارقا في الدماء وينتهي المستقبل للجميع.

وإننا اعتقد ان المشرق العربي (العراق وسوريا) هو الآن في وضع مشابه، حرب قتل وانتقام واجواء كراهية وتحريض بلا

د. سليم نزال

افاق... وباقي بلاد المشرق ليس أفضل حالا لناحية الانقسامات (فلسطين ولبنان). وان استمر هذا الوضع فيلادنا مقبلة على خراب مؤكد وكل هذا ربح صافى للصهاينة الذين لم يكونوا يحلموا بوضع أفضل من هذا الوضع. ما اراد الان بصره جلية ان استمرار الحرب الاهلية ستنهي البلدين معا، لن يبقى عراق ولن تبقى سوريا. معنى ذلك نهاية المشرق العربي وكل السيناريوهات المظلمة مفتوحة على المشرق بأسره.

الطوبى ان تفكير جديد يتجاوز الافكار القديمة، من أجل التفكير جيدا بمصير البلاد قبل الوصول الى نقطة اللا عودة التي يتنا قريبين جدا منها خاصة في العراق هذا ان لم نصل اليها، ولذا فانا اشك ان هناك امكانية لانقاذ العراق الذي بات رجل المنطقة المريض. دولة شكلية مفككة من كافة النواحي ومن الصعب رؤية امكانية استعادتها الا بمعجزة فعلا وهذه مسؤولية المواطنين العراقيين بالدرجة الاولى ان يحققوا هذه المعجزة والاضاعت بلادهم والوضع في سوريا يسير في ذات المسار العراقي ومن واجب النخب الوطنية السورية ان تقف بكل مسؤولية وبشجاعة امام هذا الوضع ولا ينتظرون احدا والا استواجه سوريا مصير العراق ان استمر الصراع. ان الحقيقة التي يجب ان تقال بصوت عال، ان المشرق الآن اقرب الى وضع يوغوسلافيا ابان التفكير. لم يعد هناك خيار اخر، اما تجاوز الجراح مهما كانت قسوتها والامها والشروع في مصالحة وطنية تضع سلامة الوطن اول، او التفكير.

لا خيار اخر! هو ذو درس مأساة الإبادة في رواندا!

د. سليم نزال

القوى المدنية في العراق هي البديل حتما

■ «نحن البديل»، ومن لم يكن بديلاً حين انتخابنا، رغم أن تجربة الانتخابات هي تجربة وليدة على الشعب العراقي، الا ان انعدام الثقة وقلة المصداقية باتت تثير الناخب العراقي تماما وتدفعه باتجاه عدم المشاركة في الانتخابات رغم إيمان الأغلبية بأن عملية الانتخاب ممارسة ديمقراطية صحيحة يمكن من خلالها تغيير الواقع وكسب مستقبل زاهر.

ولكن ما يجري وقد جرى من تصرفات اولئك الذين انتخبناهم جعلونا نلقد الثقة والمصداقية بجدوى الانتخابات وبقدرة على التغيير، كون أن جميع الذين قند انتخبناهم كانوا قند اوهمونا بأنهم من سيقبضنا من ماسائنا، وبأنهم حتماً البديل، ولكن هذه المرة فان شعار «نحن البديل» يرفعه مجموعة من العراقيين الذين يشهد الشعب العراقي لهم بالنزاهة وبالحرص والمصداقية متمثلين جميعا بالتيار المدني الديمقراطي العراقي، هؤلاء الرجال الذين يحاولون أن يحدوا تغييرا جذريا وواقعيا لسائر العملية الديمقراطية وتصويب طريقها للتعرج من خلال بناء دولة المواطنة والمدنية والعلم والعمل، دولة القانون الأعلى الذي ينطبق على جميع العراقيين باختلاف مشاربيهم الفكرية والدينية والعلمية، دولة الكفاءة والنزاهة والأخلاق أيضاً، هؤلاء الحاليين بوطن مدني كبير يتسع للجميع، ويعيش فيه الجميع بأمن وسلام وخير ومحبة.

ولكي ننق ونصدق ونؤمن بانكم البديل ولكي ينجح مشروعكم يا سادة، يجب عليكم أن تكونوا على قدر المسؤولية هذه المرة وأن توضحوا للناس ولئن ينظر إليكم بانكم فعلاً البديل، فهناك الآلاف من العراقيين مؤمنون بشروعكم ايماناً مطلقاً ولكنهم يريدون قليلاً من

محمود الجبوري

التطمينات والضمانات التي يجب أن تقدموها لهم، كي يعطوكم تقهيم التي فقدوها في غيركم، يجب أن توضحوا للناس مشاربيكم الانتخابية بصورة واضحة وأبسط يفهمها العامل قبل العالم، كما يجب أن تقدموا عن أنفسكم ضمانات تجعلكم باقين على نهجكم أبداً ولا تتغيرون كما تغير الكثير وتقلب الكثير، ينبغي أن تثبتوا للجماهير بانكم لن تنقسموا على أنفسكم أبداً وبانكم ستبقىون ما دتم تمثلون الشعب العراقي وحده ووصوتا هادراً ضد الظلم والطفان، فنحن لا نريد اشخاصاً ينسبون انفسهم وينسبوننا حين يصلون كرسي البرلمان، كما فعلها الذين من قبلكم ولا نريد اناساً يسكنون القصور العاجية في المنطقة الخضراء، ولا نريد اناساً تطبل وتمزمو بلا فعل وبلا قول، نريدكم أن توعوا جميعاً ميثاق شرف يلزمكم أمام خيرة من الناس بأن لا تحيدوا أبداً عن درب المدنية والعمل الإنساني، بل نريد موافق مكتوبة تلتزمكم أمام القضاء العراقي وفق شروط معينة تدبلكم مع حدثم عن مشروعكم المنتظر، فنحن نريد أن نشاهد صوتاً هادراً مدياً للحق وللعدالة مهما كان عددكم، نريد أن تجعلوا الكثير من المواطنين يؤمنون بمشروعكم ايماناً مطلقاً ويقروون أن ينتخبوا مشروعكم بدون تردد، فهناك آلاف المترددين، نريد مشروعكم اليوم قبل الغد ليراه النخبون ويقنعوا به وليقنعوا بانكم فعلاً البديل الذي نرجوه، لا نريد قائمة كبرى تفتتت بمرور الزمن وبكثرة الغريات، لا نريدكم أن تشاركوا في أي منصب حكومي ولا نريدكم أن تنزاحموا على مغريات المصالح المادية فنفخسركم وتخسرونا، كونوا البديل فنعبر بالعراق الى ضفة الأمان والسلام ونرتقي به.

تعليقا على مقال د. محمد جميح: «ربيع أحمر»

مجدها بعد قرون من حكم الظالمين المنحرفين. وسيسقط عملاء امريكا والغرب والصهيونية العالمية.

علي الصبري

سفينة الشعوب...

لايد من العبور الى التغيير المنشود من هذه الخضات التي ذكرها الكاتب، لكن سفينة الشعوب سوف ترسو من جديد، عندما تجد طريقها لفتحنا للتعاقد والحرية والديمقراطية، بعيدا عن حكم المستبدين.

اسامة المالك

مسيبات الإيجاب

كنا استبشرننا خيرا بالربيع العربي، لكن عوامل كثيرة أحيطت ثماره، ومنها التدخل الأجنبي الإيراني الروسي الغربي، ومنها تحوله الى السلاح، وانقسام الناس حوله، ومنها كثرة الذين يدعون نسبته

فضل محمد

صور من الربيع

ثلاث سنوات هبقت فيها قمع وروؤوس، وصعدت أخرى، ماجت الشوارع، لعل الرصاص، وحلقت الطائرات. الجيوش التي هيئت لمواجهة إسرائيل واجهت شعوبها، البراميل المتفجرة صارت ثيمة إخبارية، الأحزمة الناسفة احتلت صدارة الصفحات، نصر الله يتربع على الشاشة، الظواهري سيد الموقف، والأوتار الصوتية مشدودة على آخرها. تلخيص جميل لمآلات الربيع العربي الذي تفجر منه الدم، وكشف للحقيقة المانعين الذين قاوموا شعوبهم والقوا عليها البراميل المتفجرة.

ربيع مقاومة مستمر

هذا ربيع المقاومة وربيع النصر الإسلامي على قوى الاستكبار العالمي وغيرها من التكفيريين والعملاء. حزب الله المنتصر يتقدم وإيران الثورة تنطلق لتعيد للأمة الإسلامية

عصام عبد الهادي مدرسة نضالية

■ أقيم مؤخرًا في العاصمة الأردنية عمان حفل تأبين المناضلة الفلسطينية الراحلة عصام عبد الهادي (ام فيصل) في قصر الثقافة في رام الله. حضر هذا الحفل العديد من بنات وبنات الشعب الفلسطيني الذين ينتمون لمختلف الفصائل والتنظيمات، إضافة إلى قيادات الحركة النسائية الفلسطينية والعربية، إكرامًا للقيدة العظيمة. وقد شعرت بان ام فيصل حتى في ممانها قد ساهمت في دفع عجلة الوحدة الوطنية الفلسطينية الى الأمام، بعد ان كانت طيلة حياتها تدعو لها.

عصام عبد الهادي سيدة القول والفعل. هذا ما قالته عنها شاعرنا الكبيرة الراحلة فدوى طوقان. وهذا أيضاً عنوان الكتاب الذي حصل عليه كل من حضر حفل تأبينها، يضم هذا الكتاب سيرة حياة عصام عبد الهادي وبعضاً مما قالته في المؤتمرات العديدة التي مثلت فيها الشعب الفلسطيني خير تمثيل، كما يضم بعضاً مما كتبت عنها.

عصام عبد الهادي مناضلة صلبة في مواقفها تجمع في ثناياها القوة والشجاعة والدفء والحب والحنان لوطنها وجميع بناته وأبنائه. كانت متحازة فقط لفلسطين. يتبع منها الأمل والتفاؤل والتصميم على نيل حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والعادلة.

عندما كانت في العشرين من عمرها إنتخبت عام 1949 كأمينة سر الاتحاد النسائي العربي بنابلس. من هنا بدأت مسيرتها النضالية. في عام 1964 إنتخبت عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني. وقد إنتخبت رئيسة للاتحاد النسائي الفلسطيني في مؤتمره التأسيسي عام 1964 وبقيت كذلك حتى عام 2009. كما إنتخبت عضواً في المجلس المركزي الفلسطيني عام 1974.

كما إنتخبت رئيسة للاتحاد النسائي العربي عام 1981. وفي نفس العام إنتخبت نائبة لرئيسة الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي. وقد كانت عصام عبد الهادي جديرة بكل مواقعها ورائدة من رواد العمل النضالي وقائدة إستثنائية لا تلين عند المن والضعاب. تعرف طريقها وتسير إلى الهدف المنشود.

حازت عصام عبد الهادي على جوائز عدة، منها جائزة ابن رشد للفكر الحر عام 2000، وقد كرمت في باريس عام 2005.

نظراً لدور عصام عبد الهادي البارز والفعال في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، فقد تعرضت للاعتقال والتعذيب من قبل سلطات الاحتلال، كما تم إبعادها مع إبناتها فيجاء الى خارج الوطن عام 1969.

حملت معها هم الوطن الى جميع المنابر الدولية، وقد كان لها تمتع به من بعد نظر وتفتح في العقلية الأثر الكبير في إيصال القضية الفلسطينية الى العالم أجمع، ساهم ذلك في إعتناق النضال الفلسطيني من إطاره الضيق الى الفضاء الرحب، حيث لم يبق في مجاله الفلسطيني والعربي، وإنما أصبح جزءاً من النضال العالمي من أجل الحرية ورمزاً من رموزها.

لقد تركت عصام عبد الهادي إرثاً نضالياً زاخراً من التضحية والعطاء والعمل الدؤوب، ليس فقط كرائدة من رائدات الحركة النسائية الفلسطينية والعربية فحسب، وإنما في مجمل تاريخ النضال الفلسطيني من أجل استعادة الحقوق المشروعة والعدالة للشعب الفلسطيني. وقد أصبحت رمزاً عالمياً للنضال الفلسطيني، منها سمع العالم صوت فلسطين في ستوكهولم عام 1966 وفي المكسيك عام 1975، وفي موسكو عام 1987، وفي فينا عام 1993 وأماكن أخرى كثيرة في دول أوروبية وآسيوية. وقد أصبحت بالفعل مدرسة نضالية من اهم مبادئها:

اولاً: الثبات على المواقف رغم الصعوبات والتضحيات الكبيرة. وعدم حرف البوصلة عن اتجاهها الصحيح فلسطين. وعدم الانجرار الى معارك جانبية تضعفنا وتبعدنا عن هدفنا الرئيسي.

ثانياً: احترام الرأي الآخر. فقد عرف عن عصام عبد الهادي قدرتها على الاستماع للرأي المخالف والاصغاء له بكل اهتمام، مما اكسبها الاحترام والتقدير عند كل الأطراف بغض النظر عن آرائهم. ثالثاً: الحوار الديمقراطي هو السبيل الوحيد لحل الخلافات بين ابناء الشعب الفلسطيني. والافتتال محرم بين ابناء الشعب الواحد، حيث جميعهم مستهدفون.

رابعاً: الوحدة الوطنية سبيل نجاح النضال الفلسطيني. ففي الوحدة سر قوتنا وفي الانقسام سبب ضعفنا واستخفاف اعدائنا بنا.

غابت ام فيصل عننا جسدها ولكن مبادئها العظيمة التي ناضلت من اجلها عشرات السنين ستبقى ملهمنا لنا وللأجيال القادمة تنهل منها حب الوطن ودروس التضحية والغذاء.

التكريم الأمثل لعصام عبد الهادي والوفاء لمبادئها يكون بالسير على خطاها وتعلم الدروس من مدرستها النضالية حتى نصل بشعبنا الفلسطيني الى بر الأمان.

د. فوزي ناجي
اكاديمي فلسطيني مقيم في ألمانيا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. مثنى عبدالله*

■ لسنا بحاجة للوقوف على الاطلاق وبُكاء وطن أختلف وفي طريقة للضياح، فلقد بانئت الحقائق جميعها إن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد.
فالطغاة الدوليون هم الذين نشروا جسيمهم القذر، وأعلنوا زيف مبرراتهم التي ساقوها كي يغزو العراق، حتى باتوا يتوارون عن أنظار مواطنيهم خوفاً من أن يُقدّفوا بالعار، وهاهم بعد أحد عشر عاماً من تلك الجريمة النكراء لم يعودوا قادرين حتى على أيقاف الأثر الجرمي المستمر في حرمتنا كدولاب يحملن اجساد العراقيين يومياً.
قال بعض الأفاقين بأن العراق سيعيش عصراً ذهبياً ظل على عهد الغزاة، وأنه سيكون الصبي المدلل للدولة الأعظم التي هملة على صدرها أينما ذهب، وأن شعبنا سيستبدل البطاقة التوطينية بعبوات تحوي أصناف الغذاء من الدرجة الأولى، وسيقضون عطلهم السنوية في دول أوروبا وجنوب شرق آسيا والأمريكيتين كحال الأثرياء، حتى غالى إحدى المعممين وتمنى على بوش أن يجعل من العراق الولية الحادية والخمسين عرفانا منه بجسيم الاحتلال، كما جاء في مذكرات الحاكم الأمريكي بريمر، لكن الدولة الأعظم هربت من جرميتها كما يفعل كل المجرمين وباعت العراق إلى الأعداء العراق.

إسماعيل طلاي*

■ خرجت الحملة الانتخابية للرئاسيات المنعقدة في الجزائر بتاريخ 17 نيسان/أبريل من دائرة اللامستأن للفظية بين المرشحين الستة، إلى دائرة العنف والاعتقالات في صفوف المعارضين خلال التظاهرات التي شهدتها عدد من المحافظات الجزائرية، نتيجة رفض جزائريين لترشح الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة لولاية رابعة.

ويبلغ التوتر حده بولاية بجاية التي يقطنها غالبية من الأمازيغ، حيث أجبر شباب غاضبون مدير الحملة الانتخابية للرئيس بوتفليقة على العودة أترابه، والعزوف عن تنظيم تجمع انتخابي، ما أسفر عن جرح عشرات من عناصر الأمن، بينما استقبلت السلطات الأمنية سياتريو مائلا بحفاظة تيزي وزو التي يقطنها غالبية من الأمازيغ أيضا، واعتقل عدد من الشباب الذين كانوا يحضرون للظواهر ضد الوزير الأول السابق، قبل إطلاق سراحهم لاحقا.
مظاهرات الرفض والغضب، لم ينتج منها معظم المرشحين، رغم أن الرئيس الحالي نال حصة الأسد من الغضب، ورغم إجماع الرشحين على رفض ما وصفوه بالأساليب غير الديمقراطية، إلا أن التماثل للحراك الذي تشهده الجزائر من انخلاق الحملة الانتخابية، يلاحظ أن كل المظاهرات المناوئة للمرشحين جاءت متناغمة مع أجواء حملة انتخابية ساخنة، بدأت بملاسات شرسة بين المتنافسين الستة على دخول قصر المرادية (مقر الرئاسة) من جهة، وبين بعض المرشحين وأحزاب ما يوصف بتيار المقاطعة من جهة أخرى.
مناشوات شعبية بلغت حد التعرض للحياة الشخصية والتهديد بالجوء إلى القضاء بين بعض السياسيين البارزين.

أجواء الغضب من العودة الرابعة تبدو في نظر غالبية الكثير من الجزائريين تحصل حاصل، وردة فعل طبيعية تعكس تنامي شعور الألبان والغور من المشاركة السياسية وفقدان الأمل في التغيير لدى شريحة كبيرة من الجزائريين، ولا سيما فئة الشباب الذين عبروا مرارا عن امتعاضهم من أوضاع البلد، ولا يبدو في الأفق، ما يطمئن إلى احتمال تراجع الشباب عن خيار المقاطعة.
فمنذ انطلاق الحملة الانتخابية بتاريخ 23 آذار/مارس، اجتمعت مختلف العناوين الإعلامية الجزائرية، بجانب تحليلات السياسيين والأدبيين إن البلد الذي عاش سنوات عصيبة، اضطلع عليها «العشرية السوداء»، ويعيش اليوم بعد سنوات من إقرار قانون للمصالحة الوطنية استقرارا حذرا، وسط بؤر توتر وقودها اضطرابات اجتماعية وسياسية ما فتئت تتفجر بين الحين والآخر، على الرغم من السيولة المالية التي ما فتئت الكارثة المتعاقبة تضخنها لرفع الرواتب، ضمن ما سميته المعارضة «شراء السلم الاجتماعي».
اليوم، يستعد الجزائريون لانتخابات رئاسية جديدة وسط حالة من «الغور الانتخابي» لشريحة واسعة من الجزائريين، عشية أهم استحقاق سياسي في الجزائر، ترحمها عزوف واسع عن حضور التجمعات الانتخابية، سيما في المدن الكبرى، وتزيق صور المرشحين في مختلف المدن والحافظات الـ48 الجزائرية، وموازة مع تنامي موجة السخط والغنوط لدى شريحة الشباب بشكل خاص عقب إعلان الرئس المنتهية وإيابه بعد العزیز بوتفليقة الترشح عن تودينات تارية حُملت الرئيس بوتفليقة مسؤولة المستقبل المجهول، الذي يهدد الجزائر، والقضاء على آمال الشباب في التغيير بسبب إصرار «رئيس مريض منهك على الترشح والموت فوق الكرسي، بدل تسليم المشعل لجيل الاستقلال»، كما يقول المعارضون لولاية رابعة للرئيس المرشح.

«بركات، حركة معارضة في مواجهة «التخوين»

وسرعان ما التقطت نخبة المثقفين نداءات الشباب الساخطة، وخرجوا إلى شوارع العاصمة الجزائر، متحدثين قرارا صادرا العام 2003 يحظر المسيرات، قبل أن يتكلم هوذا «حركة «بركات» التي تعني «يكنفي»، للتعبير عن سخطهم ورفضهم لولاية رابعة للرئيس الحالي، ونجح انصار «بركات» في تنظيم سلسلة من الوقات الاحتجاجية، عبر شوارع العاصمة ومدن داخلية أخرى، ومظاهرات شهدت في بداياتها اعتقالات بالجملة لكوادر الحركة والناشطين معها، ولا سيما من الإلاميين، قبل أن تراجع السلطة ردة فعلها لاحقا، وتكتفي بمراقبة تجمعات حركة «بركات»، وتوليقيها بقوالم من عناصر الأمن.

وبالموازاة، انتشرت حملة تشويه وتشكيك طالت أعضاء الحركة المعارضة، والتي سرعان ما شرختها نداء الحلفلات والانقسامات على ظل حملة إعلامية موجهة للتشكيك في نواياها وتخوين عناصرها، بلغت حد اتهامهم بالعمله لأطراف خارجية، وهي التهمة التي بانء «موضة» طالت وتطال العديد من المعارضين في الجزائر.

ورغم الانفسمات، لا تزال «بركات» تصارع على البقاء، وتصر على الاستمرار في إسماع صوتها، غير مبالية بعدد المخترطين في صفوفها، بقدر ما

أما الخونة والعملاء فقد كانت فرصتنا بهم ذهبية بكل معنى الكلمة، حيث تقموا لنا عبر أحد عشر عاما من السلطات المطلقة صورا واضحة المعاني والدلالات عن مستوى جهلهم وطائفيتهم وأمية وعييم السياسي وفسادهم المالي والادراي، ومستوى ققدمه بين بعضهم البعض وشراسة خلافاتهم ويعدمهم عن كل فضيلة.
وإذا كان السواد الاعظم من شعبنا قد ذاق مرارتهم وأكثرو بنار تخلفهم وحقدهم وبردود بأنه مستعد كي يأكل حتى التراب من يد هذا الزعيم وجرائمهم، فإن البعض ما زال حتى اللحظة يجد نفسه في موقع الدفاع عن هذه السلطة من منطلقات طائفية، في ظل ما يسمي على كتريس حاكمية مذهب معين، سوف يُيُهدد بالوجود العراقي يوما بعد آخر، وستجد الأصوات الداعية إلى إقامة أقاليم على أسس طائفية صدى لها في نفوس البعض وأمازيج دعم وتأييد.

إن القاء مسؤولة ما حدث للعراق أرضا وشعبا على الغزاة وكلائثم من الخونة والعملاء هي حقيقة لا تقبل الجدل، لكن لا يجب الركوب بها على أنها نهاية المطاف. فالدور يجب أن يكون مرسوما لكل العراقيين لممارسة الفعل المطلوب في اتقان وظنهم وأجبالهم من الكارثة.
وإذا سألنا

جريمة التاسع من نيسان وموقف المثقف العراقي

عنه في الانتماء الطائفي، ويجعل من جرائم زعيمه الطائفي أيام بطولة ونصر؟ اليس غريبا أن يصفق الآخرون كثيرا لهذا الكاتب فقط لانه خرج على طائفته وبات يشتمهم بوسائل طائفية كي يصل الى قلوب الطائفة الأخرى؟
أن نحن اليوم أمام اختراق ثقافي طائفي بات يهدد وحدة التنسج الاجتماعي العراقي. صحيح أنه ما زال في المستويات الأفقية ولم يصحب بعد عموديا بشكل واسع في داخل المجتمع، لكن استمرار السلطات الطائفية الحالية في أملاك القرار العراقي في ظل موارد نظمية متزايدة وقرارات وتقنين وتقييف طائفي يسعى إلى تكريس حاكمية مذهب معين، سوف يُيُهدد بالوجود العراقي يوما بعد آخر، وستجد الأصوات الداعية إلى إقامة أقاليم على أسس طائفية صدى لها في نفوس البعض وأمازيج دعم وتأييد.

إن القاء مسؤولة ما حدث للعراق أرضا وشعبا على الغزاة وكلائثم من الخونة والعملاء هي حقيقة لا تقبل الجدل، لكن لا يجب الركوب بها على أنها نهاية المطاف. فالدور يجب أن يكون مرسوما لكل العراقيين لممارسة الفعل المطلوب في اتقان وظنهم وأجبالهم من الكارثة.
وإذا سألنا

الجزائر من الشرعية الثورية إلى هيمنة لوبي المال

تحرص على فرض تواجدها، وإبلاغ رسالتها، كما ورد في تصريح للامثلة الحفناوي غول، أحد أبرز مؤسسيها.

المقاطعة توحد «أعداء الأمس»

على الجانب الآخر، تكثفت عدد من الأحزاب ذات الميول السياسية والإيديولوجية المتناقضة تحت راية «المقاطعة» للانتخابات الرئاسية، ونجح هذا التيار في حشد الآلاف داخل قاعة رياضات بالعاصمة الجزائر، حضرتها وجوه كانت بالأمس القريبية تنقسم عداوة شديدة، من قبيل علي بلحاج، القيادي السابق في الجبهة الإسلامية لإنتقاد النخلة، وسعيد سعدي الزعيم السابق لجزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية العلماني، إلى جانب شخصيات تراجعت عن الترشح للانتخابات الرئاسية، بتقديم رئيس الحكومة الأسبق أحمد بن بوتبور، وجيلالي سفيان.

وفي ردة فعل لاحقة، تحركت الأحزاب الداعمة لترشح الرئيس بوتفليقة وفرت خووض حملات الهجوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فظهرت في رمش عين سيل من الصفحات مع موقع الفيسبوك تدعم ترشح بوتفليقة، بينما أعلن حزب جبهة التحرير الوطني (حزب الأغلبية الذي يرأسه بوتفليقة شرفيا) تجديد قواعده الشبانية للرد على ما أسماها حملة الإساءة والتشويه التي تتمال الرئيس المرشح.

حملة على وقف تصفية الحسابات

إن المتتبع لمخاطلات وحُبل المرشحين الخمسة الآخرين، علي بن فليس وموسى تواتي، ودرجة أقل لويژه حنون وعبد العزيز بلعيد وعلي فوزي ربايعي، يرى بوضوح أن خطبهم تركزت بشكل أدق على محاكمة 15 عاما من حكم الرئيس بوتفليقة، وتصيد غتراته، وانصبت الاتهامات تحديدا على استفحال ظاهرة الفساد المالي والسياسي والرشوة التي لم تشهد الجزائر مثيلا لها منذ الاستقلال، باعتبارها الأسباب الرئيسية لتفشها.

وقد اتبنى المرشح بن فليس في صدارته خصوم الرئيس بوتفليقة. وبدأ أيضا منذ سنوات «الزعة السياسية» في قضائها بن فليس بعيدا عن الأضواء منذ 2004، عقب «حملة» للرئيس بوتفليقة وترسخ ضده في انتخابات 2004، كما نال الأثر على نفسية بن فليس وخطابه السياسي، في شكل ظهور الرجل في أول حوار تلفزيوني له وقد تخلّى عن رجل القانون والحامي السياسي الهادئ، ليتحول إلى سياسي «شرس» لم يورف أي اتهامات وانتقادات لخصمه بوتفليقة.
في حوار مع المرشح بن فليس منير، إلا ويكيل الاتهامات ضد الرئيس الذي سبق له إبارة حملته الانتخابية في 1999، «من ذلك قول بن فليس، خطاب إعلان الترشح: «إن زمن الرجل المعجزة قد ولى، ولا يمكن لأحد أن يعد بتحقيق المعجزات».

ولم يتأخر انصار الرئيس المرشح في الرد على بن فليس وتيار المقاطعة على لسان عدد من الوزراء الذين يشكلون «فريق الدعاية الانتخابية» للرئيس الذي لم يظهر في أي تجمع انتخابي لحد الآن، الأمر الذي اعتبره انصاره أمرا طبيعيا، وإن إجحازات بوتفليقة خلال 15 عاما تشع له، وتغني عن الظهور. ورد كل من عبد الملك سلال الوزير الأول المستقيل ومدير الحملة الانتخابية لبوتفليقة على خصومه الذين وصفهم بـ«دعاة التأييس»، مرددا في أكبر مناسبة خطاب المرشح بن فليس مستقبل الجزائر في حال عدم انتخاب بوتفليقة، وقال سلال في إحدى تجمعاته الانتخابية بمحافظة وهران: «حذار... الوحدة الوطنية والاستقرار الوطني، يجب أن تدافع عنهما، وعليه اسموحا لهذا الرجل بالاستمرار».

ومن جانبها، انضم عبد القادر بن صالح الأمين لحزب التجمع الوطني الديمقراطي المؤيد لترشح بوتفليقة، إلى شغل منصب رئيس الغرفة الأولى للبرلمان إلى جوقه الأمينون عن الرئيس ضد اتهامات بن فليس الذي وصفه بـ«بائع الوهم»، ومانفسي بوتفليقة بمأسامة السياسية.
ولم تمت اللامستأن الكلامية عند هذا الحد، بل إن التصعيد بلغ حده بين عبد البرزق مقري، وعيم حركة حماس الإسلامية المنسوبة على تيار الإخوان المسلمين في الجزائر، ولويژه حنون، الأمينة العامة لحزب العمال الترسكي، واتهمت حنون الأحزاب التي دفرت لملقطة الانتخابات بـ«إزالة الفتنة»، وأنها «مدعومة من الخارج»، وتعرض على إثارة المشاكل في البلاد، وصوتت حنون سهاهما تجاه مبادئ تحديدا بسبب قيادته لخمطة «فريدوم هارس» في الجزائر، وأصغته سياسة إنديماج وسائل الإعلام والاتصال بكانكلا، بدوره من اتهاماته لحنون التي وصفها في تدوينة له عبر موقع فيسبوك بقوله: «أنت امرأة قبيحة وريدية وقديمة وبالية وضعيفة الفكر». وحزب المعارض الذي يصف نفسه في خانة المعارضة - يتهمه خصومه بالتحول إلى «بوق دعاية» للمرشح بوتفليقة، وبخاصة منذ لقائهما بقائد الأركان للقوات المسلحة الفريق قايد صالح.

للمقاومة العراقية الغوز بحمل راية التصدي منذ التساع من نيسان/أبريل في العام 2003، وتحطيمها المشروع الأمريكي الذي ما زال حتى اليوم يلحق جراحه منها، فإن الدور الملحق على عاتق المثقف العراقي لم يرتق إلى ذلك المستوى البطولي حتى اليوم. فلقد تدخلت عمليات التنسييس الثقافي في شق الضوف، وتحولت أقلام كثيرة وقنوات فضائية ومواقع تدوينية إلى أجيرة لخدمة السلطة وأحزابها وأزلامها طمعا في منصب وجاهة، كما عجز الآخرون ممن لم يهرونا أقلامهم ومواقفهم إلى هذا والصن على الوصول إلى خط مشروع واحد في مقاومة العملية التدميري للسلطات الحالية، حتى وصل الحال بالمثقفين العراقيين في لندن قبل عامين إلى أن يخرج فريق منهم في تظاهرة احتجاجية أمام السفارة العراقية، بينما الفريق الثاني كان ينتظر في جانب آخر من الشارع كي يتطابق بعد الفريق الأول.

حتى المؤتمرات التي يعقدها المعارضون العراقيون للعملية السياسية في الخارج تندور حولها الكثير من الحلفاقات وتُطْلَق عليها الكثير من الاتهامات، لان دعوات المشاركة فيها لا تقوم على أسس وطنية خالصة بل في حدود

السنة الخامسة والعشرون- العدد 7717 الثلاثاء 15 نيسان (أبريل) 2014- 15 جمادى الثانية 1435هـ



فئوية وجبوية وشخصية ضيقة. لقد تم إحاطة بعض تلك المؤتمرات بهالة من الدعاية وتُعدَّت وتُغذَّت وانغضت دون تحقيق شيء يذكر. أن المواطن العراقي المسحوق في حياته اليومية الفاقد لكرامته ومستقبل أولاده، بحاجة ماسة إلى الكلمة الصادقة والوقف البعيد عن التخندقات الطائفية والعرقية والجهوية، كي يصبح قادرا على تلمس طريقه دون مساحات رمادية وخطوط متداخلة. أنه ليس بحاجة إلى مؤتمرات تلتئم وتنتهي دون فعل يذكر. ليست الجدوى أكبر لو وضعت المبالغ المالية التي تصرف على مؤتمرات لا يتعدى فعلها الأكل والشرب والخطابة في صندوق لدعم أطفال العراق أو أي فصل آخر له أثر فسي واقع المواطن العراقي؟ أما سيئال ربُّ العائلة عن الجهة التي منحت أطفاله بعض الرعاية والضيعة التي ما يطرحونه فيتسع الفريق المناهض للسلطة؟ منَ من العراقيين الذين يعيشون المأساة قادر على الإصغاء إلى أصوات لا تجيد الا الخطأية وتفقتق إلى أسلوب التوعيه والخلافة والفعل المؤثر؟ نعم أن للكلمة وقع مضاعف في البلدان المحتلة عندما تكون ناطقة باسم المقاومة، لكنها تصبح عامل تسميع عندما يتشرذم المثقفون ولا يستطيعون الوصول إلى حد أدنى من المشتركات، فتشكّل عامل تقسيم فكري وسياسي بيت البلبلة في الصوف.

* كاتب عراقي

مصير اوكرانيا بين واشنطن

وموسكو... وبلاك ووتر

د. وسام حلحة*

■ في الوقت الذي يستمر فيه التصيد بين واشنطن وموسكو، يظهر التساؤل حول ما ستؤول اليه الامور في اوكرانيا. فالشارع الاوكراني الشرقي يطالب بالعودة لموسكو بينما حكومة كييف تحاول السيطرة على الموقف.

هذا الوضع ادخل العالم اليوم في مرحلة جديدة من صراع الأقطاب لا تشبه في شيء «مرحلة الحرب الباردة» التي كانت قائمة على «صراع الإيديولوجيات» بين المعسكر الشيوعي الشرقي والمعسكر الرأسمالي الغربي، في سيميز المرحلة الجديدة بصراعات مفتوحة على الفوضى الخلاقة من أجل المصالح والغنوط، بما فيها المناطق التي توجد ضمن جغرافية إتحاق «الطاء»، والتي كانت مبعدة من الصراع بين القوتين حتى في عز الحرب الباردة.

هذه الحرب الجديدة التي أمّلت بشبجها على العالم، ستكون حربا ساخنة بالوكالة في أكثر من بلد ومنطقة بين مفهومين متصارعين: مفهوم «احترام مبادئ الأخلاق التقليدية في السياسة الدولية» الذي يتبناه روسيا، ومفهوم تصنيف الدول بين «محور الخير ومحور الشر» الذي تتبناه أمريكا لتبرير عدوانها على الشعوب المستضعفة.

وهذا ما يحصل في اوكرانيا. فالمناطق الجنوبية الشرقية ترفض الخضوع لقادة كييف المدعومين من الغرب وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية. ولكن من الواضح أن مثل هذا الوضع يروق لكيف التي تنظر إلى مزيد نشاط الرعاء الملطين والاحتجاجات الجماهيرية المنسج ناطقها على أنها تصرفات منافية للقانون. وترفض كييف وحلفاؤها الغربيون قطعيا فكرة جعل اوكرانيا اتحادا فدراليا تلك الفكرة التي تؤيدها روسيا. وجتهدت الرئيسية أن تحوّل الدولة الأوكرانية على هذا النحو سيؤذي إلى تكتكها رغم أن إقامة الفدرالية هي السبيل الوحيد للحفاظ على وحدة اوكرانيا، فحكومة كييف ترى أن مطلب الانضمام إلى روسيا سيكون خطوة تالية لكل هذه الاستقطاعات. ولذلك فهي لا تحفي استعدادها لاستخدام كافة الطرق والأساليب لمواجهة شعبها. فنسمع أكثر فأكثر عدد معالجة الأحداث الجارية في اوكرانيا عبر اساليب ليس آخرها مرتزة بدات عملية استخدامهم إلى اوكرانيا حتى وصل العدد بحسب المعلومات إلى 1500 شخص.

فالمعطيات القادمة من مدن شرق اوكرانيا تفيد بقدم وحداث من المرتزة الأمريكيين. التي تحضر الحكومة في كييف لاستخدامهم في قمع الاحتجاجات شرق البلاد، ويجري الحديث هنا عن وحدات بلاك ووتر وغريستون التابعة لشركة أكاديمية الأمريكية، التي تملك كبر جيش خاص في العالم، وتموّل هذه الوحدات بنسبة 90% لتفنيذ مهام صادرة عن وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيين، وتستطيع هاتان الشركتان بأن تجمع من 5 إلى 10 آلاف جندي تحت قيادتها.

يلزم بلاك ووتر وغريستون للقيام بأية عملية عسكرية كبيرة من 100 إلى 300 شخص، هذا يعني بأنّ ما تم إرساله لأوكرانيا يصل إلى ست مجموعات، وتؤكّد الصحف البريطانية بأنّ استئجار الوحدات الخاصة يكلف خزينة الولايات المتحدة

8

ملايين دولار يوميا.

في الوقت الحالي تم تسليم الوحدات الخاصة بحسب صفتهم القتالية كوحداث خاصة بسلاح فرد يتكون من الكلاشينكوف ومسدسات مكاروف، ويتميز رجالها عن غيرهم من الأكرانيين بوجود وسائل الإنصال لديهم، والتي تعرف من خلالها بأنهم ليسوا عسكريين أو كرابئين، ويجري تدريبهم كأي قوات خاصة مع استثناء يتميزون به، بأنهم يفقدون لأيّ مزايا أخلاقية ولا يردعهم عن القيام بمهامهم أيّ شعور إنساني، ولذلك يجري إرسالهم للقمع الاحتجاجات الحلبية بشكل دموي.

هذا الوضع خطير جدّاً. فانهيار المؤسسات في اوكرانيا يشكّل خطأ كبيراً للمشاركة مباشرة من لاعبين خارجيين. حيث ترغب ألمانيا باستعراض ميلها الحديث المكتسب للقيادة الأوروبية، والغربية الأمريكية التي تتطلب مراقبة دقيقة لتعزيز إمكانيات روسيا، ورغبة موسكو في إثبات حق الاستباق في المرحلة ما بعد الفسوفيتية... كل هذه التهديدات إلى جانب المشاكل المتفاقمة بشكل متزايد، التي لا يرغب أحد فيها، ومع الأخذ بالحسبان نوع العنايغ والتكليف المحتملة، تجعل الأوضاع في اوكرانيا مفتوحة على كل الاحتمالات. بدءاً من نسوية وسبائية، مروراً بإمكانية تحوّل «شئّ الحبال» الحالي إلى صراع غنوّذ لا ينتهي إلا بالتقسيم أو اوكرانيا إلى دولتين، وصولاً إلى احتمال اندلاع المواجهة العسكرية. وفي كل الأحوال، الحرب الباردة قد بدأت من جديد، وهذا ما تثبته الايام.

* كاتب لبناني

* كاتب جزائري

هل نستطيع التحكّم في مضمون وسائل الإعلام الإلكترونية؟

بالفيديو وكجذب انتباهه العنوان، حتّى يضعفك الرباط ليكشف تفاصيل الخبر. وإن كانت بعض الوسائل الإعلامية الغربية قد جعلت بعض الأخبار متاحة للمطالعة المجانية، فإنّ مستعمل الانترنت يجد نفسه أحيانا مجبرا على الدفع المالي الإلكتروني للدخول إلى موقع بعض الأخبار. هي سياسة اقتصادية قد اتبعتها بعض الوسائل الإعلامية الغربية لتحقيق ربح مادي، وللاشارة، بعض الوسائل الإعلامية التونسية سجلت حضورها بالتوتير فيما التحفت الغنوات التلفزية والإذاعية باليوتيوب «والبلي موش».

ويسير الواقع إلى أنّ مستعملي الإعلام الكلاسيكي قد انتقلوا إلى الإعلام الإلكتروني بحثنا عن التفاصيل، إذ لم يعد قارئ الجريدة أو مشاهد التلفزة أو مستمع الإذاعة مجرّد متلق سلبي بل تحول إلى فاعل يعد إن وجد بالإنترنت فضاء للتعبير عن رأيه بكل حرية. لذلك نجد بأسفل المقال بالجريدة الإلكترونية وآسفل الفيديو بالموقع الإلكتروني مساحة لنسحق على رأيه والدخول مع مؤلفها في نقاش. كما يمكن للمتلقي أن ينشر المقال أو الفيديو بالموقع الاجتماعي.

حجب أو تعديل الوسائل الإعلامية بالعالم الافتراضي، برزت مع ارتفاع عدد الوسائل الإعلامية بالعالم الافتراضي، برزت

بالفيديو وكجذب انتباهه العنوان، حتّى يضعفك الرباط ليكشف تفاصيل الخبر. وإن كانت بعض الوسائل الإعلامية الغربية قد جعلت بعض الأخبار متاحة للمطالعة المجانية، فإنّ مستعمل الانترنت يجد نفسه أحيانا مجبرا على الدفع المالي الإلكتروني للدخول إلى موقع بعض الأخبار. هي سياسة اقتصادية قد اتبعتها بعض الوسائل الإعلامية الغربية لتحقيق ربح مادي، وللاشارة، بعض الوسائل الإعلامية التونسية سجلت حضورها بالتوتير فيما التحفت الغنوات التلفزية والإذاعية باليوتيوب «والبلي موش».

ويسير الواقع إلى أنّ مستعملي الإعلام الكلاسيكي قد انتقلوا إلى الإعلام الإلكتروني بحثنا عن التفاصيل، إذ لم يعد قارئ الجريدة أو مشاهد التلفزة أو مستمع الإذاعة مجرّد متلق سلبي بل تحول إلى فاعل يعد إن وجد بالإنترنت فضاء للتعبير عن رأيه بكل حرية. لذلك نجد بأسفل المقال بالجريدة الإلكترونية وآسفل الفيديو بالموقع الإلكتروني مساحة لنسحق على رأيه والدخول مع مؤلفها في نقاش. كما يمكن للمتلقي أن ينشر المقال أو الفيديو بالموقع الاجتماعي.

حجب أو تعديل الوسائل الإعلامية بالعالم الافتراضي، برزت مع ارتفاع عدد الوسائل الإعلامية بالعالم الافتراضي، برزت

إنّ تمه لتاكيد حضوره، والوضوح بسوق الإعلام، يجب أن تحدّد استراتيجية اتصالية وخصومية، وأنّ الفيديوك موقع إجتماعي ومستوية اتصال هو الموقع الذي يشهد دخول أكبر عدد من مستعملي الانترنت بتونس، فقد سغلب الوسايل الإعلامية بتونس على تاسيس صفحة على الفيسبوك لنشر مقالاتها أو مقاطع الفيديو لبرامجها، والهدف من ذلك هو الترويج لمقالاتها أو برامجها. فبدأ إن يجد مستعمل الإنترنت رابعا لمقال أو فيديو على الحائط

■ شهد قطاع الإعلام منذ سنوات تحولات كبرى سبقتها ثورة تكنولوجياية غيرت كليًا نظام العمل بهذا القطاع. فكانت تحدثت سابقا عن التلفزيون أو الإذاعة أو الصحيفة الورقية، فإذنا تحدثت اليوم عن قناة تلفزيّة أو قناة إذاعيّة عبر «الواب» وعن جريدة الكترونيّة. إنّ نظام إعلامي حديث مرتبط بالتطور التكنولوجي في عصر المعلومات.

لم نجد في حاجة اليوم إلى الذهاب إلى بائع الجرائد لإقتناء صحيفة يومية أو أسبوعية أو مجلة شهرية. كما لن نجد في حاجة إلى انتظار نشرة الأخبار الرسمية للتلفزيونية أو الإذاعية. اليوم، يكفي أن نمتلك جهازا الكترونياَ (هاتف بنظام أندرويد أو أفينون أو حاسوب أو تابلت...) حتى نجد نفسك أمام زخم هائل من المعلومات وواعيلك إلا أن تختار موقعا إلكترونياَ م للتعرف إلى آخر الأخبار.

سابقا، كما نمل الإعلام الرسمي وتحاول الهروب إلى الإعلام الأجنبي، وحين هبت نسبات الحرية على بعض اليلدان الإعلامية كتونس ومرص مثلا لرحول الربيع العربي، طالبنا بحرية الراي والتعبير والشفاعة الإعلامية، فارتفع عدد القنات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة وبدأ الجرائد والمجلات، إلى أن وجد المشاهد أو القارئ العربي نفسه حائرا حين يقف أمام بائع الجرائد أو حين يسك يالة التحكم للتلفزة.

لكنّ ظهور هوس الصحف أو الإذاعات أو التلفزات لم يقف عند حدود الواقع الموسد بل تجاوزوه، وسعت أغلب الوسائل الإعلامية في التأكيد حضورها بالوسائل الافتراضي عبر قنوات عديدة للتوصل، إذ نجد أغلب هذه الوسائل لموقع الإنترنت على شبكة جريدة الغرب وجزيرة الصباح وإذاعة موزايك وقناة التونسية.

حضور الوسائل الإعلامية التونسية بالعالم الافتراضي يتجاوز عدد الوسائل الإعلامية التونسية الموجودة بالعالم

* كاتبة تونسية



رأي القدس

مصر: قتل الصحفيين و«الضرب في الميادين»

■ قتل طالب مصري آخر امس بالرصاص الحي، بينما اصيب صحافيان بجروح خطيرة اثناء مظاهرات واشتباكات مع الشرطة امام جامعة القاهرة.

وحسب الأنباء المتوفرة حتى كتابة هذه السطور، فإن أحد الصحافيين على الأقل يصارع الموت بعد ان اصيب بطلق ناروي، وحسب الموقع الذي يعمل معه الزميل عمرو السيد فإن «سيارة الإسعاف تباطأت في نقل الزميل المساب، رغم خطورة حالته، ووصلت بعد الحادث بنصف ساعة، ولم تكن مجهزة بغريق تمريض».

وطالب الموقع اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، بتوفير التأمين والحماية للصحافيين والمصورين بمواقع الاشتباكات، مطالبا نقابة الصحافيين بالتدخل.

وينضم هؤلاء الضحايا إلى عدد متزايد من القتلى سقطوا بالرصاص الحي مؤخرا، بدءا من الصحافية ميادة اشرف التي اكدت زميلتها التي كانت معها في المظاهرات من جهة الشرطة، وانهاءه بقتيل قسم اميابة قبل يومين الذي «كان ينتظر صدقيه قرب قسم الشرطة»، ولم يكن مسلحا حسب اقرار الشرطة نفسها، الا ان الضابط اطلق عليه الرصاص لجرد «الاشتباه» من انه من عناصر الاخوان المظلومين.

الواضح اننا امام حملتين متوازيتين، تهدف الاولى الى تطبيق سياسة «الضرب في الميادين» باستخدام الرصاص الحي لتجسيم المظاهرات مع اقترب الانتخابات الرئاسية، والثانية تسعى الى ارباب الصحافيين لمنعهم من تغطية هذا التصعيد الأمني الخطير.

وتحاول هذه الاستراتيجية الأمنية استغلال حقيقة ان مصر تقترب من نهاية المرحلة الانتقالية، ما يجعل هذا التوقيت مثاليا لـ «تصفية الصحافيات» و«التمهيد الأمني» لمرحلة جديدة يتوقع منها ان ترفع شعارات «التوافق الوطني»، لكن بعد ان تكون «الاجهزة» قامت بـ «مهمتها» كما تحاول الشرطة من خلال هذا التصعيد ان تستعيد «هيبتها» بعد ان تعرضت لعدة ضربات موجهة كان اخرها استهداف قيادات أمنية عند جامعة القاهرة قبل نحو اسبوعين.

اما الواقع فهو انه تحت عنوان «مواجهة الاخوان والارهاب» تحاول الشرطة استعادة «عصرها الذهبي» تحت حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك، عندما كان لديها رخصة مفتوحة بالقتل والتعذيب، ما ساعد



كيف جمع بوتفليقة كل هذا الهجين؟

توفيق رياحي*

■ أقوى إشارة على أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المرشح لولاية رئاسية رابعة لا يملك برنامجا اجتماعيا وسياسيا، هي وجود هذه الزمرة من المسؤولين السياسيين والحزبيين حوله، السابقين والحاليين، كل يزايد على الآخر بقاوى ما استطاع.

هدف بوتفليقة ومن معه لم يكن البرنامج ومضمونه بقدر ما كان جمع أكبر عدد من المسؤولين الحكوميين (أغلبهم فاشلون وبعضهم يحملون نصيبا كبيرا من مسؤولية الحفرة التي ألت إليها البلاد)، حول شخص واحد حتى يقال أن الدنيا كلها معه، وهي طريقة أيضا لضمان تسخير الدولة برجالها وعتادها لخدمة مرشح يفترض أنه متساو مع المرشحين الآخرين. خطئ من يعتقد أن تجنّب كل هؤلاء وراء بوتفليقة هو مجرد عملية استعراض قوة لترهيب المنافسين الآخرين. حقيقة الأمر أن جمع هذا العدد من المسؤولين الحكوميين يعني ضمان الحيز الإداري، فهم على صلة مستمرة، بحكم مناصبهم ومسؤولياتهم الحالية والسابقة، بالولاة والجهات الإدارية التي تدير الانتخابات في الميدان وتضمن النتائج كما يريد ما في يده صير البلاد.

هل يتخيل عاقل أن بوتفليقة كان سيختار رجلا لا علاقة له بالحكم والمسؤولية لإدارة حملته الانتخابية، مهما كانت حختهك السياسية وستواه الفكري والثقافي؟ لا، ذلك إن المسألة تحتاج إلى أشياء أخرى أهم من الحنكة السياسية والمستوى الفكري والثقافي.

الغرابية الأخرى موجودة في التناقضات الصارخة الكامنة في هؤلاء المسؤولين، فهم خليط ممن يطلق عليهم مجازا العلمانيين والمحافظةين والقديميين واليمينيين والمغربيين والفرنسيين والقبائليين وأرباب العمل والانتهازيين والمصلحين والتمتعين والجهلة والانتهازيين والنقاد والمترجمين من الضرائب. إنهم يعطون صورة رائعة التركيبية نظام الحكم وتناقضاته التي لم تتمكن استمراريته.

لا يمكن أن تجتمع هذه المتناقضات حول «برنامج» رجل واحد، إلا إذا كانت الانتهازية والرغبة في الحفاظ على المصالح هما الدافع والقاسم المشترك.

وإذا عكسا الفكر أصبحت كالتالي: من ذا الذي يستطيع جمع كل هذا التناقض في برنامج واحد، ثم يزعم أنه صادق ومخلص؟

وفي البحث عن أسباب ملاحقة فريق حملة بوتفليقة بالطرب والأحذية في أكثر من تجمع انتخابي، يجب التوقف عند تركيبة اللجنة. سهل على الجزائريين البسيط أن يستخلص أن هذا الهجين يحمل الفضل والتناقض في صلبه، ولا يمكن أن يكون مخلصا صادقا في ما يقول ويعد.

لذا كان الجواب بالطرب والأحذية. ولماذا لم تخرج الحملة الانتخابية التي قادها وكلاء بوتفليقة عن خطابات الإشادة بما تحقق على يد بوتفليقة و«أفضاله» على الجزائريين، كان أغلب الكلام عن الماضي من دون إشارات نحو المستقبل لأن لأحد من هؤلاء يعرف عنه شيئا. لم يسمع الذين تابعوا الحملة الانتخابية من «الهجين» أي كلام مفيد ومقتنع غير عبارات جاهزة مكررة بالكثر من أسلوب ولغة: بوتفليقة حقق لكم الاستقرار بعد أن كانت البلاد تتحرق، بوتفليقة ضحى من أجلكم، بوتفليقة يمثل الاستقرار، الجزائر في خطر وبوتفليقة هو الضامن لأمنها. بوتفليقة حارب الإستمعار وعمره 17 سنة... الخ.

القنوات التلفزيونية الموالية لبوتفليقة، وعندما لم تجد شيئا تبثه من الحاضر، والتبس عليها المستقبل، راحت تحفر في الماضي فملأت ساعات من البث بخطابات القاها بوتفليقة في 1999، وكان خلالها يستعرض قدراته الخطابية واللغوية أكثر منه يعرض برامج سياسية وخطط دولة.

الكلام القليل من حملة بوتفليقة عن المستقبل يفرض تناقضات تفرضها التركيبة البشرية لهذا الهجين، ووعودا براقة لا صلة لها بالواقع. مثلاً: عبد العزيز بلخادم يقول «الولاية الرابعة لبوتفليقة ستكون بمثابة فترة انتقالية لتسليم المشعل للشباب»، فبماذا يطمئن هؤلاء الذين كانوا يفتنون للانتقال إلى الجزائر جرتبها في السابق...؟

لا أحد يجزم من من الآن على صواب ومن على خطأ، ولا يهيم لأن لأحد يتحمل مسؤولية كلامه ولا أحد يسأل أحد.

وهنا أيضا لا يهيم أكثر، لأن فترة حكم بوتفليقة الطويلة كرسّت ثقافة الثرثرة والكلام غير المسؤول، أي مسؤول على ما يخطر على باله لفظتها، وبعد بما يشاء، ثم ينصرف وهو يعرف أنه يدلس على الناس وألا أحد سيجاسبه يوما.

نحن الآن أمام سياقات من الزيادة على الرئيس الذي يبدو أن يحارب عندما يسمع عبارات مثل «هذه بفضل توجيهاتكم» رئيس الجمهورية، أو «هذا جزء من برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة».

لا ينسى الجزائريون بسهولة وزيراً اسمه جمال ولد عباس.. لا يلفظ جملة مفيدة من دون أن ينسبها لسخامة رئيس الجمهورية، وكثيراً ما يردد «عبد العزيز بيلغي» متى ما يقولون له. لم تكن عندما غامر وزارة الصحة التي أدارها عدة سنوات تركيا في بيع كارتني لا مثيل له. لم يسأله أو يجاسبه أحد، بل لعله الآن يشككي في مجالسها الخاصة من أنه مظلوم من الجزائر لم تعفه فرصته.

ما لا يخفى عليه أن بوتفليقة، وبسبب صحته العليلية، لا يجتمع إلا بعدد محدود جدا ومناسبات قليلة جدا مع الذين يدبرون حملته الانتخابية، وليس وارد أنه يناقش معهم تفاصيل برنامجه وحملته الانتخابية، كما أنه ليس وارد أنه يهتم بأحد ما يقولون في المهرجانات الانتخابية وما يملقون من وعود من الفروض أنها لترمه بعد إعلان فوزه بالفترة الرئاسية المقبلة.

لماذا ذلك، وكيف يقبل رئيس أن يورطه ثرثارون في وعود ما كان هو ذاته سيقلقها لو أدار حملته الانتخابية بنفسه؟

ببساطة، لأنها ثقافة الوعود وزمن الكلام المرسل. الواعد والموعد والموعد باسمه غرقى في هذه الثقافة. لا هذا يسأل لماذا وعدمه باسني، ولا ذلك يسأل لماذا وعدمه وأخلفتم، ولا الآخر يسبني من إطلاق وعود لو عرف أن عمرها ينتهي لحظة إطلاقها.

عموما، الذي أخفق في 15 سنة (كانت كافية لبناء ألمانيا من العدم بعد الحرب العالمية الثانية) لن يحقق شيئا في غيرها مهما طالت أو قصرت الفترة، كثرت الوعود أم قلت.

* كاتب صحافي جزائري

وتولي المناصب الإدارية بالأهلية والكفاءة، ولكن هذا كله يتوقف على قرار سياسي من قيادة النظام الحالي، فإمام الرئيس البشير خبيران، أن يتبع منهج الفريق عبدالرحمن سوار الذهب، الذي سلم السلطة لحكومة منتخبة بعد عام واحد من تسلمه لها، فكتب حمد الأولين والأخرين، أو يستمر على نهج سلفه النميري، الذي لم يسلمها إلا كارها، وبالطبع نطالبه فوارق مهمة، لأن سوار الذهب، مد له في أيامه، لم يرتكب في عهد كياثر، ولم يفتقد الكثير مثلاً عن الجرائم التي ارتكبت في دارفور، ولكن حادثة واحدة استوقفتني عن رابطة ثقة، فمادها أن ميليشيات مدعومة من الجيش جمعت على قرية فخرج من مسجدها مجموعة من الصبية كانوا مشغولين بحفظ القرآن قبل الهجوم، وبايديهم الألواح التي يستخون فيها ما يفظون، فلم ينجم ذلك من الفتك بهم، فمن يأتى يسرهه أن يقف أمام الله تعالى يوم سؤاله هؤلاء بأي ذنب قتلوا؟ اليس من الأفضل للمسؤول عن مثل هذه الجريمة أن يفتن يقلل مرة في هذه الحياة الدنيا من أن يقف هذا الموقف؟

مهما يكن، فإن هذا الأمر ليس بايدينا كذلك، فالطوبة من الله تعالي، وأضعف الإيمان هو أن يعترف كل من فارق إثمًا في حق الناس بذنبه على الملأ، وأن يطلب من ضحاياه الصغح، وأن لا يؤدي لولوجي، كما كان حال النظام الحالي ونظام ماوي في حقيقته التورية اليسارية، فلا حاجة للبلاد بالعودة إلى ذلك النفق المظلم تحت أي ذريعة، حتى لو كانت العدالة.

إن نحن في حاجة ابتداءً إلى قرار شجاع من النظام بقبول رد الأمر إلى الشعب، ولكن هناك حاجة إلى ذلك إلى تفكير استراتيجي ليعلم أن لا يؤدي التحول إلى اشتراء من تفكك سياسي تنتج عنه وصولة سلمية، تهدد الاستقرار كما شهدنا في فترات الديمقراطية سابقة (وحتى شبه الديمقراطية، كما كان الحال في دارفور وفي مطلع الثمانينات والجنوب في نهاية التسعينات وبدائية الثمانينات، وكذلك حالياً)، وهذا يعني أن هناك حاجة، في حق الحوار، إلى تفكير عميق وخلق، ومساهمة حارب الإستمعار وعمره 17 سنة... الخ.

والأكاديميين والخبراء في طرح الصيغ واستقاء الدروس من التجارب السابقة.

ويدخل في هذا أن تكون هناك صفقات سياسية تستعيد المناصب والوظائف، وأن يكون تولي المناصب السياسية بالانتخاب،

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

يقولون إن العروبة في العراق مريضة!

هيفاء زكنة*

■ كتب الكثير عن سخوية وتهكم المواطن العراقي على الحملات الانتخابية المميز بكترة الاضطرابات وندرة البرامج السياسية والإنجاز الفعلي، وتجعجج اللغونات وصفحات التواصل الاجتماعي بالصور والتعليقات التكمية، وهي تستحق المناقشة كما تحمله من ردود الفعل غفوة نمل، غابيا، روح الناس.

خاصة مع تصاعد حمى الانتخابات درجات ودرجات وتزايد أعداد الكونيات والائتلافات وشعاراتها البراقة التي تغطي وعودا على غرار «انتخبي اليوم أو ظلك غدا» أو «انتخبي اليوم وتعتك انك من محبي أهل البيت»، وانتخبي والمصلا على سفرة سياحية إلى السيد محمد، وإذا ما وضعت جانباً شعارات المرشحات اللواتي وضعت صور أزواجهن وأخوتهن بديل لصورهن، فإن شعار حزب الدعوة الحاكم وحزب الفضيلية الإسلامي يحمل طابعاً تهديدياً للمواطن حين يعلن «كنا وسبقني محمد».

ويراهن الحزب الشيعي على نصاله التاريخي المشرف ضد الامبريالية داعياً المواطن للتصويت له «لكني تبني وطنا حرا وسعيدا»، غير انه سرعان ما تنكر لمشاركته في خدمة الاحتلال لي طرح: من باب الحلال والحرام، شعار انتخبنا لـ «شهم في بناء العراق الجديد».

اما رئيس الوزراء السابق ايد علاوي الذي تمت في فترة حكمه مجزة الفلوجة، فقد رفعت كتلته شعار «أناك تستحق الأفضل»، وهو شعار مقرب من حملة اعلانية للترويج لمستحضرات تجميل الوجه، وايد علاوي ليس الوحيد الذي يحتج الى ما يجمل وجهه بل يقف بجانبه صالح الطلك (نائب رئيس الوزراء) ورئيس البرلمان أسامة النجيفي (كلامها يدعيان تمثيل السنة في العملية السياسية)، وقد تحول الثلاثة إلى مادة اعلانية تكاد لا تتراخ عن شاشة قناة الشريعة الفضائية.

وإذا كانت متابعي شعارات الكيانات والائتلافات قد نالت كفايتها من التهم والسخرية، فإن ما يستحق النظر أيضا، هو مراجعة أسماء الكيانات والائتلافات السياسية، خاصة بعد تلاشي مفردة «الحزب»، أو ايفانا ندر، وما تكرر

* كاتبة من العراق

AL-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
SANA ALOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6, Hassan Am - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للمقر الرئيسي (لندن) 164/166 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبلويو 6 أو كيويو
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الرباط: 8 نقطة المرج شقة 6 - حسان - الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام
يومية سياسية مستقلة
رئيسة التحرير: سناء العالول
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

باكستاني يقتل شقيقته وعائلتها لأنها تزوجت من رجل اختارته بنفسها

■ إسلام آباد - يوبي اي: أقدم باكستاني على قتل شقيقته وزوجها وابنها، بالإضافة إلى شخصين آخرين لأنها تزوجت قبل 8 سنوات رجلاً اختارته بنفسها ورحلت معه. وذكرت قناة (جيو) الباكستانية، أن الأخ هاجم منزل شقيقته في منطقة كاب غاني في سوابي شمال غرب البلاد، وفتح النار عشوائياً، ما أدى إلى مقتلها مع زوجها وابنها وشخصين آخرين فيما أصيب ابنها الآخر وامرأة كانت في المنزل بجروح. وكانت المرأة تزوجت من رجل اختارته بنفسها قبل 8 سنوات وغادرت المنطفة، ولكن أخاها توجه إلى بيتها ما أن سمع عن عودتها. وفر الأخ من مكان الحادثة ولم تتمكن الشرطة من القبض عليه بعد.

تسبب في وفاة من 189 إصابة وزير الصحة السعودي: لا علاقة بين الإيب وفيروس «كورونا»

● جدة - أ ف ب: أكد وزير الصحة السعودي في تصريح صحفي الاثنين أن من السابق لأوانه الإقرار بوجود علاقة مباشرة بين الإيب وفيروس كورونا، خلافاً لما كتبه دراسة علمية. وفي تصريح صحفي لصحيفة «مكة» اليومية، قال عبدالله الربيع الذي تعد بلاده البؤرة الأولى للمرض الذي خلف 68 وفاة من 189 حالة مسجلة منذ 2012، «يجب عدم الحكم والاستعجال بأن الإيب سبب انتقال فيروس كورونا».

وأضاف أن «الاستشفائات السعودية لم تستقبل أي حالة لمخالطين بها»، وكشف الوزير السعودي أن «دراسات قامت بالبحس منها وزارة الصحة السعودية، استنتجت أن في الإيب اجساماً مضادة للفيروس، إلا أنه لم تصدر إجراءات احترازية تجاه الإيب من المنظمات الدولية» لتجنب الاختلاط بهذه الحيوانات.

وجاء في دراسة صدرت في 25 شباط/فبراير في الولايات المتحدة أن فيروس كورونا الذي يسبب مشاكل حادة في الجهاز التنفسي وتسبب بوفاة العشرات في الشرق الأوسط، ينتقل عبر الإيب ويمكن أن ينتقل مباشرة من الحيوانات إلى البشر.

وهذا الفيروس الجديد المسمى مستلزمة الشرق الأوسط التنفسية، حسب تعبير المنظمة العالمية للصحة، أصاب منذ أيلول/سبتمبر 2012 على الصعيد العالمي 212 شخصاً توفي منهم 88، كما تفيد الحصيلة الأخيرة للمنظمة.

العتور على رأس طفل في منزل لأكلي لحم البشر

■ إسلام آباد - د ب أ: قال مسؤولون إن الشرطة في وسط باكستان ألق القبض الاثنين على واحد من شقيقتين أدنيا قبل ذلك في قضية تتعلق باكل لحوم البشر، وذلك بعد العثور على رأس طفل في منزلها.

وأطلق سراح الشقيقتين محمد عريف 40/ عاماً، وفارمان علي 37/ عاماً/ العام الماضي بعدما قضيا عقوبة السجن لعامين لإدانتهم بنبش المقابر بعدما سرقا جثث من جيبات وأكل لحومها.

والقى القبض على عريف مجدداً الاثنين عندما عثرت الشرطة على رأس طفل في منزل الشقيقتين في بلدة داريا خان في إقليم البنجاب، حسبما أفاد مسؤول الشرطة أمير عبد الله.

ولم يتضح على الفور ما إذا كان الشقيقتان قد قتلا الطفل أم أنهما استوليا على جثته من إحدى الجيبات.

وتجري الشرطة مدامات للبحث عن الشقيق المدعو علي، وأصيب الباكستانيون بحالة من الصدمة بعدما ألقى القبض على عريف وعلي في نيسان/أبريل 2011 بسبب سرقة وإتهام جثة امرأة توفيت بمرض السرطان.

وصدر الحكم بحقهما بالسجن لعامين لإدانتهم بنبش المقابر، نظراً لأن باكستان لا تحظر أكل لحوم البشر بشكل محدد.

السعودية: مصادرة مخدرات بـ 267 مليون دولار

■ الرياض - رويترز: قالت وزارة الداخلية السعودية إن الشرطة ألق القبض على ستة أشخاص وصارت مخدرات بقيمة مليار ريال (267 مليون دولار) أثناء تهربها إلى البلاد من البحرين.

وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء منصور التركي إن خمسة سعوديين وبحرينيين اعتقلوا في العنق بعد ما اكتشفت الشرطة 22.6 مليون من فرص افيتامين مخدرة داخل لفات من الأسلاك الشائكة والبلاستيك.

وتصل عقوبة تهريب المخدرات إلى الإعدام في المملكة العربية السعودية.

وقال التركي وكالة الأنباء السعودية إن التحقيق في عملية ضبط المخدرات توصل إلى وجود صلة بين المهربين وشبكة تهريب دولية يتزعمها شخص سوري.

وتذكر مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة أن السعودية دخلها في عام 2010 نحو سبعة أطنان من أقرص الكابيتاجون أحد أكثر أنواع الإفيتامين شيوعاً في الشرق الأوسط وهي كمية تمثل حوالي ثلث الأمداد العالمي.

وزاد إنتاج الكابيتاجون بقوة في سوريا خلال العامين الأخيرين نتيجة الانفلات الأمني الناتج عن الحرب الأهلية هناك.



نفي تكهات عن حمل دوقة كمبردج

■ كوينز تاون (نيوزيلندا) - رويترز: ذكر سائق الزوارق السريعة النيوزيلندي وين باتون أنه لم يتلق رداً عندما سأل عن أي حالة حمل بين ركاب الزورق الذي اصطحب فيه الأمير وليام وزوجته كاترين دوقة كمبردج في رحلة نهرية، وتوجيه هذا السؤال إجراء معتاد قبل رحلات القوارب السريعة، وينفي عدم الرد على سؤال السائق شائعات عن احتمال حمل الدوقة التي تعرف أيضاً باسم كيت في طفل ثان.

انطلقت الشائعات في وسائل الإعلام بعد أن علق الأمير وليام فيما يبدو على وشاح أهدته معجبة إلى ابنه الطفل الأمير جورج.

■ كوينز تاون (نيوزيلندا) - رويترز: ذكر سائق الزوارق السريعة النيوزيلندي وين باتون أنه لم يتلق رداً عندما سأل عن أي حالة حمل بين ركاب الزورق الذي اصطحب فيه الأمير وليام وزوجته كاترين دوقة كمبردج في رحلة نهرية، وتوجيه هذا السؤال إجراء معتاد قبل رحلات القوارب السريعة، وينفي عدم الرد على سؤال السائق شائعات عن احتمال حمل الدوقة التي تعرف أيضاً باسم كيت في طفل ثان.

انطلقت الشائعات في وسائل الإعلام بعد أن علق الأمير وليام فيما يبدو على وشاح أهدته معجبة إلى ابنه الطفل الأمير جورج.

■ كوينز تاون (نيوزيلندا) - رويترز: ذكر سائق الزوارق السريعة النيوزيلندي وين باتون أنه لم يتلق رداً عندما سأل عن أي حالة حمل بين ركاب الزورق الذي اصطحب فيه الأمير وليام وزوجته كاترين دوقة كمبردج في رحلة نهرية، وتوجيه هذا السؤال إجراء معتاد قبل رحلات القوارب السريعة، وينفي عدم الرد على سؤال السائق شائعات عن احتمال حمل الدوقة التي تعرف أيضاً باسم كيت في طفل ثان.

انطلقت الشائعات في وسائل الإعلام بعد أن علق الأمير وليام فيما يبدو على وشاح أهدته معجبة إلى ابنه الطفل الأمير جورج.

● اتحاد المحامين العرب برئاسة سماح عاشور نقيب المحامين المصريين أصدر بياناً أكد فيه صحة موقف السلطة الفلسطينية في طلبها الانضمام لثلاثة عشر اتفاقية ومعاهدة تابعة للأمم المتحدة وأنه يتفق مع الإجراءات الدولية، ودعا الدول العربية والإسلامية بأن تمارس ضغوطاً قوية لتصبح فلسطين عضواً كاملاً في كل الاتفاقيات الدولية.

● وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة الأردنية استضافت أمس ضمن برنامجها «ريادي أردني» المهندس فارس الصايغ والمخرج بشار الرضي مؤسس ومدير قناة «رؤيا» الفضائية، للحوار مع الطلبة في مدرج الكندي في كلية الآداب.

● مرتضى منصور الحامي المصري ورئيس

● اتحاد المحامين العرب برئاسة سماح عاشور نقيب المحامين المصريين أصدر بياناً أكد فيه صحة موقف السلطة الفلسطينية في طلبها الانضمام لثلاثة عشر اتفاقية ومعاهدة تابعة للأمم المتحدة وأنه يتفق مع الإجراءات الدولية، ودعا الدول العربية والإسلامية بأن تمارس ضغوطاً قوية لتصبح فلسطين عضواً كاملاً في كل الاتفاقيات الدولية.

● وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة الأردنية استضافت أمس ضمن برنامجها «ريادي أردني» المهندس فارس الصايغ والمخرج بشار الرضي مؤسس ومدير قناة «رؤيا» الفضائية، للحوار مع الطلبة في مدرج الكندي في كلية الآداب.

● مرتضى منصور الحامي المصري ورئيس

● اتحاد المحامين العرب برئاسة سماح عاشور نقيب المحامين المصريين أصدر بياناً أكد فيه صحة موقف السلطة الفلسطينية في طلبها الانضمام لثلاثة عشر اتفاقية ومعاهدة تابعة للأمم المتحدة وأنه يتفق مع الإجراءات الدولية، ودعا الدول العربية والإسلامية بأن تمارس ضغوطاً قوية لتصبح فلسطين عضواً كاملاً في كل الاتفاقيات الدولية.

● وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة الأردنية استضافت أمس ضمن برنامجها «ريادي أردني» المهندس فارس الصايغ والمخرج بشار الرضي مؤسس ومدير قناة «رؤيا» الفضائية، للحوار مع الطلبة في مدرج الكندي في كلية الآداب.

● مرتضى منصور الحامي المصري ورئيس

18 ألف صيني يبدأون «أكبر رحلة سياحية في التاريخ» في الإمارات

دبي - د ب أ: بدأت مجموعات من فوج يبلغ إجماليه حوالي 18 ألف صيني، زيارة لمدينتي دبي وأبو ظبي في الإمارات، في جولة سياحية توصف بأنها «أكبر رحلة سياحية في التاريخ».

والتفصير الصينيون بكثافة في شوارع دبي ومزارتها السياحية، متقلبين في افواج، يضم الواحد عشرات السائحين.

ويعمل السائحون في شركة تجميل صينية، قررت مكافأة موظفيها المتميزين بتنظيم رحلة سياحية لهم في الإمارات، ويتم نقل السائحين على مراحل إلى دبي عبر 77 رحلة طيران، وحجزت لهم الشركة التي يعملون فيها 39 ألفاً و 514 غرفة فندقية، ووفرت لهم 409 مرشدين سياحيين.

واختارت اللجنة المنظمة للرحلة فندق «جلوريا في دبي» الذي يوصف بأنه أكبر فندق في الشرق الأوسط، ليكون مقراً لإدارة الرحلة، واستضافة نسبة كبيرة من الوفود الصينية.

وقال مدير عام الفندق فريدي فريد إن اللجنة المسؤولة عن

دبي - د ب أ: بدأت مجموعات من فوج يبلغ إجماليه حوالي 18 ألف صيني، زيارة لمدينتي دبي وأبو ظبي في الإمارات، في جولة سياحية توصف بأنها «أكبر رحلة سياحية في التاريخ».

والتفصير الصينيون بكثافة في شوارع دبي ومزارتها السياحية، متقلبين في افواج، يضم الواحد عشرات السائحين.

ويعمل السائحون في شركة تجميل صينية، قررت مكافأة موظفيها المتميزين بتنظيم رحلة سياحية لهم في الإمارات، ويتم نقل السائحين على مراحل إلى دبي عبر 77 رحلة طيران، وحجزت لهم الشركة التي يعملون فيها 39 ألفاً و 514 غرفة فندقية، ووفرت لهم 409 مرشدين سياحيين.

واختارت اللجنة المنظمة للرحلة فندق «جلوريا في دبي» الذي يوصف بأنه أكبر فندق في الشرق الأوسط، ليكون مقراً لإدارة الرحلة، واستضافة نسبة كبيرة من الوفود الصينية.

وقال مدير عام الفندق فريدي فريد إن اللجنة المسؤولة عن

معظم البريطانيين يعتقدون أن سياسي بلدهم.. يكذبون

لندن - يوبي اي: أظهر استطلاع جديد للرأي الاثنين، أن معظم الناخبين البريطانيين يعتقدون أن السياسيين على جميع المستويات في إنكلترا، يكذبون.

ووجد الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة الدراسات والأبحاث (أي بي بي آر) ونشرته صحيفة (هايفينغتون بوست)، أن ثقة الناخبين البريطانيين بالسياسيين في المجالس المحلية تفوق بمعدل الضعف تقريبا ثقتهم بال النواب في البرلمان.

وقال إن 36% من الناخبين فقط يتقنون بالنظام البرلماني بالمقارنة مع 64% بالمجالس المحلية، جراء فضائح الفساد وإساءة استخدام النواب لمخصصاتهم البرلمانية.

ووجد الاستطلاع أن 15% فقط من الناخبين البريطانيين يعتقدون أن وزراء الحكومة يقولون الحقيقة في معظم الأوقات أو في جميع الأوقات، بالمقارنة مع 28% لأعضاء المجالس المحلية، و 24% للنواب.

وأضاف أن معظم الناخبين أكثر اهتماماً بأمور من مناطقهم المحلية بدلاً من بريطانيا ككل، ويعتقد 39% من الناس الذين يعيشون في إنكلترا أن السلطات المحلية ينبغي أن تتمتع بال مزيد من الصلاحيات.

وكان استطلاع سابق للرأي أظهر أن أكثر من نصف البريطانيين لا يتقنون بنوايهم، ويعتقدون بأنهم يغلبون مصالحهم الشخصية على مصالح البلاد ومصالح أبناء دوائرتهم الانتخابية.

البيت اليهودي وضجيج السلام! اليباس خوري

تفالتى بنيت قال الحقيقة التي لا يريد المغاوض الفلسطيني سماعها، فزعيم حزب البيت اليهودي عبّر عن المزاج السياسي الغالب في إسرائيل، وسط التجاذب حول المفاوضات وأثمان استمرارها، أوضح السيد بنيت ان المشروع الذي تعمل إسرائيل على إنجازه هو ضم الغور بأسره، أي ما يعرف بالمنطقة ج، إضافة إلى ضم المستوطنات اليهودية في الضفة، وما يتبقى للفلسطينيين يمكن ان تسموه دولة أ ما سئتم، لأنه لن يشكل كياناً حقيقياً.

هذه هي اللعبة، والحق يقال ان السيد بنيت بواقحته كشف المحفي في هذه اللعبة التي لا تنتهي. فمنذ عشرين عاماً والفلسطينيون يفاوضون على اللاشيء، إسرائيل تريد من المفاوضات شراء الزمن، من أجل إيصال الفلسطينيين إلى الاعتراف بأنهم اختفوا من الوجود، والمفاوض الفلسطيني يريد بيع الزمن كي يحافظ على مبنى سلطة لا سلطة له، وكي يتجنب إيصال الأمور إلى حيث يريد الإسرائيليون إيصالها.

من الواضح ان إسرائيل لن تعطي شيئاً، والمسألة لا تحتاج إلى كثير من النكاه كي تكتشف هذه الحقيقة. السؤال هو لماذا على إسرائيل ان تتسحب، وهل هناك من ضغط ملموس يجبرها على ذلك؟

ما لم يُقَل في سرديّة هذه المفاوضات التي لا نهاية لها، هو هدف إسرائيل الحقيقي في اوسلو، فالذي فارض ووقع اتفاقات اوسلو هو حزب العمل عبر الثنائي رايبين- بيريس. الأول هو بطل مذبحه اللد والثاني هو ابو القنبلة النووية الاسرائيلية. تلميذان بن غوريون وقعا اتفاق اوسلو ليس بصفتة اعترافاً بالحق الفلسطيني، بل لتفادي الخلل الديموغرافي الذي أحدثه الاحتلال، ولأن الزعيمين الاسرائيليين كانا حريصين على الاحتفاظ بالغلبة اليهودية العديدة في الدولة.

صحيح ان الانتفاضة الأولى شكلت الثغرة الكبرى الثانية في صورة إسرائيل في العالم، بعد ثغرة مذبحه شاتيلوا وصبرا، لكن الدافع الرئيسي للرجلين كان نابعا من خطاب صهيوني عميق يريد ان يحافظ على صورة الضحية الوحيدة التي تغطي حقيقة مطامع الذئب الاسرائيلي.

الدافع العميق الذي حكم كل هذا الضجيج الاسرائيلي حول السلام، كان يتركز على فكرة المحافظة على صورة إسرائيل في العالم من جهة، وعلى الأغلبية اليهودية في الدولة، كي لا يفقد الاحتلال الى دولة ثنائية القومية في النهاية، من جهة ثانية. أي انشأنا كذا امام ضجيج يتغرز بلغة السلام وليس امام مشروع سلام.

غير ان قواعد اللعبة الاسرائيلية الداخلية تغيرت مع مجيء الليكود وحلفائه من أقصى اليمين الى السلطة، هؤلاء لا تهتمهم الصورة، يقتلون ويتهاون، معلنين عنصريتهم بشكل واضح لا التيباس فيه.

حرص حزب العمل على صورة إسرائيل ما كان ليقود الى سلام، لكنه كان ينشئ الكلام عن السلام، فهناك اجماع اسرائيلي على رفض عودة اللاجئين وعلى عدم الاعتراف بالجريمة التي ارتكبت عام 1948، وعلى ان لا تكون هناك دولة فلسطينية ذات سيادة.

الذي تغير هو اللغة، لا اكثر، رايبين كان يتمتع رمي غرة في البحر، فنقد شارون امنيته، والون أراد ان يكون نهر الاردن هو حدود إسرائيل الأمنية، فبتني نتناهاو الموضوع، بن غوريون لم ينجز المهمة عام 48، لكن نتناهاو سينجزها.

انتهى اليسار العمالي الاسرائيلي بعد حرب تشرين - اكتوبر، لأنه لم يعد يملك لغة ملائمة، فجاء اليمين بصلافته، ليضفي لغته على السياسة القديمة اياها التي نشأت مع تأسيس الدولة.

والسؤال هو لماذا لا يتعننت الاسرائيليون؟ هل هم مهردون بحرب؟ هل ابقى التنسيتق الأمني شيئاً من روح الانتفاضتين؟ هل يشكل العالم العربي أي ضغط على الاحتلال؟ هل هناك مبادرة عربية فعلاً؟ أم هناك كلام فقط؟ هل سمعتم مرة ان احتلالاً ينسحب هكذا الوجه الله؟ هل عرف التاريخ سابقة أفتنح فيها المنتصر بأن انتصاره سيؤديه على المدى الطويل؟

المحتل ينسحب حين يكتشف ان احتلاله صار مكلفاً بطريقة لم يعد قادراً على تحملها، والذي يقترح مبادرة سلام عليه ان يضع على الطاولة ببديها ويترك للمحتل ان يختار بين الحرب والسلام؟

كل هذه العوامل غائبة اليوم، السلام صار كذبة كبرى وضحوة، اما التعويل على الضغط الامريكي فهو الوهن والوهوان، لأن الولايات المتحدة لن تضغط الا على الطرف الضعيف.

كل كلام آخر هو شراء للوهم بالوهم. لذا يجب ان يؤخذ مشروع حزب البيت اليهودي بجديّة، كي يبني على الشبيء مقتضاه.

وهذا الذي نسميه البناء على مقتضى الشبيء هو رحلة طويلة وصعبة من أجل ان يجد الفلسطينيين بداية جديدة.



على هيئة زهرة هذه المظلة التي حملتها الجميلة الصينية في مهرجان الاحتفال بالعام 1376 لدى طائفة «الداي» في جنوب الصين.

فحص 527 تلميذا ومدرسا في مدرسة كاثوليكية بحثا عن مغتصب تلميذة

■ باريس - د ب أ: بدأت الشرطة في مدينة لاروشيل الفرنسية الاثنين جمع عينات حمض نووي «دي إن إيه» من المئات من التلاميذ والعاملين بمدرسة كاثوليكية حيث تم اغتصاب تلميذة العام الماضي.

وذكرت إذاعة فرنسا إنسا إن طلب من نحو 527 طالبا ومدرسا كانوا في مبنى المدرسة وقت وقوع الحادث في 30 أيلول /سبتمبر الماضي الخضوع لاختبار الحمض النووي.

وكانت التلميذة / 16 عاماً/ قد تعرضت لهجوم في مرحاض مظلم، ولم تتمكن من التعرف على المعتدي ولكن

مقتل 33 في اصطدام حافلة بشاحنة في المكسيك

■ مكسيكو سيتي - رويترز: قالت حكومة ولاية فيراكروز المكسيكية إن 33 شخصا على الأقل لقوا حتفهم عندما اصطدمت حافلة بشاحنة واشتعلت فيها النار بشرق المكسيك في وقت مبكر الأحد.

وأسفرت الحكومة في بيان أن الحافلة غادرت مدينة فيلاهيرموسا بولاية تاباسكو وكانت في طريقها إلى مكسيكو سيتي، وقال البيان إن أربعة أشخاص على الأقل أصيبوا أيضا في الحادث.